Revival of Religious Sciences

(Ihya' Ulum al-Din)

Commentary on the Ihya'

Itahaf as-Sada al-Mutaqeen bi Sharah Ihya Uloom al-Deen being a Commentary on the Ihya 'Ulm ad-Din of al-Ghazzali with Analysis, Annotation, and Appendices.

By
Murtada az-Zubadi
Author of the famed
Taj al-Urus (Commentary on the Qamoos)

Published By the Royal Press of King Faud I of Egypt

ا تحاف السادة (لهتقين بنس السرار احياء علو تصنف السين محمين الخسيفي الزبيدي (مرتضي)). c/=>

المراد الحاء التقن بشرع اسرار احداء التمن نشرع اسرار احداء التمن نشرع اسرار احداء القينائل من المدقعة المدعد المدين المرادة المدعد المدين الزيدي المدعد عرفي رحمه الله وأثابه من فيض فضل من الرضا من فيض فضل الرضا الرضا الرضا المدين الرضا الرضا الرضا الرضا المدين الرضا الرضا المدين الم

حس تعقق الالشارح لم يستكمل جميع الاحياء في بعض مواجع من شرحه فته هذا الفائدة وضعنا الاحيالا في أول الهامش عاملي في أول الهامش موسع كالمبين نقر بقد الا أحياء بفضائل الاحياء الاستاذ الفاضل العلامة الشيخ عبد القادر بن شيخ بعد الله بن عبد الله سره المهدووس باعلى قدس الله سره

و بالعامش أبطا بعدتمام الكتاب المذكور كتاب الاملاعن السائد كور كتاب الاملاعن السائد كور كتاب الاملاعن السائد الاحتاج المسائد المسائد ومن الاحتاج وقد السائد المسائد ومن الاحتابا حمد السائد المسائد ومن الاحتابا حمد المسائد المسائد

المسكية خاصة المية بورسول) و المام كورة مسلم فايرسول

وسيسم التدالرّ حن الرّحم ﴿

PERSONAL PROPERTY OF THE PERSONAL PROPERTY OF الحسدته الذى وفق لنشر الهاسن وطمها في أحسن كالدوحعل ذاك قرة لاعين الاحماب وذخميرة ليوم المآ دوالصلاة والسلام على سدنا محدالذي أحيا باحباءشريعته وطريقته واوردوي الالباب وعلى آله الطسن الطاهرين وجسع الاصابماأ شرقت تمس الاحساء للقساوب وتوحهتهمة رحانية مصنفه الولى الموهوبالي اسمعاف ملازمي مطالعته وعبيه بالمطاوب

*(و بعد) * فان الكتاب العظيم الشان المسهى باحداء عساوم الدين المتسهور بالجموالبركة والنفعيين العلماء العاملين وأهسل طريق الله السالكين والمشاير العارفين النسوب الى الامآم الغزالي رضي الله عنمه عالمالعلماء وارث الإنساء محمنة الدهور والاعسوام الج المعهدين سراج المتبعدين مقتدى الاغسة ميس الحل والمرمزن اللة والدن الذىباهىيه سيدا إرسلين صلىالله علىه وسلم وعلى

مسع الانساءورضي عن

A PART OF THE PART OF THE

الجدلله الذي أحمامذ كره فاوب عماده العارفن وأماط عن واطنهم حسب الحفاء فقاموا لاحياء عاوم لدين * والصلاة والسلام، لي سدناومولانا محد سدالاولين والا محرين * وصاوة الانساء والمرسلين * وقاله العرالم علين و ولامة الله من خالفه أجعين وعلى آله السادة الاكرمين * وأصحابه الغرالم امن * رأتباعهم باحسان الى وم الدين * و بعدفهذه تقر واتشريفة * ونحر والتمنيفة * املينها على كتاب الاحيا الدمام عنالاسلام أبي عامد الفرالي رجه الله تعالى حين سئلت في اقرائه * مستعينا بحول الله شاكرا لحسن الائه *حالحافه الى حل عباراته *مشيراالى كشف الغموض عن رموزه واشاراته * يخرّجا أحاديثه على طريقة حفاظ الحدثين *مبينالاً ساسد مافيه من أفوال العلم أعوالعارفين *ولم آل جهدا في تهذيبه أ رترتيبه * وتسهيله وتقريبه * ولم أتعرض الفاته *الاماا حتيم اليه *ولالبيان فالدة سوى ماعول عليه * ا وذاك لا في وتتبعت جميع ألفاظه الشائقة * واشاراته التي أتتثلتها من أفكاره الغائقة * طال الكلام * إ وصعب المرام * وكات دون محاولته الافهام * اذ ما تخذه رجه الله تعالى فيه بعيدة الغور استبياطا واستكشافا * حتى كا ته يغترف من الحراله طاغترافا وأني لشل العاجر القاصر عن تساحله * وحسى ا أناقف لهذا العرعندساحله وعلى الى لمأر أحدامن العلاء قدعما وحديثامع كثرة مداول هذا الكتاب بن أيدبهم وتبركهم بغراءته في سائرالافطار * خصوصا في قطر البين المأنوس الاخيار * اعتني بضبطا ألفاظه المشكلة جولافصل بنود عقوده الجمله جوقد شرحالله صدرى لشرحه الهامج وسعى بعبوب فسكرى إ لتعصله بإهمام فاء بحمدا لله مامعاللشوارد مكملاللفوا لمهضا بطالما أهمل مفصلا سأأحل ممينا لما استشكل من اللغات يمقر بالمااستهم من الاشارات يكافلا لبيان ما فرق فيه من الاقوال بمعينالا هل التدريس في سائر الاحوال * بفوائد تقربها العن ويقول الغائص من أين أحدمثل دروه من أين ا اشتمل على فقدوحـــديثـورفائق، وضوابط ودفائق ، وتاريخ وأدب ، تنسل اليه الرغبات من كلُّ

خدب ولست أولد الدان فق البضاعة عبل لا شرق أرباب الصناعة هو أجمع على حب هذا الكتاب أهل السنة والجماعة هو أعرف المريد بين الول طريقه هو أخراهم الى كال تحقيقه وددة قده هوان صحف خله طلع فاستفاظ فاستوى على سوقه هو واداني لسان الاتصاف عسر مناب ه قل وأمان عسم تربك فتت هفدر وى الترمذى من حديث عبره و من شعب عن أبسه عن حدة فالرسول الله صلى الله عليه وسلم انابة عبر العرب والمنابق المنابق عبده فعنسد ذلك فلت الالتخر والسمعة هبل لا بانة الحق وحسن الصنعة هات بحب أن برى أثر نعسمة على والناس تلقاء مرمد بن هدن المجموع شماء العلى والناس تلقاء مرمد بن على حدة المحددة والمحددة والمحددة عن معادر سندة والناب المحددة والمحردة والمحددة والمحددة

الغزالى وعن سائر العلماء

المُتهَدِّن لما كأن علم

الوقع كثيرا لنامع حاسل

المقدارليس إه تظرفي اله

ولم ينسم عساى منواله ولا

سمعت فرعمة عثماله

مشتملا عسلي الشر تعية

والعار نفية والحقيقة

كائسة أعسن الغوامض

الخفيسة مبينا للاسرار

الدقيقة وأيث ان أضبع

رسالة تكون كالعنسوان

والدلالة على صبابة صبابة

من فضله وشرفه ورشعة

منفضل جامعه ومصنفه

ورتشه على مقدمة ومقعد

وحاتمة افالقدمة فيعنوان

الكتاب والمقصدفي فضائله

وبعض السدائم والثناء

مزالا كالرعاء والجواب

عبااستشكا بمنه وطعن

سمه فعه والحاته في ترجة

المستفر رضى المعنسه

وسنرجوعه المفنده

الطريقة (المقسدمة في

عنوان الكتاب)اعمان

عاوم العاملة الني ينقرب

بهاالى الله تعالى تنقسم الى

طاهرةو بأطنة والظاهرة

قسمان معاملة بنالعبد

رسالله تعالى ومعاملة بين

العبد وبدين الخلق

والماطنسة أنضاقسهمان

ماعب نزكة الفلاعنه

من الصفات المذمومة وما

عب تعلسة القلب به من

الصفات الحمودة وقدبني

الامام الغزالي رحسهالله

ولكانى بمن محسد شمس ضوره و بحنهدأن يانى له بنظير ﴿ و بطارل النربا وما أبعدها عن المتناول فبرجع المه بصر ماسا وهو حسير دواً تعب خلق الله من را دهمه دو قصر عما تشنه عي النفس وجد و واستخر ن الله اتصالى فأنأسمي انحاف السادة المنقين بشرح اسرار احياء عاوم الدين وأنامع وضع هذا المكاب ماأ مرئ نفسي ولا كتلى من خلل ورس و ولا أسعه بشرط المراء نمن كل عب برا أعترف بكال القصور * وأسال الله الصفيح سأحرى به القلم ذوالسطور * وأقول الناطر جي هـ ذالا تأخذ ن في نفسان على سي وجدته فيممغا ترآ للفهم فان الفهوم فدنختلف ومن صنف فداستهدف بووأ عنذواك إج المنصف من خطا أوزلة فالجواد قد مكبو والفي قد يصبو ولا بعد الافضولات العارف وتدخل الريوف على أعلى الصمارف *ولا عنى عليك أن التعقب على الكتب سما الطويل سهل النسبة الى تأليفها * ووضعها و رصفها * كا إشاهدف الابنية القدعة والهياكل العظمة وحيث يعترض على بأنهامن عرى فنه عن القوى والقدري عيثلا يقدرعلى وضع حرعلى حر دهذا جوابية عما ردعلي كناب روقدكت أسسناذا الملغاء القاضي الفاضل عبدالرحيم البيساني الى العماد الكاتب الاصهاني «معتذرا عن كلام استدر كه علمه الهوقع لي أشيئ ولاأدرى أوقع لكأم لاوهاأ ناأ خرك به وذلك انحد أستانه لايكتب انسان كتاباني يوم الافال في عَدَّ الو غيرهذا لكانأ حسن * ولور بدلكان يستحسن * ولوقدم هذالكان أفضل *ولو ترك هذالكان أحل * وهذامن أعظم العرد وهودليل على استبلاء النقص على جلة الشرد فأرجومساعة باطريه فهما هادها وأؤمل جيلههم فهمأحسن الناس وجوها يووهذا حين الشيروع في المقصود ولا ينبغي أن على الناظر في هذا الكتاب كثرة البكازم على تنحر يج حديث مذكرالا سائيد يوالاستطر ادالمزيد يبي بعض المسائل والتراجم إفانه الشائرضع * وعلى أعواد هذه القواعد رفع * وسترى فيهمن الفوا لدمالا يوجد في مجوع * ومن الروائد ماهوفوف الفَرقد مرفوع ووالله المسؤل أن نقبله بقبول حسن وأن يعنني على اكماله في أفرب رمن هعلى انهيم مرتضه أهل الحق بالوجه المستحسن وهو المعين المحسب وعلمه توكات والمه أنب وهذا مهان السكند التَّى مَهُا أَخْذَتُ * وعَهَا بِلَاوا عَلَمَ نَعَلَتُ واستَّفَدَتَ * فَنَذَلَكُ فَعَلِمُ الْعَفْشُر حَ عَلَى أَلْقَامُوسُ الذِّي أَحَاطُ رين المجيداللغة، وحوشها الذي اذارآ والمنصف المعيد عن المراج قال كل الصدفي جوف الفراج فاستغنبت عراجة تسه عن جلة من الكتب المؤلفة في الفن * وأورد ت منه كل مستحسين * ولم أخل مع ذلك نظري فى كتاب النهاية لابن الاثير والفائق الزيخشرى والمفردات لابى القاسم الراغب وعسدة الحفاظ للسمسين 📿 🛮 الحلبي والنوقيف للمناوى وكتاب الزينة لابي التم الرازى ومشكل الفرآن لابن فتيبة فربما استفدت منهما جلا كثبرةأوردتهامع مناسباتها فىمواضعها ومنكتبأصولاالفقها لنوضيح لتصدرالشريعة وشرحاه التنقيم السسيدا لجربانى والتلويج السسعدالنفنازانى والمهاج البيضاوى وشرحه لمحدبن طاهرالغزوينى وشفاة الغليسل فىمسالك التعليل المصنف ومن كتب الحسديث التي احتاج الامرالي مراجعته شرح البخاري للحافظ ابن حرالعسقلاني المسمى بفخ البارى وهوالبحرالذي تقف عنده الافهام وتفسترف

> ع **قوله وحوشها فيالقاموس الحوشي الضم ا**لفلم**ض من الكلام اه** 2269 38 -

حدب

الغدروز واما زيسع المنعمان فبشتمل على عشرة كنب كالسالنسوية كاب المسبر والشكر كثاب الخسوف والرجاء ككاب الفة قروالرهد كتاب النوحيدوالنوكل كاب الحبة والشوق والرضا كخاب النيسة والصدق والاخلاص كناب الراقبة والمحاسسبة ككاب النفيكر ككابذ كرالمدوت ثمقال رحدالله فأمار بع العبادات فاذ كرفيسه مسنخفاما آدابها ودفائسق سنهيا واسراومعانهامانضطر العالم العامل الهاسل لايكون من علماء الا تنزة منام يطلع علماوأ كستر ذال ما أهمل في الفقهات وامار بـعالعاداتفاذ كر فسه اسرار المعامسلات لجارية بن الخلق ودقائق مننها وخفالاالورعني محاربهاوهيما لاستغنى المتسدن عنها واماربع الهلكات فاذكر فيهكل خلق مذموم وردالقرآن اماطنه وتزكيسة النفس عنسه وتعلهيرا لقلب منسه واذكر في كلواحد من هــذهالاخــلاق حــده وحقيقته ثمسيه الذيمنه ينواد مالا "فات السني والمها يترتب ثم العلامات التيبها يتعرف ثمطسرق المعالجة التيمنها يتغلص

وعي أحدا سبات الموزان أحزناه شعنا السندا لجلس عرن أحدين عقيل فيساشا فهني فيه أحبرنا الامام الخلت صدافه مزسلم بمنحد منحيسي أخيراالشمس محدين العلاء الحافظ أخبرنا النورعلي يعي أحبرا وسف بنعدالله أخيرا محدب عبدالرحن الحافظ أخسيراأ والفضل أحدب على مزعد الحافظ أنبرنا الشهاب أحدبن خليل العلائي أخبرنا والدى أخبرنا أبوال بسم سلمان برجزة أخبرنا بجدي عد الواحدا لحافظ أخبراأ حدبن محدب نصر أخبراا لحسن ب أحد المقرى صورا أخبرا أحدب عبدالله الحافظ أخبرناأ نوبكر ينخلاد أخبرناالحرث بنأبي أسامة حدثناعب دالله نبكر السهمي حدثنا حيدعن أنس رضى اللهعنه فالباءاعرابي الحرسول الله صلى الله عليه وسسلم فقال ارسول اللهمتي الساعة فقام النى صلى المه عليه وسلم الى الصلاة تم صلى تم قال أن السائل عن الساعة قال الرحس أما قالما أعددت لهاقال بأرسول اللهماأعدد ثلها كبير صلاة ولأصيام الاأنى أحب المهورسوله فقال رسول المصلى اللهعليه وسل المرمع من أحب وأنتمع من أحببت قال أنس فساراً يت السلب فرحوابشي بعد الاسلام فرحهم بها رواءاللَّمَذي من حديث اسمه ل بنجعفر عن حديه وقدروي عن أنس هذا الحديث خلق كثير غيرحيد منهم الزهرى وسالم منآبى الجعد فالمتنازى واه من طريق سالم ومسلم من طريق معمر وسفيان كالاهماءن الزهرى وفدودى أيضاعن أيسموسى الاشعرى وأبيذرالغفارى وأبي مسعود البسدرى رضىالله عنهموا لحديث مشهو رجدا أدمنوا ترعن الني صلى الله عليه وسلم لكثرة طرقه وليس هذا موضع ساقها * النافي من البواعث على جسع هذا الشرح رجاء الانتفاع به لن ينظر فيه من الامتوذ النسن الاعال الصالحة والامورالهمة وتدوعدالني صلى الله علىموسل فأعله عساهمة المهتدى بهمن الثواب وناهمك ذلك منعل يتعدد المرا بعدمونه مدى الاحقاب أخبرنا عبدالخالق بنائي بكر بنالمز بن وعدن علاء الدن امتعبدالباني واسمعيل بنعبدالله بنعلى الحنفيون ومحدين الطب منحد وآخرون مساعاعلهم فالوا أحبراأ بوطاهر محدبنا مراهيم نحسن أخبرنا والدى أخبرنا القعل أحدين عبد النبي أخبرنا أوالمواهب أحد بنعلى منعدالقدوس أخسراوالدى أخبرنا القعام عبدالوهاب وأحد أخبرنازكر ماس محد أخبرنا أبوالفضل أحدين على الحافظ أحبراأ والحيرين أي سعيد أخبرا أي أخبرا أبو بكرين أحد أخسرنا مجد الاريل أخرتنا شهدة الكاتبة أخبراأ حدبن بنداوأ خبرا مجدب مكير أخبرنا اومحد بن مكير اخبرنا الوجد ابنماسي أخبرالوسف النامى حدثنا محدث أي كرحدثنا أوعوانة عن عبد الماك ن عبرعن المنسذرين حر رعن أسه رصي الله عنه قال قالمرسول الله صلى الله عليه وسلمن سنة حسنة كان له أحرها وأحرمن علها من غيران ينقص من أجورهم شي ومن استسن سنة سينة نعمل بها كان عليه و زرها ومثل أرزار منعل مامن غيرأن ينقص من أوزارهم شي هذا حديث حسن الاسناد بل صعيم أحر حمسلم من طرق والامام أحدوالترمذي والنسائي وابنما حدوالناري وأبوءوانة وابن حبان كلهم عن حرير وقدروي أيضا منطريق حديقة بنالم لنرضى المعنعوف مقصفوفي البابءن أيهر وروأي عيفتووا الدرضي الله عهم ، الثالث منهاحث النفس على سأوك هذه الاموروا تباعهاو الكف عن مذموم كل الاخلاق وارتداعهاواصفائهاالىما يقرح الحمولاها وحسن استماعها ومحاهدتهاعلي طلب الفوزني الاخوالعل مفقتها تكون واعتلاما سرة فان النفس أمارة بالسوءالا أن يتداركهاالله برحته والشيطان حريص على أهلا كهابالغواية ولاعاصم لهامنسه الاالله سسحانه باطفسه واعانته ومحاهدة النفس في أعمال الطاءات والانكفاف عن الفنالفات إلى الامور الطاوبة الذات قال الله تعيالي والذين الهدوا فسناله دينهم سيبلنا أشدينا السيدالهدث سلمان ينصي منعرين عبسدالقادرا لحسيني الرسدى سماعا والسيدالقيل أنوالراحم وجيه الدن عبدالوحن بن السيدمصطفى العيد روسي اجاز مشافهة قالاأخيراا اسيدالوجيه عبدالرحن بنعبدالله بنأجد العاوى الترغى فالالاول المازة مكاتبة وفال الناف مشافهة أخسبرا عالى

نفيوضاته الاعسلام معاعادةا لنظرف كلمنشروح القسطلان والنالمقن والكؤواني والزركشي السيوطى والسندى وشرح الجامع الصغير المناوى والسن ليكلمن البهق والدارقطني وشرط السوطى على الترمذي ومن المسانسة آلامام أحدوعيدين حيدومست دواب أي شيبة والديلي ومن المعاجم الكبير والاوسط المعيراني ولاين جيه الغساني ومن الكتب الني أعني وعلى تخريج أحاديث المكاب عليها الغنىءن حل الاسفار العافظ العراقي في جلد فأذكر كلامه عقب الحديث ثم أزيد علي ستمافخ اللهعلى فىمطالعتى لكنب الفن وربح أنقلت فى بعض المواضع من تحريجه الكمبرعليه ولم أطفر منه الاعلى كراريس ومنذاك الجامع الكبير والمغير والذبل عليه الثلاثة الشبوطي وموضوعات ابن لجوزى والاستخالصنوعة في الاحاديث الوضوعة استدرا كاعلى اس الجوزي السبوطي مع الذبل عليمه ونوادر الاصول العكم أي عبدالله محد من على المرمذي والعلل الدارقطاني اثناعشر بجاداو الكامل لابن عدى نعوذ الدوالاصلاح على المستدول للعراق الحافظ يخطه واقتضاءا لعسلم العسمل وشرف أحصاب الحديث كلاهمالاي بكر الخطيب الحافظ وتاريخه الكبير الحافل فعشر معادات والديل عليه البندارى فى السين المال المار المنسلي في المان وتعريد المعام والسين لرزن من معاوية العسدرى السرقسطى والقول المسددني النبء رمسندالامام أحد المعافظ من حر وتغريج أحاديث الاذكارا وحلمة الاولياه المحافظ أبي نعم الاصبحاني وتخريج أحاد ث النهاج الاصولي ليكلمن الناج السبكي وابن المقن والتذكرة لبدرال ركشي والمقاصد الحسنة ألعافظ السفاوي والامالى على مسانيد أب حنيفة الزن فاسمين قطاو بفاالحنني الحافظ واللاسلى المتناثرة فىالاحاديث المتواثرة لابن طولون الحنني وأطراف المسانية العشرة الشهاب الايومسيرى وجمع الفوائد لمحدبن سليمان وكتاب العلم لابن عيثمتزه يرين حرب النسائي الى غيرذاك بالسفدت من معانها وأسرارها كشرح المنلاعلى على مختصرهذا الكتاب المسمى بعين العسلم والغوبعة الى محاسن الشريعة للقفال الشاشى والغو يعة الى مكاوم الشريعة لابي القاسم الراغب والعرالزاخ لايالطب حدان ب حسدويه وجواهرالقرآنالمصسنف وفضائسل القرآن القرطبي وأماما يتعلق بأصول الدين والاعتقاد والفقه وفروعه فسيأتى بيان ما تخذكل ذلك في مواضعه على مايسم الله تعالى على في مراجعته والكشف عن مظانه فأذكر في كتاب العقائد ما تحصد لي لدى وفي العبادات كذلك وأمالنصوف والرفائق فقدطالعت عليه كتباكثيرة وأجلها مقداراالرساة للامام أبي القياسم القشيرى وشرحاهالاب يجدع دالمعلى منجودا الغمى ولشيخ الاسلام زكريا وفوت الفاوب لابي طالب المسكى وعلمهمامدارككاب الشيخ غالبا ومنازل السائر مزلشيخ الاسلام الهروى وعوارف المعارف الشهاب السهروودي والتعرف لابي تصرال كلاباذي وتأبيدا لحقيقة العلبة للعافظ السبوطيء ناوات السائرين ومقامات الطائرين للشيخ عبم الديندايه ومفيسدا اعساوم لاني بكرا لخوارذى والذهب الابريز في مناقب سبدى عبدالعزيز تأليفأ فضل المتآخرين أحديثهباوك اللمطى السعلماسي ومنكتب التواريخ 🏿 الوافى الوفيات لصلام الصفدى والطبقات الكبرى لامز السبكل وطبقات القطب الخبضرى والحافظ عاد الدمزين كثيرالدمشق وفأسماءال عال الكاشف العافظ الذهبي والديوان له والمشتبه والكني لابن الهندس والتصير العافظ بنحر وأماما نقات منهمسلة أوفائدة أوكلة غريبة أونادرة عبيسة من أخراه ومعاجم ومسانيد ومشحنات ورسائل وأمالي ومستخر حان فشئ لااحصيه الاتن كاستغف عليسه عندرفه السورعن وجه لبيان ولنصرف عنان الهسمتعن ذكر المأخذال بيان الباعث الاعظم على جسع هسذا الشرح وترتيبه وتاسيقه علىهذا المنوال وتهديبه بعداشارات صدرت من بعض العلما وتسكر والمآسه على فيه فأقول اعلم أن الباعث لى على الاقدام ف شرح هذا الكتاب أمورثلاثة ، الاقل الاكثار من ذكر الصاغين وأولى الخبر والدين وسيان أطراف من أحوالهم فانذال من أكبرالاسباب الباعث تعليم عبتهم

كأنه احساء عادم الدن على

هذءالار بعةالاقسام فقال

فيخطيته ولقدأسستهعل

أربعة أرباع ربسم العبادات

ور بع العادات وربع

المهلكآتوربعالمنعمآت

فامار بسرالعبادآت فيشتمل

على عشرة كت كاب العلم

كثاب قواعدالعقائد كلك

اسرار الطهارة كتأب اسرار

الصلاة كلبأسرارالزكاة

كخلدأسرار الصامكان

أسرارا لحيح كناب تسلاوة

القسرآن كثلب الاذكار

والدعسوان كناب ترتيب

الاورادنى الاوقات واما

ر بسمالعادات فيشتمل على

عشرة كت كلب آداب

الاكل كلبآداب النكاح

كلك آداب الكسب كان

الحلالوا لرام كانآداب

العصبة كابالعسزة ككار

آداب السسة ركلب آداب

السمساع والوجدد ككلب

الام بالعروف والنهى

عنالمنكركك أخدااق

النبؤةوامار بسعالها كأت

فيشتمل عسلي عشرة كنب

مخلب شرح عسائب القلب

كخلبو مامنسة النفس كلب

آفسةا لشسهوتن البطن

والذرج كلبآ فةالسان

كخابآ فة الغضب والحقد

والخسسد كخلبذم الدنسا

يخجأت ذم المال والخسل

مخليدم إلجاء والرياء كاب

المحسكير والعسكاب

ودالتميز والتواهب ألاش اتوالانساروالا ثار وأماربه المنعيات فاذكر فعه كلخلق محود رخصاة مرغو بفهامن خصال أالقربن والصديقينالني يتغر بماالعيدمنرب العااسين واذكرنيكل خصسال حدها وحقيقتها وسسها الذىبه تجنل وتمرتما التىمنهاتسستفاد وعسلامتها التي ماتعرف وفضماتهاالي لاحلهافها مرغب معماو ردفيهامسن شواهدالشرع والعقل (المقصد في فضل الكتاب ألمشارالهو يعضالمدائح والثناءمنالا كابرعلسه والحسواب عااستسكل منهوطعن بسبيه فيه) أعلم بان فضائل الاحساء لا تحصى بل كلفضياة الباعتبار حشائهالاتستقعي جمع الناس مناقب فقصروا وما قصر وا وغاد عنهـم أكشرنما أبصرواوهز منأفردهافماعلت بتألف وهيجمديرة بالتصنيف غاص مؤلفه رضي التهعنب فيحبار اللقائق واستغرج حواهر المعانى ثمكم يرض الانكارها وخال فى بساتين العساوم فاختسئ غارهابعدان اقتطف وأرهارهاوسما الىسماءالعانى نزمطف

مُنْكُوا كَهَا الاالسارِه

السيد الوسعة بدالرس و المدووس و السيرة التي مؤذك عرب احدين عبل مناعا في السيد الوسعة بدالرس و المدين المدينة العلم المراهب المدينة المناط التي المراهب المدينة العلم المالكي و الاراهب المالية المدينة المناط المدينة المناط المدينة و الدينة والمالية المدينة المدينة المدينة و وسف من وكل المناط المدينة عدوالنور على من يعي فالا أسبرا الدي عدين المبكر الوسف من عدالة على من عدين المبكر الموسف من عدالة حين المبكر الموسف المناط المناطق المناطقة المناط المناطقة المناط

*(الاحوال المتعلقة عصف هذا الكتاب وهي مشتلة على احدوعشر من فصلاو ماتم) *

قال ابن السبك في طبقانه هو الامام الجليل عسد بن يحدن تجدان أجدا لطوسى أو مامد الغز الى عسة الاسلام وسعة الدين الدين يتوصل به الدوالسلام جامع أشنات العلوم والمبرز في المنطق فيها والمبداية حتى المسلام والمعتبد بالمان والبداية حتى أخدمن القرناء كل مصر باغم بلغ السها وأخدمن تبرات البدع كل مالا يستطيع أيدى الجمالات مسها كان ضرغاما الاأن الاستطيع أيدى الجمالات مسها كان ضرغاما الأأن الاستطيع أيدى الجمالات المبارك المستوام المان المستوام و بشرامن المحلق ولكن مثل مابين المبارك وبشرامن المحلق ولكن مثل المبارك المبارك والمبارك وبدراتها ما الان هذا الانشرق به والمين المسلمان الفلاسفة أحوج من الفلماء لمان المبارك والمعلم والمقرن المبارك المناسل عن المبارك والمبارك والمبارك والمبارك المبارك المبارك والمبارك والمبارك المبارك والمبارك المبارك والمبارك المبارك الم

ألق العصفة كيغفف رحله * والزادحي نعله ألقاها

تول الدنيا وواعظهره وأعبل على الله تعالى بعامله في سوروجهره وزاد المناوى فالمبعثانه بعدة وله في أوّل الدنيا وواعظهره وأعبل على الله تعدم المناوي في المبعداء وأن الله عن المبواه ومن الجواهر وحسرهما على السماء وأن السماء مثل ماله من الزواهر وروضاع استقل الرياض فنشرها ان تحكر مالديه من الازاهر انتظمت بقدره العظم عقود المله الاسلامة وأبست بدره النظم تغور الشريعة المحددة فعاص من العاوم في تعاريجة والمالة الاسلامة وأبست بدره النظم تغور الشريعة المحددة فعاص من العاوم في في المبعدات هرمن المواسمة المناون العارية والمالة والمناونة المناونة والمناونة والمناون

وتكرُّونه والفالم المونوانقر عمسه الماطرون وظهر منتفحاته فضاعً المبتدعة والمسالفين وقام يتصر السنة واظهارالدين وسارت مؤلفاته في الدنيا مسيرالشمس في الهسمة والحسال وشسهدا الموافق والمشالف التقدم والسكال

(الفصل الثانى في سان مولد ، وشي من أحسار نشأته)

قالوا والدبعاوس سنة حسين واربه ما ته وكان والده يفرل الصوف و بيعمق دكاه بطوس فلما حضرته الوقاة أوصى به و باخسة المساحدة المساحدة المساحدة الوقاة أوصى به و باخسة الحدادات ما قاتنى فى وادى هذين فأ فام جماد عله ما الحما والدبهما الحالمان فى ذلك النزر السير الذى كان خلفه لهما أو هما وتعفز على الصوفى القيام بقوتم ما فقال لهما اعلى ان فد أنفقت على كان لكا وأنا و رحل من أهل المعدوسة فانكامن طلبة العلم في صل الكافوت بعن كاما لكن فا واسبكانه وأصفح ما أرى لكا أن تجا الى مدرسة فانكامن طلبة العلم في صل لكافوت بعن كاما لفي اقتفاد فله أن يكن هو السبب في سعاد تهما وعاد و حتم ما الغزالى يحكى هذا ويقول طلبنا العلم لفيراقه فا باأن يكون الالله

(الفصل الثالث في بيان مبدأ طلبه العلم)

قرأفي صباه طرفامن الفقه بلده على أحد بن محد الواذ كانى تم سافرالى حوان الى الامام أبي نصر الاسماعيلي وعلق عنه التعلقة تم رجع الى طوس قال الامام أسعد المهنى فسهمته بقول فعلمت على العيار ون وأخذ العيار ون جديع مامعي ومضوا فتبعتم فالنفت الى مقدم موقال ارجيع والاهلكت فقائمة أساً النبالذي توجو السيلامة منه ان ترد على تعليق فقط في الهي بشي تنظعون به فقال لى وماهي تعليقت فقلت كنسف النا الخسارة ها حول المحماعها وكانتها ومع فقط في الهي المحاسطة والماهي تعليقت فقلت كنسف منك فقير دنسون معرفتها و بقيت بلاعلم أمر بعض أحسابه فسلم الى الخلاة فقال الفرالي هذا مستنطق أمرى فلم اوافيت طوس أقبلت على الاستنفال ثلاث سين من حفى عفلت جميع ما علقته وصرت بحث فو المحد والمحاسم والمالي والمناسبين والمناسبين على مقدم نيسا ورولازم امام الحرمين حتى معفلت جميع على المعارفة والمحد والمحد المواد والمحد والمح

المامات المام الحرمين حرج الفزائي الى المسكر فاصد الوز بونظام المالى اذ كان بعلس بعلس أهل العسل و يحطو حالهم فناظر الاعتقال العلم و يحطو حالهم فناظر الاعتقال العلم و يحلو العلم و يحلو حالهم فن الاسماق و السنتهر في الاتطار وولاه تعز يس مدوسته ببغدادوا مها الماتوجه البها فقد مها في سنة أربع و شائن و أو بعمائة في تعمل كثير وتلقاء الناس ونفذت كانت خي المتوجه البها فقد مها في سنة أربع و شائن و أو معانية في تعمل كثير وتلقاء الناس ونفذت كانت خي المتعلم والفت اوالموزواة و أو ما معانية في المتعلم والفت التقلم في المتعلم والفت المتعلم والفت المتعلم والفت المتعلم والفت المتعلم والفت المتعلم والفت المتعلم والمتعلم و المتعلم و

وحلبت علسه عدرائس سرارالمعانى فسلم ترقى في عينممنهن الامادية النضارة جمع رضي الله عندفارعي وسقى فاحباءعاوم الدين فشكرالله ذاك المسعى فلله درهمن عالم معقق معمد وامام جامع لشستات الفضائل محسرر فريدلقد أمدع فما أودع كالهمن الله والدالشوارد ومد أغرب فيماأعر بقممن الامثلة والشواهدوقدأجاد فهماأفادف وأملى يدأنه فىالعاوم صاحب القدم المعلى أذكان رضى الله عنه من أسرار العاوم عول لابدرك وأمزمنه وأصله أصلهودضه فضله همات لاباني الزمان عثله

ان الزمان عثله المعجم وماعستأن أقول فتمن جمع أطراف المحاسسن ونظم أشستان الفضائل وأخسذ برقاب المحامسد واسنولى على غايات المناقب فشحرته في فوارة العملم والعسمل والعلا والفهم والذكا أمسلها نابت وفسرعها في السماء مع كونه رضيالله عنسه ذآ الصدرالرحس والغريحة الثاقب توافرايه الصائبة والنفس السامية والهمة العالبةذكر الشيخ مبدالله ان أسعد السانعي رحة الله

غلبه ان الفقيه العسلامة

رضى الله عنسه فنفار فسه

فاستعاده ثمقال نع والذي

بعنا لحقاله لشيءس

ماوله الفاروقعر رصي

اللهعنسه فتفارفه واثني

علمه كاقال الصديق فامر

الني صلى الله عليه وسير

بتعسر مداله قسه عيليان

حررهمعن القسس وان

بضرب بعد حدالمفترى

فرد وضرب فلماضرب

خسمة أسواط تشفعونه

الصديق رضي الله عنه

وقالمارسولالتماعله ظن

خسلاف سنتك فاخطأفي

ظنهفرضي الامام الغزالي

وقبسل شفاعة الصديق ثم

استيقظ انحرزهم وأثر

السماط في ظهره وأعسار

أمحاله وتاباليالله عين

انكاره على الامام الغزالي

واستغفر ولكنه يتيمدة

طويسلة منألمامس أثر

السياط وهو يتضرع الى

الله تعمالى ويتشفع برسول

اللهصلي اللهعلية وسلم الى

ان رأى الني صلى الله

علىموسلم دخل عليمومسد

بسده الكرعة على ظهره

فعوفى وشفى باذن الله تعالى

ثملازم مطالعة احساء علوم

الانففخ الماعلسه فيه

ونال المرفة مالله وصارمن

أكامرااشابخ اهلالعسلم

الباطن والظاهر رحمالته

نعالی ف**ال**الیافیر و پنا

فطب آبين البعسسل بن عدا للضربى ثمالهنى سئل عن تصانف الغزالى فقال من حل حواله محدث عبد الله صلى الله على وسلم سيد الانساءو محد من أدر س الشانعي سدالاتمنونجد ان محدين محدالغزالي سيد الصنفين وذكراليافعي أيضا انالشسيغ الامام الكسرأما الحسنعلى بن حرزهم الفقيد الشهور المذر بيكان الغرف الانكار عملي كاباحماءعماوم الدمن وكان مطاعا مسموع الكامة فامريجمع ماطفر يهمن تسخ الاحياء وهسم باحراقه آنى الجامدع وم المعةفرأىلياه تلك أفحة كاله دنسسل الجامع فاذاهو مالنبي صلى الله عليه وسلم فيستومعه أنوبكروعسر رضىالتمعنهسما والامام الغزالي قائمين يدى الني مملى الله عليموسل فلما أقبسل بحردهم قال الغرالي هددا خصمي مارسول الله فان كأن الامر كأرء ـ م بتال الله وان كان شيأحسل لىمن مركتك وانباع سنتك فدلى حــفيمن حصبي ثم اول النبي ملى الله عليه وسلم وكلن الاحباء فتصفعه النبي حالى المعلى وسالم ورفة ورقة من اوله الى آخره ثم

وال والبدان منذا لشي

وكات افامته علىماذ كرا لحسافظ ابنعسا كرفيمانف لاعتمالاهي والمجدمة كلامعوكان الغزالي يكنو الجلوس فيزاو يه الشبزات مرالمقدسي بالجلمع الاموى العرون البوم بالغز الية نسبة النه قال ان عساكر أقام الغزالى بالشام عوامن عشرسنين ونقل الذهي انه صادف دخواه وماالمفرسة الاسلية نوسد المدوس يقول قال الغزالي ففشى الغزالي على نفسه البحب فغارق دمشق وأعد يجول في البلاد فدسل منها الي مصر وتوجعهماالىالاسكندرية فأفامهم المدوونيل اله عزم على المضي الى السلطان يوسف بن ناشفين سلطان الغرب لبابلغهمن عله فبلفسهموته واستمر عبول فبالبلسدان ويترددالى المشاهسدو يطوف على اكترب والمساجدويأوىالقفار وبروض نفسده ويجاهدهاجهادالابرار ويكلفهامشاق العبادات ويبلوها بأنواع الغربوالطاعات الىات صارقطب الوجود والعركة العامة اكتل موجود والطريق الموصيلة الحوضا الرحن والسبيل المنصوب الممركز الاعمان غرجع الى بغداد وعقسدم المعاس الوعفا وتسكام على لسان أهل الحقيق توحدث كأب الاسهاء ورأيت في بعض الجمامع ان سب سياحت موزهده انه كان بوما يعنا الناس فدخل علمة أخروة حدفا نشده

أخذت بأعضادهم اذونوا * وخلفك الجهدادأ سرعوا وأصعت مدى ولانمندى * وتسم عرعظا ولانسم فماعرالشعرحسي مستى * تسن السديد ولاتقطم

فكانذلك سببالتركم علائق الدنيا وذكرعب والفافرين اسمعيل الفارسي تحلب نيسابورق ترجت سدان وصفه فالوسائ طريق الزهدوالتاله وتزك الحشمة وطرحمانال من الدرجة والاشتغالب أسباب التقوى وزادالا مخوة وقصد يجيبت الله الحرام تمدخسل الشام وأقامني تلك الدبار قريبا من عشرسسنين يطوف ويزورالمشاهد وأشد فبالتصائدف المشهورةالتى لميسبق الها مثل اسداء حلومالدين والسكئب لمنتصرة منهامتل الاربعين وغيرهامن الرسائل النيمن تأملها عليمخل الرجل من فنون العلم وأخسدنى يحاهسدة النفس وتغييرا لاخلاق وتحسين الشمسائل وتهذيب المعاش والتزيي وي الصالحين وقصر الامل روقف الاوقات على هدامة الحلق ودعائهمالى مابعنهم من أمرالا متووتبغيض الدنيا واللهيتعداد رحيسل الحالها والباقية والانقياد لكلمن يتوسم فيهأو يشهمنه والمحقا لعرفة أوالتيقظ بشي من أقواد لشاهدة حتى مرن على ذلك ولان معادالى وطنه لازما يبته مشتغلا بالتفكر ملازما الوقت مقصودا وذخوا احكامن يقصده ويدخل عليه الحال أتى على ذلك مدة وظهرت التصانيف وفشت الكتب وام تبدفى أيامه :اقضة لمما كان.ومولااعتراض لاحدعليما "نره حتى انتهت نوية آلو زارة الى فمرا للك حمال الشهداء نغمده اللهوجنه وتزينت واسان يحشمنه ودولنه وقدسمم وتحقق بمكان الغزالى ودرجته وكال فضام وحالتموصفاء عقيدته ونقاء سرعرته نتعوك بهوحضره وسمع كلامه فاستدى منه أثلا يبقى أنفا سهوفوالدة عقبمتلااستفاده منهاولااقتباس من أفوارها وألح علمه كمل الالحاح وتشدد فىالاقتراح آلىأن أجاب الى الخروج وحل الىنيسا بوروأ شيرط مالتدريس في المرسة المهونة النظامية فلم يجديدا من الاذعات الولاة ونوى آظهارما اشتغليه افادنا لقاصد مندون الرجوع الى ما انتخلع عنه وكرقرع عصاءبا فخلاف والوفوع فنة والسعاية به والتشنسع عليه فساتأثر به والااشتغل عواب الطاعنين ولقدر وته مراراوما كنت أحدس في غسي ماعهدته فيساآف الزمان عليهمن المذعارةوا عباش الناس والنظر الهديعين الازدراءا غثرا دايجنا ووقي برالسيطة فيالنياق والخاطر والعبادة وطلب الحياء والعاوق المزلة انه صادعلي الضب وتصفي عن تاك الكدورات وكنتأتلناه منلفع بعلباب النكلف فقعقت بعدالتنقيرأت الامرعلى خلاف المتلون وأت ارحل أفاق بعد الجنون وحكى تناعن كفة أحواله من ابتد اصاطهرله سلوك طريق التأله وغلبة الحلال عليه بعدته رفىالعادم والاستعداداني يتعتمانهمه فيتعصيل أنواع المعارف وعكنه من العشوالنظير

مني ترم من الاستفال العلام الغريبة عن العامة رتفكر في العاقبة وما عدى ينفر في الاستوة اندى بعبة الفارمدى واستفترمنه الطريقة وامتثل ماكان بشيرطيه من القيام وظائف العبادات والامعان فى النوافل واستدامة الآذكار والجد والاحتهادالى ان حارتاك العقبات وتسكلف تلك المشاف ومانعص على ماكان بطلبه من مقصوده محكى الدراح والعاوم وحاض في الفنون وعاود الاحتماد في كتب العاوم الدقيسة حتى انفحته أبواجاو بتي مدة في الوقائروت كافؤ الادلة وأطراف المسائل عركل اله فقرعلمه باب من الحوف بحيث شغله عن كل ي وجله على الآعراض عما سواه حتى سهل ذلك وهكذا وهكذاآلي ان ارتاض كاالرياضية وطهرت له الحقائق وصارما كانظن به ناموساوتخلقا طبعا ونحققاوان ذلك أثر السعادة المقدوة له منالله تعالى ثمسأ لنامعن كيفية رغبتما الخروج من يتموال جوع الحمادي اليسه من أمرنيسا بور فقال معتذرا عنه ما كنت أحوز في ديني أن أقف عن الدعوة ومنفعة الطالبين بالافادة وقد حق على ان أنو حبالحق وأنعلق به وادعواليه وكان صادفا في ذلك ثم ترك ذلك وعاد الى بينه فاتخذ في جوار. مدرسة لطلبة العسلم وخانقاه الصوفسة وكان قدوز عأوقاته على وطائف الحاصرين منختم القرآن ومحالسة أهل القاوب والقعود التدريس محت لاتفاو طفلتمن طفاته وطفات من معه عن فائدة ومما وحديمها الزاهد فعاسالدن محد موالاردسلي فالدفال حةالاسسلام كنت في دايه أمرى مذكر الاحو ال الصالحين ومقامات العارفين حتى صبت شعني يوسف النسام بعاوس فلم ترل يصقلني الجاهدة حتى حفلت بالواردات فرأيت الله في المنام فقال لي ما أما لمدقلت أو الشمطان كلمني قال لا مل أنا الله الهمط يحهاتك الست غرفال بأأ باحامد ذرمساطرك واصعب أقواما حعلتهم فيأرضي على نظري وهم الذس ماعوا الدارن يحى مقلت بعزتك الاأذقتني ودحس الظنهم فقال قدفعلت والقاطع بينك وبيههم تشاغلك محسألدنيا فاخرج منهايختارا قبل أتتخرج منهاصاغرا فقد أفضت عليسك أفوآرا من جوارقدسي ففرويل فاستيقظت فرحامسرو راوجئت الىشيخي وسف النساج فقصصت عليسه المنام فتيسم فقال ماأيا حامدهذه ألواحنا فيالبسداية بحوناهابار جانابل المتصبني سبكعل بصر بصرتك باغدالنأ مدحتي تري العرش ومنحوله ثملاترضي بذلك حتى تشاهد مالاندركه الابصار فنصفومن كدرطسعتك وترقى على طورعقاك وتسيم الخطأب منالله أعالى كموسى انى أماالله وبالعللين ونقل القطب سسيدى عبدالوهاب لشعرانى في كله الاحوبة المرضية عن الشيخ الاكبرمانسه وكان الفزالي يقول لما أردت أن أيخرط في ساك القوم وأشرب منشراجهم نظرت الىنفسي فرأيت كرةءيها ولم يكنله شبخ اذذاك فدخلت الحساوة واشتغلت بالرياضة والجساهدة أربعين يوما فانقدح لىمن العلم مالم يكن عندى أسني وأرتى بمساكنت أعرفه فنظرت فيهفاذافيه قوة فقهية فرجعت الى الخلوة واشتغلت بألرياضة والمجساهدة أربعين بومافا نقدح لىعلم آخرأرق وأصفى مماحصل عندى أولاففر حشبه ثم نظرت فيمغاذا فيهفوه نظريه فرجعت الى الحساوة ناأشاأر بعين يومافا نقدحك علمآ خرهوأرى وأصفي فنظرت فيه فاذافيه قوةبمز وجة بعلمء لمولمأ لحق بأهل العلوم المدنية فعلت أن الكاب على الهو ليست كالكابة على الصفاء الاول والطهارة الأولى ولم أغير عن النظار الابعض أمور م فال الشيخ الا كبرر حمالله أبا حامد ما كان أكثر انصافه ويحرز من الدعوى اه *(الفصل الحامس في ثناء الا كالرعليه من مشايخه وعن عاصره وعن أتى بعده) *

فالياب السبكى كىعن الشيخ العارف أى الحسن الشاذلى رضى اللهعنه وكان سيدعصره ولسان وقته ويركة زمانه انه رأى الني صلى آنه عليه وسلم في النوم وقد باهي عليه الصلاة والسلام موسى وعبسي علهما لسسلام بالامام الغزاني وقال أف أمت كما حرمثل هذا قالا لاوسئل السيد العارف بالله سيدوقنه أيضاأ بو العباس لمرسىءن الغزالى فقال أناأشهد له بااعد يقيةالعظمي ونقسل المناوى في طبقائه عن القطب اليافع عن بعض العلماء الجمامعين بين مسلم الفاهر والباطن اله قال لوكان نبي بعسد النبي لسكات الغزالي

(م - (اتحاف السادة المتعنى - أول)

والبقفاة فرأيت الني صلى

الله علمه وسلم في أكل

سورة وأحسن زي

من القمص والعسمامة

ورأيتالائمسة الشانبي

ومالكا وأباحنمفة وأجد

المهم الله اور صون علسه

مذاههم واحدا يعدواحد

وهوصلى الله علمه وسما

يقررهم علما تمحاء شغص

سنر وساء المتدءية

ليدخل الحلقةفامر الني

صلىالله عليه وسسلم بطارده

واهانته فتقدمت أباوقلت

ارسول الله هـ ذا الكتاب

أعنى احماء عــاوم الدن

معتقدى ومعتقد أهسل

السنةوالجياعة فلوأذنت

لىحتى أقرأه علىك فاذن

لى فقرأت علسه من كاب

قواعدا اعقائد بسمالله

الرحنالرحيم كتاب قواعد

العقائدوف أربعة فصول

النصل الاول في ترجيه

عقدة أهلالسنة حتى

انتهيتالي قول الغيزالي

وأنه تعالى بعث الني الامي

الغرشي محداصلي اللهعليه

وسلمالى كافةالعسرب

والعسموا لجسنوالانس

فرأيت البشاشة في وجهه

صلى الله علمه وسلم ثم النفت

وقال ان الغسر الى واذا

بالغسزالى واقف سنيديه

فقسال هاأنا ذامارسول الله

وتقدم وسلم فردعليه السلام

علىمالصلاة والسلام

وناوله بدمالكرعة فأكب

ذاك بالاسانسد العبعة فالسرى بذاك ولى الله عن وأي الله عن ولي الله عن ولي اللهاأشيخ الكبرالقطب شهاب الدن أحسدن المتلق الشاذلي عنشيخه الشيزالكيرا لعارف الله ماقوت الشاذلي عن شعفه الشيغ الكبر العارف بالله أبى العباس المسرسي عن شعنه الشيخ الكبيرشيخ الشسوخ أبىالحسسن الشاذلي قسسدس الله أرواحهم وكانمعاصرا لأبن حرزهم قال وقال الشيخ أبوالحسن الشاذلي ولقد مات الشيخ أبوالحسن انحرزهم رحسهاللهوم ماتوأثرالسساط طاهر على ظهره وقال الحافظ ابن عساكر رحسه الله وكان أدرك الامامالغزالى واحتمع مة فالسمعت الأمام الفقية الصوفى سعد بن على بن أبي هر فرة الاسفراني يقول سمعت الشيخ الامام الاوحد ر سالقراء جال المرمأما ألفتع الشاوى بمكة الشرفة بقبول دخلت السعيد الحرام ومانطرأ علىحال وأيحذنى عننفسي فرأفدر إن أفف ولاأجلس لشدة 🤻 مَانَ فوقعت عدلي جنسي الاير يحلمال كعبة المعظمة وأناعملي لههارة وكنت أألمترد عن نفسي النوم وأنجذتني بسنةسالنوم

أترائى الني مسلى المقطيمو المقالمنام وأباكروغروضي الله علمما بجانبه والغزال بالس بينبديه وهو يعول الرسول الله هسذا يسكلم في فاذا الني صلى الله عليه وسلم قال هانوا السياط وأمربه فضرب لاجل الفزالي وقام هذاالر جل من النوم وأثر السياط على ظهره لم زل وكان يبكرو عكيه الناس ولهذه القصة نظيرةوقعت لابن حرزهم المغربي يأتىذ كرهاعندذ كركتاب الاحباء وقاليان السبكي وحكي ليبعض ألفقها أهل الخيرالديارالمسرية ان شعصا تسكام في الغزالي فيدوس الشافعية وسيد فعل هذا الحساك من ذلك همام فرطا وبان تلك البسلة فرأى الغزالى فالنوم فذكراه ماوجسد من ذلك فقال لانحمل هما غداعوت فلسائصيم توجه الحدوس الشافعي فوجدذاك الفقيه قد مضرطيبا في عافية ثم موجه من الدوس فلم يصل الى بيته الاوقد وقعمن على الدابة ودخل بيته في ال التلف وقوف آخرذ الناالهار *(الفصل السابع فانتقله من دار الدنياالي دار الاستوز) فالوادلم لأموزعا أوقاته على تلاوة القرآن وعسائسة أوباب القساوب وادامة العسسيام والقيام حتى كان في

بادىالا سنوف فتخس وخسمائة وفكل الثمان عندالمان لامن الجوزى فال أحد أخوالغزاك لما كان وم الاننين وقت الصبر توصأ أخى وصلى وقال على مالكفن فأحد موقبله ووضعه على عينيه وقال سمعاوط أعة الدخول على المالت تم مدر حامه واستقبل فانتقل الحرضوان الله تعالى قبل الاستفار طيب الثناء أعلى منزلة من نحم السماء لا يكرهه الاحاسد أو زنديق ولا يسومه السوء الامن كان في قلبه ريب أوحاد عن سواءالطريق وقال فرالدين منعساكر مضىالدرجةالله يومالانتينالرابيع عشرمن جبادىالا تخزو سنة خس وخسائة ودنن بظاهر قصة لهابران والله يخصه بأنواع الكرامة في أخراء كماخصه بفنون العلرفي ونها وينه ولم يعقب الاالبنات وكان له من الاسباب ارثا وكسباما يقوم بكفايته ونفقة أهله وأولاده فياكان يباسط أحسدافىالامورالدنبو يةوقدعرضت عليه فساقبلهاوأعرض عها واكتفي القدرالذي بصونيه ويتمولا يحتاج معه الى التعرض السوال والمنال من غيره فال ابن السمعاني وقدررت قبره بالطابران قصيبة طوس سمعت أباجعفرعر بن محدين أحدالطوسي مذا كرة يقول تمثل الامام المعسل الحاسمي بعدوفاة الامام أى عامد الغزالي بمذاالبيت

عبت لصبرى بعده وهوميت * وكنت امرأ أبكى دماوهو غائب

ووحدت في كخاب جهدة الناظر من وأنس العادفين العادف بالله يجدين عبسدالعظم الزمورى مانصسويمسا حسد ثنابه من أدركنامن المشعنة ان الامام الماحامد الغزالي لماحضرته الوفاة أوصى رجلامن أهل الفضيل والدن كان يخدمه أن يحفر قبره في موضع بيتمو يستسومي أهل القرى التي كانت قريبة اليموضع ذلك يحضور جنازته وأنالا يماشره أحدحني تصل ثلاثة نفرمن الفلاة لايعرفون في بلاد العراق بغسله اثنان منهما ويتقدم الثالث الصلاةعليه بغيرأمر أحدولامشورة فلساتونى فعل الخديم كل ماأمره وحضرالناس فلسا اجتمعوا لحضور حنازته رأوا ثلاثة رالخرحوامن الفلاة فعمدا ثنان مهممالي غسمله واختفي الثالث ولم يفلهر فلماغسل وأدرجى أكفانه وجلت منارته ووضعت على شفرقيره ظهرالر حل النالث ملتفافى كسائه فح جانبيه علم أسودمعمما بعمامة صوف وصلى عليه وصلى الناس بصلاته ثم سلم وانصرف فتوارى عن الناس وكات بعض المضلاء من أهل العراق من حضر الجنازة ميزه بصفائه ولم يعرفه الحان معم بعضهم بالليل هاتفا ويقول الهم انتفال الرجل الذي صلى بالناس هوالشيخ أنوعبد الله محدين استق امغار الشريف سامين المغرب ألاقصى من عين القطروان الذي غسلاه هسماصاحهاه أنوشعب أنوب بن سسعد ب دارموروا نوعيسي والأجيم فلسمعوا بذك عسلوا الرحلة من العراق الى صنهاحة أزمور بالغرب الاقصى فلساوم سلوا الهسم واستوجوا منهم المعاه انصرفوا الحاامراق وأخبروا منصوفة العراق وأشاعوا كرامتهم ثمان بماعتمنهم الماسمه وابذاك أتوااليز بارتهم فوحدوهم أوللا الذين مبرواوا ستوهبوا منهم الدعاء وهوسراف غريب

وشهدله القطب سدى يحنى الدمزمن عربي وناهدانه من ورساعا لطريقة وساداتهم ونقل عنه أية كأت رى المناسبة ويقول مهافراي في مت المقدس جيامة وغيرا ما لصق أحدهما الأستو وأنس به ولم يستوجش منه فقال أجماعهما أناسبة فأشار الهمابيده فدرحافاذا بكل منهماعرج فالوالمناسبة في مساق الأشياء صحيحة ومعرفتها منمقامات خواص أهل الطريقة وهي غامضة موجودة في كل شئ حتى بين الاسم والمسمى قالوالقاثلون جامن طريقتنا عظماءأهل الراقبة والادب ولاتكون الابعد كشف على ومشهد ملكوني وبروىءن بعضهم قال الاقطاب الائة قطب العاوم كمحمة الاستلام الغزالي وقطب الاحوال كأثي نزيدالبسطامى وقطب المقامات كعيدالقادرالجبلاني نقلتمين كتأب القصدوالسداد فيمناقب القطب السيدعبدالله باحداد وفيه أيضامن كلبان المترجه قدم سرءهذا الثوب نسحه الغزالي وقصره عبدا القادر الجيلاني أوقال الشعراني أوهما ونحن خيطناه ونقشناه وأمزمن بلسب قال ففسه اشارة الي أن الغزالى والشعرانى فدبلغافى العساوم اللدنسة المباغ الذي فاقامه المكل وفال المستكي فيحواب كثاب أبي العفيف الماري وقدسأله عن الغزالي مانصب وماذآ يقول الانسان وفضاء واسمه قدطيق الارض ومن خير كالامتعرفانه فوقاسمه وفال مجدين بحي النيسابوري للسنذالغزالي لابعرف الغزالي وفضله الامن لمغ أوكادأن يبلغ الكمال في عقله قال الر السبكر بعيبي هذا الكلام فان الذي يحب أن يطلع على منزلة من هوأعلىمنه فالمقتل يحتاج الحالعقل والفههم فبالعقل يمزو بالفهم يقضى ولما كان علم الغزالي فى الغاية القصوى احتاج من تريدالا لملاع على مقداره أن يكون هو تآم العقل وأقول لابدم تمام العقل من مداناة مرتبته فىالعالمارتبة الاسخر وحينئذ فلايعرف أحدثمن جاءبعـــدالفزالى فدرالفرآلى الابتقدارعلم الغزالى اذابيج بعده مثله ثمالمداني له انساعرف قدره يقدرما عنده لابقدرالغزالي نفسسه سمعت الشيغ الامام الوالدية وللابعرف فدرالشعص فى العلم الامن ساوا مف رتبته وخالط مم ذلك فال وانحابعرف قدره عقدارما أوتيه هووكان بقول لنالا احدمن الاصحاب بعرف قدرا لشافعي كابعر فه الزني قال وانحيا تعرف المزنى منقدرا لشافعي عقسدارفوي المزنى والزائد علىهامن قوي الشافعي لمعدركه المزني وكان يقول أيضا لايقدر أحدالني صلى المعلمه وسلرحق ندره الااقه تعالى وانحا بعرف كل واحدمن مقداره بقدار ماعنده هوقال فأعرف الامة بقدره صلى الله عليه وسلم أنو بكر الصديق رضي الله عنه لانه أفضل الامة قال واعما بعرفأ بوبكرمن مقدا والمصطفى صلى الله علىه وسلما تصل المه فوى أبى بكر وثم أمو وتقصر عنها قواه لم يحط بهاعلمه ومحيط بهاعدالله وهو كالم نفيس وقدقدمنا كالم سيخه امام الحرمين فيه وناهيل به حلاله وقدوا ات الغرال يحرمغرق وقال الحافظ أبوطاهرا لسلني سمعت الفقهاء يقولون كان الجويني بعسني امام الحرمين يعول فى تلامذته اذا ما ظروا التعقيق للعوافى والحر بيات الغزالى والبيان المكا

(الفصل السادس فيذ كرشي من كراماته)

يحكى أن السلطان على من وسف من السفين صاحب المغرب المقب بأمير المسلين وكان أمير اعاد لانهما اضلا عارفاعذه ممالك خدل المسه لمادخلت مصنغات الغزالي المغرب الم احشتمله على الفلسفة المحضة وكان المذ كوريكره هذه العلوم فأمر باحراق كتسالفزالي وتوعد بالقتل من وحدعنده شيءتمها فاختلت اله وظهرت في بلاد منا كركتيرة وقو يتعليه الجندوعلم من نفسه البحز يحيث كان يدعوا لله بأن يقيض لمسلمن سلطانا يقوى على أمرهم وقوى عليه عبدالمؤمن بن على ولم يزلسن حين فعل يكتب الغز الى مافعل ف عكس ونكدالى أن توفى وقال أنوعبدالله محدين عبد المنع العبدرى المؤذن وأيت بالاسكندورة نفخسمانة فحاحدى عشرتمن المرمأ وصفرفها برى النائم كالناأسمس طلعت من مغرج افعسرذاك بعض المعرس بيدعة تحدث فهم فبعد أبام وصلت الراكب احراق كتب الامام أي عامد الغرالي بالمرق وذكرالانام فوالدين أوبكر الشاشي الهكان فرماننارجل يكره الغزالي بنمه ويستغيب في الديار المصرية

غلماالغيرالي بقبلها ويتسرك بهاوما رأيت النىصلىالله علىه وسلمأشد سرورا بقراءة أحدعليه مثلما كان بقراءتي علمه الاحماء ثمانتهت والدمع محری من عسسی من آثر والرالاحوال والكرامات وكان تقر برمصلي اللهعلمه وسلملذاهب أتمة السنة واستبشاره بعقيدة الغزاني وتقر برهانعهمة من الله عظمة ومنةجسمة نسأل الله تعالى ان يحبينا على سنتمو يتوفاناعلىملتهآمين *(فصل)أنى على الاحماء عالمن على والاسلام وعبر واحدمن عارفى الانام بل جمع أقطاب وأفرادفقال فسها لحافظ الامام الفقيه أبوالفضيل العسراتي في تغريجه الهمن أجل كنب الاسلام فيمعرفة الحلال والحرام جعفسهبين ظواهرالاحكام ونزعالي سرائردنتءسن ألافهاملم يقتصرنه على بجرد الفروع والمسائل ولم سنعرف العبة محبث يتعذرالرجوعالى الساحل بلمرج فيدعلي الظاهدر والباطن ومزيج معانهاف أحسن الواطن وسبل فيمنفائس الفط ومبطه وساك فسننالغط أوسطه مقتدا بقول على كرمانه رجهه خيرهمذه قوله على المن لعله العرو كذا جامس اه

*(الفصل الثامن في ذكر شي عمار في به بعدموته) * فنذاك قول أى الفلفرالاسوردي قال برثيه

لكى على حدالاسلام حن أوى يد من كل حى عظم القدر أشرفه فاللون يحتزى فيالله عسرته * عملي أبي حامدلاح معنف النالرزية تستوهى قوى الدى ، والطرف تسهره والدمم الزفه فماله خلة فىالزهدتنكرها ، وماله شبه فىالمسلم تعرفه مضى فأعظم مف عود فعتبه يد من لانظير الناس بخلفسه

وقال القاضي عبدا اللثين أحدين محدين المعافي بكيت بعين واجم القلب واله ، فتى لم يوال الحق من لم يواله

وسيت دمعاط الماقد حيسته * وقلت الحفي واله م واله أبا حامد يحيى العاوم ومن بقي * الشدعر االاسلام وفق مقاله

وفى بعض النسخ ومن بقى صدا الدَّن والاسلام وفق صقاله

*(الفصل التاسع في ذكرشي من رسائله ومكاتبانه الى أعمامه)

قالمان السمعاني قرأت في كتاب كتبه الغزالي الى أى حامد أحدين سلامة بالموسس فقي ال ف خلال فصوله اماالوعفافلاأرى فسي أهللا لالوعظ ركاة نصامه الاتعاظ فن لانصاصله كمف غربوال كافوفاق م الثوب كيف يسستر به غيره *ومني يستقيم الفلل والعود أعرب *وقد أوحى الله الى عيسى عليه السلام عظ نفسسك فان انتفلت فعط الناس والافاستحىمنى وقال ابن السمعياني أيضا سمعت أبانصرالفضل بن [الحسن بن على المقرى مذا كرة بمرويقول دخلت على الامام أبي حامد مودعا فقال لي احل هـ خاال كما سالي المعسن أبىالقاسماليهيي ثمقالوف شكاية علىالعز تؤلمتولى للاوقاف بطوس وكان ابن أخىالمعين إ فقلتله كنت مراةعندعمالمعين وكان العمان الطوسي جاء بمحضرفي الثناء ٧ على المعين وعليه خطك وكان عسه قد طرده وهعره فلساوأى خطك وثناءك علىه قريه ورضيءنه فقيال الامام الغزالى سلمال يكتاب الىالمعنواقر أعلىه هذاالست وأنشد

ولمأرظ لمامل ظلم ينالنا ، يساء الينا ثم نؤم م بالشكر

ذكرالرسالة التى كنهاالى بعض أهسل عصرهما نصه بسم الله الوحن الرحيم الحسد لله رب العدائن والعاقبة المتقسن ولاعدوان الاعلى الظللن والصلاة على سيدالمرسلين محسدوآله ومصبه أجعسين أمابعد إ فقدا تتسجيبني وبين الشيخ الاجل معتمد الملك أمير الدولة غرس الله تأبيده بواسطة القاضي الجليسل الاملم مروان وانه توفيقامن الوداد وحسن الاعتقاد مايحرى يحرى القرابة ويقتضى دوام المكاتبة والمواصلة وانى لاأصله بصله أفضل من نصحة توسسله الى الله وتقربه المعزلني وتعله الفردوس الاعلى فالنصصة هي مدية العلماء وانه لن يهدى الى تحفة أكرم من قبوله لها واصفائه بقلب فارغ عن طلمات الدنيا النهاواني أحذره اذامرت عنده أرباب الهاوب أحوار الناس أن يكون الافرام الكرام الاكاس والفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلمن أكرم الناس فقال أتقاهم فقيل من أكيس الناس فقال أكثرهم الموشد كرا وأشدهم استعدادا وفالصلى الهعلموسل الكيس من دان نفسموع للبابعد الموت والاحق من اتسع فسمهوا هاوتني على الله المففرة وأشدالناس غباوة وحهلامن تهمه أموردنياه التي تختطف عندا لموت وآلا بهمه أن يعرف أنه من أهل الجنة أوالناروقد عرفه الله تعالى ذلك حيث قالمان الايراد لني نعيم وان الفعيار لغيجم وفال فأماس طغي وآثرا لحياة الدنسافات الجيم هي المأوى وقال من كان ويدا لحياة الدنياوز يفتها نوف البهم أعسالهم فيها الى قواه وباطلها كافوا بعماون وانى أرصيه أن يصرف الى هذا المهيم همتموأت

يحاسف تغنس قبل أن يحاسب و مراقب سر مرته وعلانيته وقصد موهمته وأفعاله وأقواله واصدار وامراده أهىمقه ورة على ما يقربه من الله تعالى و توصله الى سعادة الابدأ وهي مصروفة الى ما بعمرد نباه ويصلحها لة اصلاحامنفصامشو بابالكدورات مشعونا بالهموم والغموم تبيختمها الشقادة والعياذ بالته فليفتم عين بصيرته ولتنظرنفس ماقدمت لغدول عسارانه لامشفق ولاناظر لنفسه سواء وليندرماهو بصدده أنكان مشغولا بعمارة ضبعة فلينظركمن قرية أهلكها الله وهي طالمة فهي أوية على عروش هابعد عمالها وان كان مقبلا على استخراج ماء أوعسارة تم وفليفكر كمن بترمعطلة بعسد عمارها وان كان مهتما بنأسيس بناء فليتأمل كمن قصور مشدة البنيان يحكمه القواعد والاركان أطلت بعدد سكانها وان كان معتنيا بعمارة الحداثق والبساتين فليعتبركم تركوامن جنات وعيون وزروع ومقام كريم الآتة وليقرأ قوله تعالى أفرأيت انمتعناهم سنين تمهامهمما كانوا يوعدونها أنني عنهمما كانوا يتعون وانكان مشغوفا والعياذ ا بالله يخدمة سلطان فليذ كرماوردفي الخسيرانه ينادى مناديوم القيامة أس الفلمة وأحوانه سم فلايبني أحد منهم دلهمدواةأو برىلهم قلبا فسافون ذلك الاأحضروا فعسمعون في ناوت من نار فيلقون ف جهستم وعلى الجسلة فالناس كلهم الامن عصمالله نسوا الله فنسسهم فأعسر ضواعن التزود للاستخرة وأنبلواعلى طلب أمرين الجساه والمال فانكان هوفي طلب مامور باسة فلتذكر ماورديه الحسير ان الامراء والرؤساء عشرون يوم القيامة فيصور الدرنحت أددام الناس بعاؤم مم بأددامهم وليقرأ ما قال تعالى في كل مسكم جبار وقدفال صلى الله علىموسل يكتب الرجل جبارا وماءاك الاأهل بيته أى اذا طلب الرياسة بينهم وتسكم علمه وقدقال عليه السسلام ماذئبان ضاربان أرسسلافي زيبة غنمنأ كترفسادا من حسالشرف فيدن الوسل المساوان كانف طلب المال وجعه فلينا مل قول عيسى عليه السلام بامعشرا لحوار بين مسرة في المستيامضرة في الاستواجعي أقول لاندخل الاغتياء ملكوت السماء وفدة النبينا صلى الله عليه وسلم يحشر الاغنياءأرب مفرق رحل جممالامن حزام وأنفقه فيحوام فقال اذهبواه الىالنار ورجسل جعمالامن حرام وأنفق فى حلال فيقال ذهبوابه الى النارور حسل جيم مالامن حلال وأنفقه في حرام فيقال اذهبوا به الى النار ورجل حسعمالا من حلال وأنفقه في حلال فيقال قفوا هذا وساوه لعله ضبع بسب عناه فيما فرصناه عليه أونصرفي الصلاة أوفي وضوئها أوفي ركوعها أوسعودها أوخشوعها أوضب مسسأ من فرض الزكاة والحج فيقول الرجل جعت المالمن حلال وأغفته في حلال وماضيعت شيا من حدود الفرائض بل أنيت بتمسكمها فيقال اعال واحتب المشاوا ختلت في شمن ثبا المنفقول بادب ما باهيت بمسالى ولااختلت في ثبانى فيقال اعال فرطت فيماأمر الذمن صادال حم وحق الجيران والمساكين وقصرت في التقديم والتأخيير والتغضيل والتعديل وعيط به ولاء فية ولون و سنأ غنيته بن أطهر ناوأ سوجتنا السسه قصرف حقناهان ظهر تقصيرذهب والحالنار والاقبل ففهات الاتن شكركل نعسمة وكل شرية وكلأ كاة وكالنة فلا والدسنل ويستل فهذه طالاعنياء الصالحين المصلحين القائمي يحقوقا تدأن علول وفوقهم في العرصات فتكيف المالمفرطين النهمكين فأطرام والشهات المكاثرين به المتبعين لشهواتهم الذين فيل لهمألها التكاثرحني وتمالمة الوفهد والطالب الفاسدة هي التي اسوات على قاوب الحلق تسخرها الشيطان وتعطها فحكته فعلسموعلي كل مستمرف عداوة نفسه أن يتعلم علاج هسذا المرض الذي حسل بالذلوب فعلاج مرض القلوب أهممن علاج مرض الابدان ولا يعوالامن أنى الله بقلب سليم وإدوا آن أحدهما ملازمتذ كرالمون وطول التأمل فيسمم الاعتبار يخاتمة الماط وأرباب الدنيا كيف جعوا كثيرا وبنوا فصورا وفرحوا للدنيا بطرا وغرورا فصارت قصورهم فبورا وأصبر جعهمها عنثورا وكان أمرالله قدرا مخدورا أوابهدلهم كأهلكامن فبلهم من القرون عشون ف ساكنهم ان فداك لآيات أفلا يسمعون فتسورهم وأملا كهمومسا كنهم سوامت فاطقة تشهد باسان سالهاعلى غرو وعسالها فالطرالاتف

الامسةالنمط الاوسط يلحق مم السالى ورجع الهم الفالى الى آخرماذ كره ثما الاولى منافى هذا الحلطمه غالانتقالالي نشريحاسن الأحياء لنظهر للمعت والمغض رشده وغمه وقال عسدالعافرالفارسي في مشال الاحساء انهمسن تصانفه المشهورة التيلم بسبق الهما وفالدفيسه النسووى كاد الاحتاءان يكون قسرآ ناوفال الشيخ أنومجدالكازروني لومحت حمع العاوم لاستغرجت مسر الاحماء وقال بعض علاءالمالكمة الناسفي فضلة عساوم الغزالي اي والاحماء جاعها كإسيأى انه العسرالهدم وكان السدالجلل كبرالثان تابع العبار فسين وفعلب الاواساء الشج عبدالله العدروس رضياللهعنه كأدبحفظه نقلاوروى عنه أنه قالمكثت سنين أطالع كاب الاحساء كلفهول وحرف منهوأ عاودهوا تدبره فيظهر لىمنسه فى كل اوم عاوم وأسرار عظمية ومفهومات غمر وأغمير الني قبلهاولم يسبقه أحدولم يامقه أحدأتني على كتاب الأحماء عماأتني المعودعا النباس هوله وفعله اليسه وحث على التزام مطالعته

والعسمل بمافيسه ومن

كالأمعرضي المهعنه عاسكم مااخواني عنابعة الكتاب والسنة أعنى الشريعة المشروحة فيالكت الغزالسة خصوصا ككأب ذ كرالمــوتوكمابالفقر والزهمد وكماب النسوية وكتابر ماضة النفس ومن كالرسمه علكم بالمكتاب والسنة أولاوآ حراوطاهرا وبالمشاوفكرا واعتبارا واعتقاداوشرح الكثاب والسسنةمستوفى لگاب احساء علوم الدمن للزمام حمة الاسلام الغرالي رحه الله ونفعنانه ومن كلامه و بعد فليس لناطريق ومنهاج سسوى الكتاب والسنةوقدشرحذاككه سيدالمسنفينو بقسة المحتهدن عسة الاسسلام الغزالي في كنامه العظميم الشانالماق أعربة الزمان احماء عساوم الدمن واياملرضانه وبعله الفردوس الاعلىمن جنانه بمنه وعظه وكرمه للذى هوعبارة عنشرح المكتاب والسنة والطريقة ومن كلامه عليكم علازمة كاباحياء عساوم الدين فهوموضع نظرالله وموضع رضاالله فنأحبه وطالعه وعل عافيه فقدا ستوجب محبةالله وعبة رسولالله ومحبت الأكة الله وأنبياته وأولياته وجسع بسين الشريعسة والطريقسة والخفينة في المنسا والاستوذ ومسارعالما في

جمعهم هل يحس منهم من أحداً وتشهم لهم وكزا * الدواءالثاني تدوكك الله تعدالي ففسسه شفاعو وجهة لعالمن وقدأوصي رسول المصلي المتعلمو سلم علازمة هذمن الواعظين فشال تركث فكرواعظين صامنا الحقاالصامت الموت والناطق القرآن وقدأ صجرأ كثرالناس أموا ناعن كلب الدتمالي وان كانواأحياه في معايشهم وبكاعن كتاب الله وان كانوا يتلونه بألسنتهم وصماءن سمياء موان كانوا يسمعونه بالتخاشر عمياعن عائبه وانكانوا ينفارون البه فعصاحلهم واسين فأسراره ومعانسهوان كانو اشرحونه في فاسيرهم فاحدرأن تكونمنهم ودوأمرك وأمرمن لم يتدوكيف ندم وتعسروا نفارف أمرك وأمرمن لم نظرنى أمرنفسه كبف حاستندالمون وخسر واتعفا ماآته واحسدةني كثاب الله فلمهمقنع وبلاغ ليكل ى بصبرة قال الله تعمالى بالبها الذين آمنوالا تله كم أموالكم ولا أرلاد كمعن ذكرالله ومن يفسعل ذلك أولنك هما الحساسرون الى آخوها وايال ثمايال أن تشسنعتل يعمع المال فان فرحلته ينسسيك أمر لاسخوة وينزع حلاوة الإعبان من قلبك فالتعيسي عليم السسلام لاتنظروا الى أموال أهسل الدنيا فأن بق أموالهم بذهب يحلاوه اعبانكروهسذه ترةيجردا انظرفك فيعاقبسة الجمع والطغيان والبطر وأما لغاضى الحليل الامام مروان أكثرالله فيأهل العلم أمثاله فهوقرة العين وقدجه مبين الفضي لمتين العلم التقوى ولكن الاستفام بالدوام ولايتم الدوام الاعساعدة من حهة ومعاونة له عليه عآر بدفي رغبته ومن أنع تهءلمه بمثلهذا الولدالنحيب فينبغي أن يتخذه ذخرالمار سنوة ووسلة الىالله تعمالى وأن بسعى في فراغ قلبه لعبادةالله تعمالىولا يقطع علىه الطريق الحاللة تعمال وأول الطريق الحالله تعمالي طلسيا لحلال والقناعة بقدرالقوتمن المال وسكاوك سبيل التواضع والنزوع من رءومات أهل الدنيا التي هي مصائد الشيطان هذا مع الهربسن بخسالطة الاحراء والسلاط بنفئ الخيران الفقهاء أمناه اللممالم يدخلواني الدنيافاذا دخلوا ها فأتمسموهم على دينكروهذه أمور قدهداه الله الهاو يسرها علىسه فينبغي أن عده بعركة الرضاو عده ألدعاء فدعاءالوالدأ عظم فسراوعده في الاستخرة والاولى وينبسني أن يقتدى مدفهما يأمره من النزوعين ونياوالوادوان كانفرعافر بمياصار بمزيدا لعلم أصلاواذات فاليام اهم عليه السسلام باأساني فدجاءني س العسام مالم يأ تك الاسمة وليعتهد أن يحبر تقصيره في القيامة توقيره والدالذي هو فلذة كبده فأعظم سرة أهسل الغارف القيامة فقدهسم في القيامة حيما يشفع لهم قال القدتع الى فليس أو اليوم ههنا سعيم سألماته أن يعفرفى عسما ادنيا التي هى صغير عند الله وأن يعظم في عسمالذى هو عظيم عنده وأن يوفقنا *(الفصل العاشرف ذكرشي من فتاويه غيرما تضمنته فتاويه المشهورة)* شلماقوله فهن يغتاب كافراأ يأثه بذلك أملاوهل يفترق الحالمين الذى والحربى وفين يغتاب مبتدعا بغير عتسة أيحرم أملا الجواب وبالله النوفيق الغيبة المنهى عنهاهى أنيذ كرالمغتاب بمايكرهه اذاسمعسه انكانصادقاوهوفيحق المسطيحذورلثلاثعلل احداهامافيمين الايذاءان سمعمأو بضيق بسببه والمسمعه والثانيةان فيسه تنقص ماهو فعسل الله تعيالي فان الله عز وحسل هوخالق الخلق وهوخالق لهاتهم وأفعالهموأخلاقهم حييهي بسميه فاعن مدمة الاطعمة الردينة وتنقمها والثالثسةاله نسيع ألوتت بميالا يعنى وهو جارفى النطق بماليس فيمغرض صحيح والعلة الاولى تنتضى المقدريم فان ابذاء اسسلم وام والثانية تقتضي الكراهةوهو يطودني الاطعمة والحيوانات والثالثة يقالمان تركه أولى وهوا وتبقدون المكراهة فهمذ الثمن قوله صلى الله علىموسلم من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه فاذا فهسم هذا ا فالمسلم فالكافران كأن حريبافا يذاؤه ليس عمرام اذلاعهمة فنزول علة الغريم ويبق انه تنقص للهو من خلق الله تمالى فان كان ذلك تعرضا لذمم أخلاقه لإنشأ تنطقته وانضم المه الاشعار وقال ذلك من أم

مل منا القعد ولام هذا الاشفار ولم تكن فيه فالدة التسمين تحذير وتعتبر فالكراهة فها أخف واغما التشتشع النفس فها كراخة لانه يسبق الهاان مذمت مذمة الكفر واشادة السهود سبق انذاك الأبأش بهوهذا بأن يكون مندو باأشبه من أن يكون مكروها وأماالتعرض لبشرة خالقته فالبكراهة فهما أخف من التعرض الاطعمة والهاخلانه بمااسقى ايذاؤه ويمكن أيضاأن يوهسم الذاللسن شؤم ضلاله واله عدالبله على كنره وأماالذي فهوكالمسط فيما رجع الى المنعمن الأبداءلان الشرع عصم عرضهم كاعصردمهم وأموالهسم وأماللندعان كفرفهو كالمرتى وانالم يكفرفهو كالمسلروأماذ كره يسدعنه فليس مكروها وكذاذ كرأخلاقه في معرض التعليل بشؤم البدعة فلابأس به فأماذ كرخلقته فلاوجه له والله أعدلم كتبه الغزالى وسستل ما يقول أدام الله عاومه لي يجوزا لغرس فى السعد أم لاوان غرس فالفا كهةالحامسلةمنها منتلكها وانخرس على أن تكون الفا كهتمباحة للمسلين هسل يجوزأملا الجواب وباللهالتوفيق ينظرالىالغارس فانخرس لنفسهمنع منسهما كانقصده الانتفاع بالمسجدفان فعل وحسلت الفاكهة فهي له وعليه أحوا لمثل المسعدلانه استوفى منافعه فهو كالوأحرق خشيامن المسعد تلزمه الغرامة ويجوز الاكل من الفاكه ماذن المالك مادام حيا فاذامات قبل اداء الاحرة تعلق حق الاحرة بالشعوة والثمرة وصارم هونافلا يحوزالا كلمنه بالاذن السابق فانه متعلق بحق المسجدوان غرس على أن يكون الغراس للمسعدو ينصرف الربيع الىمصالحه فذلك غسيرجائز الاأن يكون المسعدوا سعاو تكون فيمقائدة المصلين بالاستفلال اللم يكن نسما عمومن الطبورما ينعس المسعد فرخص فيه كافي ساء السغف فان فائدة الاستظلال من الشهس مقصودة وماشغله الشعرمن عرصة المعددة قل مماتشفله الميطان فأمااذا غرس على أن يكون وقفاعلى قوم لاتعلق لهم بالمسحد فمنعمنه كالوغرس لنفسه اذلايعور صرف منافع المسعدالاالى مصلحة المسعد ومصلحة قيام الصسلاة فيسه وآن غرس على أن يكون وفناعلى الحاور موالصلين فيهفداله تعلق بالمحد محتمل حواره وعكن أنالا بحورصرف مال المحداذا فصل من مصالحها الى المحاور من وان حارصرفها الى الامام والمؤذن فن هدذا الوجه يكاد يلتحق المحاور بسائر المسلين وان أشكل الامروأم بدرانه على نمة قصد فالاصل بقاؤه على ملسكه فجعل كائنه غرسه لنفسسه فعلى المتولى فلعهلانه لاسيل الى تركه محاناولاالى تركه للاحوة فانذلك اختمار لبيسع المنفعة في المستقبل يخلاف ماحصل واته في الماضي فان غرامة ذاك تشبه غرامة اللاف الوقف والمستولدة وأماا لتبقية اختيارا بالاح وفشسيه | اجارة المسعدو بسع الوقف والمستول فندنى أن يردما فصل من الاحو بعد القلع الى المسالك أووارثه وان كان الفارس فسنمات ولبيق له وارث فهومتعلق أحرة المسعدف وسد المسعد بدل ماوجب من الاحر فان فضل شي أولم تكن أحرة باقسة فهومال المسالح فان رأى القاصي من المصلحة أن يتركه و يعمله وقنا على المسجد فلهذال وان كان فالمصالح ماهوأهم من المسجد وكان المسجدة الدنا بقائه الاستظلال وأراد بقاءه ليأخذ من فا كهته المسعد قدوالا حواد يصرف الفاضل الى الصاغ فهذا قد يصادم فيه عدوران أحدهما قلعهم عانه فبه فاند فالاستفلال كافى البناء والإسخوا يقاؤه بالاحوة وكائه أبارة والاليق عصلية إلجوانب الرخمسة فيالا بقاءاذليس في قلعه المسجدة الدنوله في ابقائه فالدة ومع هذا فلوا تسع خطة المسجد وأرادالمتولى أن مزرع بعض جوانب المعدف يخذ مسستفلا المسعد أوجعل بعض بيوته مستغلاله يحز لانذاك اكتساب مال المسعدوليس في نفس الزرع المصلين فائدة يخلاف الشعرة ذات الظل هانها تقوم في دفع والشمس عن المعلن مقام السسقف فلاحل ذلك رخص في غرسه وابقائه عند الساع المسعد والله أعلى كتنه الغزالى وسللماقوله دام عاوه ف الصلى المني اصلاة العيد خارج البلد أله حكم المسعد في الاحكام أملاوان أيكن فسأسبه ولمين الالمسلاة الجواب وبالله الترفيق لايشته حكم المحسد في الاعتكاف ومك الجنب وغيرمن الأحكام لان المسعدهو الذي أعداروا تب الصلاة وعين له حتى لا ينتفع به في غيرها

الملك والملكوت ومسن كالامسهالوجيز العز بزلو بعث الله المونى لماأوسوا الاحباء الاما في الأحياء ومن كلامسه اعلم أ أن مطالعة الاحساء نعض القلب الغافل في لحظية كمضور سوادا لمبر بونوع الزاج في العفص والماء وناثير كتب الغرالي واصع ظاهرمجربعندكلمؤمن ومنكلامه أجمع العلاء العارف ونبالله على اله لاشئ أنفع للقلب وأقرب الى رضاالر بمن متابعد حةالاسلام الغزالي ومحبة كتيده فان كتب الامام الغرالي لباب الكتاب والسنةولساب العقول والمنقول والله وكسرعلي ماأقول ومن كالاسمأنا أشهدسرا وعلانسة ان منطالع كاب احياءعادم الدمن فهومن الهندس ومن كالامه من أراد طر مقالله وطر بقرسولاللهوطر نق العارفسين بالله وطربق العلماء بالله أهسل الطاهر والباطن فعلمه بطالعة كتب الغسراني خصوصا احماءعاوم الدس فهدو العرالهما ومنكلامه اشهدواعسليأن منوقع على كتب الغزالي فقدوقع علىء بنااشر يعة والطريقة والحقيقة ومن كالامعمن أرادط مرفقالله ورسوله

شلاله وكفره تنفيراعي المكفرو تحتيراله بيبان انه بماينتم الانعلاق السيئة فهذا لاكراجية فيه وان فيكن

السركاء فيانساء الكان والسنة وهوا تباع الشريعة والشر يعتمشر وحساني كأب احساء عساوم الدين المسمى أعوبة الرمان ومن كالامسه بخجع لمن طالع احساء عاوم الدس أوكنيه أوسمعه ومنكلامه رضي للهعنه في تصانيفه وغيرها مشعون من الثناء على الامام الغسزالى وكتبسه والحث على العدمل بها خصوصا احياء عاوم الدن وقدكانسيدى ووالدى اشيخ العارف بالله تعالى شيخ نعبدالله العندروس رضى الله عنه يقول ان أمهلالزمان جعت كلام . اشيخ عبدالله فىالغزالى وسميته الجوهر المتسلال خصوصامن كالام الشبخ عبدالله فىالغرالى فلم بدسراه وارحوان وفقني الله اذلك تحقيفا لرحاثه ورجاءان يتناولسني دعاء الشيخ عبداللهرضيالله عنهانه فالغفراللهان يكتب كالرمي في الغسر إلى وناهيك بيشارة فهدده العبارة التي رزت من ولى عارف وقطب مكاشف لايعارف فيمقال ولا بنطق الاعن حال وفي هــذامن الشرف للغزالى وكتب مالايعتاج معدالى مزيدان فيذالناذ كرىان كاناه قلب أوألتي السمع وهسو

والمداراوي وخال الاستاداعي مدايا المادان كاب الغال على مالذك السلطان عهات الخلل يفسق بأخذة وتكذا اذام كن بانسالهر مغالباالاأن علمينما بأخذه على الحصوص منجهة عرمة وانكان ألفات الحرامولكن احقل أن يكونها وأخذه ووقع من جاهما يحل فهذا أصل قدعار صه عالب اذالاصل في الأموا كالطروف الامدى الدلالة على الملك وقدعارضه الفالب فهوقر يسمن قول الشافعي رضي الله عنه فأتعارض الاصل والغالب في النجاسات كطين الشوارع وغيره والكن لما تومنا عررضي المه عندمن ماء في وأنسرانية والغالب المحاسة ثمكانوااذارأ وااحتمال المقريم فيالأكول اليهذا الحديت فيصون عندل على ان الامر في الحل والحرمة أمنيق منه في العلهارة والبحاسة فهذا في على الاستهاد والرأى فيه الى القاضي والاولى أنالا ردشهادته انكان يأخذمنل ذالنعن احتوان تردشهادته انكان يأخذمهم الاستغناء واذا أخسذ القاضى من الادرار ماقضينا بالتفسيق فيه فيتعين على السلطان عزله والكن لايحكم بانعزاله لاحل المسلمة فاناسستمرا والولانة لواشترط فيداستمرار العصمة من موحدات الفسق معان الشهوات غالبة والشعان بالمرصادلادى ذالنالى أنلا مدوم قضاء فاض الاساعة قريبة فنقضى باطراد الولاية ووجب العزل والاستبدال مهما طهرذاك السلطان والله أعلم كتبه الغزالى وسئل ماقواه دام عاورني المنتصين على أنواب السلاطين والوزرامين أرباب الحشمة والجامين العلماء وغيرهم لقبض ادرارات الناس وتسويفاتهم ودفع ظلاماتهم وقضاء حقوقهم طمعافي مال صاحب الحق اذا قضى حقه أبحل لهذاك المال أولا وكرف بحل أدور بمالم تصدر منعالا كلفواحدة يشفعها الى السلطان فقط فهذا مقابلة الجاءوا لحشمة بالمال فساطريق حلهه ومامعنىالرشوة المحرمة فىالشرع وإنام بحل لهمهذا أصلافر بماأفضي ذاك الىحرج اذلاغني بالناسءنذاك وهل يفثرق الحال بنرأن يتعدهذا الرحل فاقبض الادرارفي تكريرا لراجعة والطالبة وتكثيرالتقاضي والالحاح أولايتعب بليشكام علىسسل الشفاعة الجواب وبالله أتوفيق انهان كان السو الملنمس منه حرامالم بحل أخذال العليه وان كان فرض عبي عليه مثل اقامة الشهادة على من طله أو مايحرى يراه لم بعل أخذا الدوان كانس قبل فرض الكفامات في دفع الفلامات أوكان مباحانظرفان كان فيه تعب يحيث لوكان الفعل معاوما اصبر الاستحار عليه جاز أخذا لمال عليه بطريق الجعالة وان لم مكن فسمتعب نظرفان لم يكن فيه اسدال حشمة وجامل عل أخذال الخاصمة المهمالا يتقوم بالمال غيرجا تروان كان المبادل يحتاج المه حتى لواشترى حبة حنطة ليعلهافي فنرط أترحث لايجد غيرها لريجر وصورة هذاان لايلمسمنه الاوضع الفصة بين يدى السلطان أوان يقول البوآب لاتغلق الباب دونه فهذه السكلمة الخفيفة لإيجوز أخذجعل عآمها وانكان فيه تبذل من حيث الحشمة ولكن الفعل فليل في نفسه فهذا في محل النظر والاشبه المنع من مشارطة الجعل عليه فان نجو تزولامستندله الانخلية الناس والتراضي في المعاوضات وبذل ألمال في مقَّابلة مافيه عوض ولاخلاف في انه لا يجوز مقابلة المال العاطحة الشفعة وخيار الرد وأمور أأخرفها اعراض فهذا يدلءلى ان المسال انعايشترط في مقابلة بضع أومال أوعل متقوم والجاءليس من هذا [القبيل وأما مسبس الحاجة اليه فالطريق فيمترك المشارطة المعل وهوالعادة ولاعتنبوعلي ذي الجاوأت يقبل هدية من الحتاج بطريق الهبة وانكان بعلم الهل يبذله الأطمعا في معونة ولكن قوله علنه السلام وأدوانحانوا وفواه تعبالي فيوا أحسن منها أوردوها نوح الرخصة فان الهدى يستعلب يخبة المهدى ألنهو والمطة الهبة يستحثه على بذل الجاه في مقابلته فهذه هبة تقتضي وابا فرينة الحال والمصيم ان ذلك كالأوان الثواب واجب فيمثل هذه الصورة فلرعياج دى الفقير البذي الجاه طمعافي أن عكنه من أن عشي يكنيدي فرسمف معرض الغلسان ليكونله بالانتساب السجاه فحصل اذى الجاه عدمته زيادة حامم السال ولاعكن أن يجعل ذالمعاوضة ولاعنع النوصل الحمثل ذاك بالهدية بل أقول على القياضي أن يقبل الهدية والكاكان المتهالية لولم كن قاضياولكن المايحوراذاعل أن المهدى يبغي مودته وحشمنه وعنايته في

وموضع مسلاة العيدمعد الاجتماعات وانزول القوافل ولركوب الدواب ولعسال سيان والمجرعادتهن لمت بالمنع من شيمن ذلك فيه فلوا عتقدوه مسعد الصانوه عن هده الاسسباب ولقصد لاقامة سائر الصاوات فستسلاف العيد تطق عوهوا بضالا يكثرته كروه ولايبني ذلك لقصد المسلافيل للاجتماع وتسكوت كالتبسع فالقصدواللهأعلم كتبهالغزالى وسئل مافوله دام علوه فيماأة ماجرسول اللمصلى الله عليه وسلم تميمالدارى ومىالله عنه من الشام قبل ان ملسكه أهل الاسسلام ماوحه ومحتمم اله حرى قبل الملك ولم يتصلبه القبض ولميحو تحديد محل الاقطاع وهل يحوز للامام أن ينتزعذاك من يدأولاده ومتي يحصل الملك للمقطع يتفضسل بشرح القول فيسمالجواب وبالله التوفيق ذلك الاقطاع صعيع والملك حاصل اتميم الداري ومنتقل الى أعقابه بالورا ثة ووقت حصول الملك عند تسلم الامام المستولى عليه البه ووجه معتمانه كان صلى إ الله عليه وسلم يختصا بالصفايا من المغنم حتى كان يختار من المغنم ما يريد و برفع ملك المسلمين عنه بعدا سنيلائهم وكذالناه أن يستني فعهمن ديارال كمفارعن ملك المسلمن ويعينه لبعضهم فيصيرما كاله ويكون سبب الملك تسليم الامام أمررسول انتهصلى انته عليه وسلم بالنسلم وقدنقسل أمثال فالشمن التخصيصات فبل الاستبلاء وليس ذلك لغبره من الاغة فانه كان صلى الله عليه وسلم مطلعا بالوجي على ماسمال في المستقبل وعلى وجه المصلحةفي التخصيص والاستثناء وغبره لابطلع عليسه وأماة ولمن فاللابصر اقطاعه لانه قبل الملك فهوكفر محض اذيقالله هل حل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعله أوكان طالما بتصرفه فبسل المال فانجعله طالما فقد كفروان فالحلله دفان ولكن المال لا يحصل به فيقال وهل علم إن الماك لا يحصل به أملا فان قال انه لم يعالم فقد وجله بحكم الشرع وهدذا كفروان فالعلم ذاك فيقال لايبتي لاقدامه عليه مع العلم يبطلانه الا تطيب قلبهم الدارى بمالاحاصل له ولاطائل تعته وهو بعض الداعوالتلبيس ومن نسب به الى شي من ذلك فهوكافرو أماقوله ان القبض لم يتصل به فهو باطل من وجهين أحدهماان أفعال رسول الله صلى الله إ عليه وسلم بحسة تتعرف بماشروط الافعال فاما أن يتحسك علمها بالشرط فلاففع له يبين ان ذاك ليس بشرط وهوكالونكم بعدير ولى ولاشهودأ ويبين مان ذال خاصته ونكاح تسم نسوة من هذا القبيل بل لواقطع مثلاز وجةمسلم اسلمآخر لوجب أن يقال فدأوحي البهانها حرمت على روحها وحلت للا تخوفان فعآبه صلىالله علىموسلم نصف الجواز والثاني الاقطاع ليس بتمليك في الحال حتى يشترط انصاله بالقيض بل هوكا وأقعاع الامام بعض أراضي الموات لتحسيه القطع فاله لاعلكه الابالاحياء وفي الحال لايملكه والقبض ليسشرط أفي صعةهذا التنصيص وأماذ كرالحد فليسشرط اللععة لاسمافي الامور السلطانية وانما استرط لتسسلم والامام عندا انسليم أن يعول فيه على الاشتهاروله أن يساع فيما يقع منه في عول الاشتباه فان مبني هذه الامورعلى الساهلات بخلاف التصرفات الجزئية والله أعلم كتبه الغزالى وسلماقوله دام علوه فعبن وادرار من سلطان العصرا تقبل شهادته أم لافان لم تقبل في احكم القضاة الذين لهم ادراو من السلطان أمنعز لون أملا الجواب وبالله التوفيق ادواوا لسلطان منقسم الى ماهو حلال كالجزية والنيء فأخذذاك إ الوجب الفسق ان كان الاستحديمن تفتضي مصلحة بوجه من الوجود أن يصرف السمومهما كان من غنسة المصلحة واتصل به اجتهادا لسلطان فلايفسق فأما الذى ليس بفقير ولامرتب لعمل ولامصلحة للناس ش كونه فقهاأ وطبيباأ ومعلماأ وغيره بلهو بطال في نفسه عن هذه الاشغال غير مفتقر أيضا اليه فأخذ ذاك لارخص فدوآ خده فاسق لاتقبل شهادته وأماالفقيمومن بحرى فيحراه فهوعلى الجله من فبيسل من يصرف البه مال الصالح وان كتب ادرارعلى ماك السلطان أحياه أواشتراه لم يفسق بأحذموان لم يكن من أهل مال المصالح فان ذلك ينزع ومايثيت عن ملك اشتراه السلطان في الذمة هوملسكه وان كان الثمن الذي إ أفيه لم يكن من حله فالثمن في ذمته بعد والشابت من الارض ملسكه واغيال حننايه من الورع وان كتب الادرار على الغزالة وهى جامعة للفسراج المأخوذ من المسلين وهو حرام والعربة والغي عوالواريث وهي حسلال

كتب الغسر الى وخصوصا العراله طاحاره أعوية الزمان ومن كالامه نطق معاني معنوى القرآن ولسان حال فاسترسو لالله صلىالله علمه وسلموةلوب الرسسل والانبياء وجيع العلياء باللهو جسع العلماء مامرالله الاتقياء بلجيع أرواح الملائكة بلجيع فرقالموفسة مثلل العارفسين والملامنية بل جيع سرحقائق الكائنات وألعقو لان وما يناس وضا الذات والصفات أحمعه ولاءا الذكورون انلاشئ أرفء وأنفسع وأبهسي وأبهتج واتستي وأقدرب الى رضا الرب كتابعةالغزالى ومحمة كنبه وكتب الغسزالي فلب اله كتأب والسهنة مل قلب المعول والمنقول وانفعوم ينفخ اسرافيسل فىالصور وفى توم نقسر الناقور والله وكسل علىماأقول وما الحباة الدنبا الامتاع الغرور ومن كالامه كتلب احياء علوم المدمن فبسه جيسع الاسرار وكأبدارة الهدآبة فيه ألتقوى وكاب الاربعين الاصلفية شرحالصراط المستقم وكناب نهاج أأعاد من فسمالطر مق الى الله وكأسا الحلاصة في الفقه فسسه النور ومن كلامه

أورضاهما فعلسه عطالعة

المؤولة مرمط المولاع وجوب هن علم الشناء والما الرشوة المؤرنة التي الدارة المسلمة المعلق المارة والمحمد والمال على الشناء والمال المناسعة وقد ولا والمدارة المحمد والمال على المناسعة والمالة والمساحدة والمحمد والمالة والمحمد والمحم

عييد كأثا لمغلم الانعظم

فأعبته الاعظم ولانعرف

الغضل لاهل الفضسل الا

أهل الفضل واذا تصدى

المدروس لتعر مفهققد

آغنی تعریفه عسن کل

تعزيف ووصف والشهادة

منت حرمن شهادة ألف

ألف وحصل من الاحياء في

زمانه بسببه نسمعسديدة

حسني ان بعض العسوام

حصلهالم لرأى من ترغسه

فموألزم أغاما لشجعليا

قراءته فقرأ وعليسه مدة

حباته تحساوعشر نامرة

وكان اصنع عندكلتم

مسافةعامة للفقراء وطلبة

العلمالشريف ثمان الشيخ

علىاألزم والبعيدالرجن

فراءته علىسه مذاحساته

فنمه علمه أضاخما

وعشر نامره وكانواده

شنسدى الشسيخ أوبكر

العندر وسيساحت عدت

التزم بمازيقة النذرعلي

نفسه مطالعة شي منه كل

وم وكانلا والعصلمته

تستناها والسمار يقول

لأأثرك تعصل الأحباء

أنداماعشت حسني اجتمع

عنسلسه غرعيرتس

مَّلْتُ وَكَذَلْكُ كَانُ سَدَى

الشيزالوالدشيز تعسد

اتهن شهز ان الشيزعند

اللهالعبدروس رضيانله

ويتروز مناجيلي مقالعته

وعصيل منه نعطا عديد

(الفصل الحادى عشرفي سان حال المتسب اليه)

قال صاحب تعقق الارشاد نقلاعن الامام النووى في دقائق الرصة التسديد في الفرائي هو المعروف الذي ذكر مان الاثير و بلفنائه قال منسوب الدعز الا بتعقف الزاى قرية من قرى طوس قلت و هكذاذكره النووى أصافى النيان وقال النهم في في العبروان خلكان في النار جعادة الهل خوارزم وحرجات يقولون القصارى والحبارى الباعث بهما فنسبوه الغزل وقالوا الغزالي ومثل ذلك الشعابي وأشاراذك المائية من المائية المناولة التأكر وهاوز بادة هذه الماقالوا التأكر وهاوز بادة هذه الماقالوا التأكر وهاوز بادة هذه الماقالوا التأكر وفي تقر بر بعض شيوخنا التي بن المنسوب الدين المنسوب الدين من كان صنعته كذلك المفرى مائي بدالته المنافر والمنافرة بالمنسوب الدين المنافرة بدال الشيخ المنافرة بدال الشيخ بدالته المنافرة بدالته الشيخ بدالته المنسوب المنافرة بين المنافرة المنافرة بنافرة المنافرة بالمنافرة بنافرة المنسوب المنافرة بين المنافرة بدالته المنسوب المنافرة المنافرة بنافرة بنافرة

مالفواذل في هواك ومالى ، ووحى فداك باحبب وماك غزال طرفلنان رناأحماله ، وكذاك الاحماء الفرال *(الفصل النافي عشرف سان من تكني بأبي حامد من شير خ مذهبه قبله)،

اللهن رأيت بمن تكنى به منهم أحدين بشر بن عامر الفامرى القامنى أو حامد المروزى قرف سنة ٢٩٢ وأحد بن مجدين المعمل بن نعم النقد أو حامد المروزى قرف سنة ٢٩٥ وأحد بن مجدين المعمل بن نعم النقدة أو حامد أنى الشرقين صاحب مسلم قرف سنة ٢٥٥ وأحد بن الحسن المحديث بحث مجدين شارك الفقيد أو حامد الشارك الهروى قرف سنة ٢٥٥ وأحد بن الحسسين بن أحسد بن بحث النقد أو حامد الهروى قرف سنة ٢٥٥ وأحد بن الحديث بحديث وأحديث مجدين على بن عامد الهمق أو حامد الاسفر الني شيخ طريقة العراق قرف سنة ٢٠٥ وأحد بن مجدي على بن عديد بن المحديث المدين المحديث الوطفة المدين بنا المسلم المدين المدين المدين الموطفة المدين المدين المدين الموطفة المدين الموطفة المدين الموطفة الموطفة المدين الموطفة ا

المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة و

(الفصل الثالث عشر في شوخه في الفقه والتصوف والحديث)
أولم شايخه في الفقه كانقدم الامام أو حامداً حديث بحد الراز كاني العاوسي ثم أو نصر الاسمعيس لم ثمام الحريث على الفقل من أو نصر الاسمعيس في أمام الراهد أو في الفضل من بحديث على الفضل من أعيان تلامذه أبي القاسم القشيري صاحب الرساة وفي يعلوس سينة ٧٧٤ ومن مشايحة أيضا وسفيا المحياج وفي الحديث أو سهل بحديث أحديث بعديث المفضى المروزي والحافظ أو الفتيات عمر من على من أحيد الحاسمي الحفظ من الفتيان عمر من أبي الحسن المواري والحافظ أو الفتيان عمر من أبي الحسن أجد الحوالي والحافظ أو الفتيان عمر من أبي الحسن الرقاسي المحسنا في وقصر من المحاملة وسي من محد السماع الزوزي والحافظ أو الفتيان عمر من أبي الحسن الرقاسي المحسنا في وقصر من المحاملة والمحاملة والمحامل

أَ لَحْتَبِهِ انشَاءاتَه تعالى وأماء لوم الفلسفة فلا شيخه فيها كما صرح بذلك في كله المنقذ من الضلال *(الفصل الرابع عشرفي تفصيل ماسيم من هؤلا عور واء عنهم).

قاله ابن السجعاني لما عادالي وطنه كانت اتحدة أمره الاقبال على طلب الحديث وجمالس أهده وقراء ته وضعه واستدى الحافظ أبا الفتيان عرب أب الحسن الرؤاسة الحديث ما انتشرت عنه وانتخار المصحومة واستدى المنافظ أبا الفتيان عرب أبي الحسن الرؤاسة الحسد يشما انتشرت عنه وذكر الحافظ المعيد المنافظ المن عصر المنافظ وتراسل المنافظ المنافظ المنافظ المنافظ من الحديث واراسل المنافظ وتراسل المنافظ وت

محوالسبع وأمريقراءته علىه غيرس، وكان سمل فأخمه صيافة عامة فلأزمته سيراث عيندروسي وترنسق قدوسي فنوفقه الله لامتثاله والعمل عافيه واستعماله بلغ الرتبة العلبا وحارشرف الآسخرة والدنيا وفاله استبدالصيبر العارف بالله الشهيرعلي بن أبىكسر منالشيخ عبسد لرحن السقاف لوقلب أوراق الاحداء كافرلاسل نفسه سرخني يحذب القاوب شبه المغناطيس قلت وهو صحيح فاني مسع خسيس قصدى وقساوةقاي أحد عدمطالعي اسات الهمة وعسروف النفس عن الدنيامالامزيدعلهم يفتر برجوعي الهماأ بافيه ومخالطة أهل الكثافات ولاأحدذاك عندمماالعة غيرومن كتبالوعظ والرقائق وماذاك الالشي أودعهالله فيسموسرنفس منفهوحسن قصد موالراد بالكانسرهنانيما يتلهسر الجاهسل بعيوبالنفس المعوبين ادرال الحق أي فبمعسرد مطالعتسه الكتاب الذكوريسرح المسدره بنورطب وذلك لان الوعظ اذاصدر عن قلبستعظ كان حريا ان شعط به سامعه موکاان انالله تعالى جعل لعباده

طاهرامعهودا وشبايجريا

موجودا فانقلسرالىنقع

الناس إنكاب الخلاف في

مدهدمالك رحدالله

تعبانى والتنسدفي مذهب

الشافع رحسه الله تعالى

والحلفالعر سةوالارشاد

فيعلم الكلام وأنتشارها

معانماحوت من العلم في

فنونها فلسل وقد حعضر

هولاء في هـ ندالفنون في

مثل أحرام هسده الكنب

أينعاف مافهامع عقنق

والمنتئ المتساود وبعد

عنفانالله جذاكر

بزوالعبارة وتشقيق العانى

لى داددالسعستان عن الما كما والغنوا لما كي الطوسي وفاغر تعلي معاعه ويمسغون الأعلاق لمنفرقة أبضاا تفاقام الفقهاء فماعتر تعليه مناسعه من كلب مواد الني صلى المعليه وسلم من ماليف أى بكر أحد بن عرون أى عاصم الشيباني رواية الشيخ أي تكر أحد ن عدن الحرث الاصهاف عن أف محسدعبدالله بمتحدين جعفر بن سبان عن المصنف وقد معما الغزالي من الشيخ أي عبدالله بحد ب أسحا الحوارى معانيه الشيغين عبدالجبار وعبدالجيدو حاعتمن الفقهاءومن الرواية عن عة الاسلام المعرفة المسندعرتن أحدبن عقىلأ شرناعيدالله ينسالمين محدوأ حدبن محدين أحد والحسن بنعلى بنيعي فالوا أخبرنا الحافظ شمس الدين مجدب العلاء أخبرنا النورعلي ين يعيى أخبرنا يوسف ين عبدالله الارسوف ووسف بنزكر ياوأحدبن محدبن أيبكر فالوا أخبرنا الحاقط محدب عبدالرحن أخبرنا محدب عبدالرحم بمتعدا لحا كأشبرنا ونصرعبدالوهاب بمعلى بنعبدالكاف قرأت على أبي عبدالله عدين أحدا لحافظ فيسنة عهوم أخبرني الحافظ أومجد النصالحي عن الحافظ عبد العظم ين عبدالقوى المنذري أنبأنا أتوالمتضور فقرمن خلف السعدي أشعرنا الأمام شهاب الدمن أتوالفتم محسدين مجود العلوسي أخبرناهيي الدن محدن يحيى الفقيه أخبرنا عمة الاسلام أوحامد محدث محدالغر الىحدثنا الشيخ محدن يعي من مجد السحاى الزوزني زوزن في داره قراءة علىه حدثنا أبوالقاسم الحسن من محد ين حبيب المفسرا حبرا أبو بكرا مجدين عبدالة بنجد حدثنا أبوالقاسم أحدين عبدالله بنعاص الطائي البصرة حدثني أب في سنة و ٢٦ حدَّ ثني على ن موسى الرضي في سنة ١٦٤ حدَّثني أبي موسى بن حعفر حدَّثني أبي جعفر بن مجلحدُّ ثنيُّ أى محدين على حدَّثني أبر على من الحسين حدَّثني أبي الحسين بن على حدَّثني أب على مِن أب طااس وهي الله عنه قال فالرسول الله صلى الله عليه وسلم نفاهر قوم لا خلاق لهم في الدنسا شاجم فاحق وشيخهم مارق وصيبهم عارمالا تمريالعروف والناهى عن المشكر بينهم مستضعف والفاسق والمنافق بينهم مشرف أن كنت غنيا وقروك والكنت فقيرا حفروك هسمار وللسازون عشون الفهمة ويدسون بالخديعة أولئك فراش فأرآ وذباب طمع وعندذاك بولهم الله أمراء ظلمة ووزراء خونة ورفقاء غشمة وتوقع عندذاك وأدا شاملاوغلاء متلفاورخسا بجعفار يتنابع البلاء كايتنابع الحرزمن الخيط اذا انقطع فالمام السبك هدذا حديث ضعيف وامتلتذ كرابن التحارف اربخب عن الدارفطني عن أن سائم السين في كله قال عسلى ت موسى الرضى روى عن أبيه المجائب وكان يهيم و يحملي وقال الذهبي في الديوان عسلي بن موسى له عجائب عن أبيه عنجته وقال في الديل شهده آلمقاله عن ابن طاهر ثم قال قلت الشان في محمة الاسناد البعر حماقه عليه ومن مرويات الغزالي من نسحة المواديا لسنداليه فال أخيرنا أبوعيسد الله الحواري أخيرنا أبويكر الاسهانى أخبرناأ ومحدب حبان أخبرناأ وبكرين أى عاصم حسد تنااراهم بن المتدرا لخزاى حدثنا عبدالعز رمن أي تأب حدثنا الزبيرين موسى عن أبي الحو رث قال معت عبد الماث مروان قال فلل لغناث ت أشمرا لمكانى أنت أكدراً م رسول الله صلى الله عليه وسلمة النوسول الله صلى الله عليه وسلم أركم مني وأماأسسن منه ولدرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل هكذا نقله عبدا لغافرة الوعمام الكَمَّاكِ فَيْ زأن مسموعه وقال الحافظ عسادالدين تشرفي طبعاته قرأت على شعننا لحافظ أبي الجابر المزقي قلت أحرنا الشمس أوعبدالله تحدين عبدالرحم المقدسي قراءة عليه أنبأنا أوالظفر عبدالرجم والسعاف اذنا أخبرناالسداوالفاسم عدالله بنجدين الحسن الحسني الكوفي قراء عليه أخرناأ وعلى الفضلين عدالفارمدي أغير باالامام أوسامد أحدن محدالغرالي الفقية أخبرنا أبو بكرمحدي أحد القطان حديثا وسعدوا سممل تعدم عدالعر والخلال الجرمان حدثنا والمباس محدث الخسن وتقتيب فالمتاثرة يتدين أي الشالعسة لاني حدَّثنا المُعَرِين حليات عن أسه عن سليمان وتنهو النعور ويوزو ويستعلق ت مسعود رضي الله عنه حدَّثناتي الله صلى الله عليه وسلوده والصادق المدوق هكذا وقع فروا يَعْلُوهِو

والرحياق والاستاق والالكسائين طرقت بدائن حديث المان بمهران الاعش عن زيدن وهت عن المنامسعودة المحدثنار سول الله على الله على فوسلوه والصادق المحدوق ان خلق أحد كر يحمم الناف المار بعن ليلام ساق الحديث فات ولى مؤاخذ مان على الحافظ ان كثير الاولى هذا الحديث من وأنه ألى حامد الفرالي الكبير وهوعم أب المد صاحب النرجة فكف ورد في عد ادمرو بان عة الاسلام ومن الدلنل على ذلك ان هذا اسمه أحدوجة الاسلام اسمه محدوثانما فأن أماعلي الفارمدي شيخيعة الاسدلام لاللذموالثانية أوردق السنديجدين أبي الميث العسقلاني وهوغاط صوابه بجدين أبي السرى والحديث المذكورخوجه الحافظ بعرف ومستقل ثمال ان كثيروبالاسناد المتقدم الى الغزالى حدثنا أحدبن عد بنعرانخناف حدثنا أوالعباس السرام حدثناا سعق برام اهم حدثنا أوالوليد حدننا أنوعوانة عن هلال الوزان عن عائشة رضي الله عنها قالت فالدرول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المود والنصارى أتخذوا فبورأنبيائه ممساجدا لحديث فالشيخنا الزي كذا وفعني سماعنالس بن المحامد وبينا لخفاف أحدوه وخطأ فدسقط منهشئ فلتوهذا كذلك منزوابه عمحةالاسلام وهو بروى عن الخفاف بلاواسطةولم يسقط من الاسنادشي واعايكون ذاك اذاادى انه من روامه حة الاسلام وليس كذاك ﴿ (الفصل الخامس عَسر في ذكر شي من كل اله المنثورة البديعة مما نقلتها من طبقات الناوى وغيرها) * فالرجسهالله الدنيامروعةالا سووهي منزل من منازل الهدى واغياسمت دنيالانهاأدني المزلسين وفالنزجه إلله وعلوجد بعضهم فينفسه انساوتقر يبافي عبادته وعلسه فظن انبها بغفر لجسع من حضره فضلاعنه ولوانه تعمالي عامله بما يستحقه على سوءأديه في ذلك لا ملسكه وقالبر حمالته ابما تفرق كل سالك أبالمنز لاافحى يبلغه فيسلو كه وماخطفه من المنازل وأماما بن يديه فلا يصطبح في مقدم على الم نديصد فيه اعاما الملغب وفالبرحمالله أفوارالعلوما تحجب من القلوب لعفل ومنع منجهة المنعر تعمال عن ذلك بل لحبث وكدو رةوشفل منجهة القاوب فأنها كالاواف مادامت بماوأة بالمادلا بدخاها الهواء والقاب الشغول بغسرالله لامدخه المرفة يحسلاله وقال وحدالله أشرف أنواع العم العامر وحسل وصفاته وأفعاله وفيسه كال الانسان وفى كمله سعادته وصلاحه بحوارحضرة الحلال والكمال وقال رحسه اللهجسلاء القلعب والابصار يحصل بالذكر ولا يتمكن منسه الاالذين القوافا لتقوى باب الذكر والذكر باب الكشف والكشف باب الفوز الاكبر وفالبرحه اللمن ارتفع الحباب ينسه وبين قلب متعلى له المان والملكون في والمستغير فيحنسة عرضها السموات والارض وقالبرجه الله عام المكون هوالاسرار ٧ المشاهدة عن أمشاه مدة الابصار الخصوصة بادراك البصر وجسة عالم المك والملكون تسمى الحضرة الروبية لانها محيطة كل الموجودات اذليس فى الوجود سوى الله وأفعاله ومملكتمو عسيد ممن أفعاله وقالبرجيمالله أنحدارالطاعات وأعسالما لجوارح كلها تصفية القلب وتزكية اشراف نو رالمعرفة وقال وجدالله الاعيان الاشمرات الاولياعيان العوام وهواعيان التقلد الهض والثانية اعيان المسكامين وهويمروج بنوع والسندلال والثالثة اعمان العارفين وهو المساهدة بنور المقين وكالرجمانية ظن من يظن أن العاوم العقلية المناقضة العاوم الشرعة وان الحم بينهما غير بمكن طن صادر عن على عين البصيرة نعوذ بالمصند والعاوم المتقلية دنيوية وأخروية فالنيوية كالعاسوا لحساب والمتوم والحرف والصنائع والاخروية كعم أحوال المقلب وآ فات الاعسال والعسلم بالله وصفائه وأفعاله وهسماع لمان متناقضان أعيمن صرف عنايته الى والمرحالة بمعن نيونمرن بصرنه عن الا مرعلى الاكثر وفالبرحالله مهما معت أمراغر بمامن أأمور النبن خدواهل الكاسمين سائر العلوم فلاينفرنك حودهم عن فبولها اذمحال أن يظفر سالك طريق والنظرة عاف الغرب وقال وحساله تهدر اجالالطاف فتكشف الجب عن أعين القساوب فبتعلي لها أبعض بأهوت مطورف الوح المفوط والرحمانة سيل أهل النموف الى العاوم الالهاسية دون التعليمة

وهني أظهر وأشسهرلان العساعر بدالتقوي وقو: سرالاغانلاسكثرة الذكاء وفصاحة اللسان كاسنذلك مااكر حسه الله تعالى بقوله لبس العسار مكترة الروامة أنماالعلم نور يضعهانهف القلب قلت ومما أنشده الشيخ على ن أبي كروضي اللهعنهلنفسه فسمقوله أخى انتبسه والزم سلوك

وسارع الى المرولى عدد

أيا طالب أشرح الكتاب وسنة وفانون قاسالفلب بحرالرقائق

يضاح منهيج المعقيقة مشرق وشريد حيا صنفوراح الحقائق

واجسلاءاذ كار المعاني

اهم حسنجاذب للخلائق عللك احداء العاوم ولها واسرارها كرقدحوىمن

وكم من اطبقات اذى اللب

وكمن ملعات سن ل

كابحليلم منف قبسله ولأبعده مثلاه في الطرائق فكرف ديع الفظ يحسلي

وكمسن مهوس في جباه معانبه أعيت كالسندور

علىدرلفظ المعان مطاءق وكم من عز بزات زهت في

واذال لمحرصوا على دراسة العلم وعصيل ماصنف المصنفون والعث عن الأفاد بل والادلة وكالموجه أفة

ليس الورع في الجهة حتى تقطب ولافي الحدستي بصغرولا في الظهر حتى ينعثي ولا في الرقيب تستي قطأ المي ولآ

في الذراحيّ بضراعي الورع في القاور امامن تأمّاه بيشر في القال بعبوس عن على لك بعله فلا أ كثرا لله في

لمسلمة منها وفالرحمالله فلسالا منلاء وشوعلم عندالموت لاينجعي وصفاؤه لأيتكدروا ليه أشأر

الحسيس بقوله التراب لايأ كل بحل الاعبان أماما حصله من نفس العلم أوما حصله من الصفاء والاستعداد

يقبوله وفالرجمالله العلالباطن سرمن أسرارالله تعيالي يقذفه في فأوب أحبابه وفالبرجه الله القرآن

مر بانالتقوىمفتاح الهداية والتكشف وذاك علمن غيرتعل وقالبرجه الله العذف الذي ينفخ

فى سرالقل من غيرسب تانوى ٧ من ارج وقال رحه الله اذا حضرفي القلب ذكر شي أنعدم عنهما كان

فممن قبل وقال أعظم أنواع علوم المعاملة الوقوق على خدع النفس ومكايدا الشيطان وذلك فرض عين على

كليمسد وندأهمله الخلقواستقلوا بعلوم تحرالهم الوسواس وتسلط علهم الشيطان وفالنوجه الله

ههمارأ يت العلماء يتغابرون ويتعاسدون ولايتا "نسون فاعلم انهم اشتروا الحياة الدنيا بالا سنحرة فههم

خاسرون وقالبرحه الله كلمن ادعى مذهب امام ولايسترسيرته فذلك الامام حصمه يقوليله كالمدهى

العمل دون الحديث السان وكأن الحديث باللسان لاحل العمل لاللهذبان فسأبالك غالفتني في العمل

والسبرة التيهى مذهبي الذى سلكته وذهبت فيهالىالله ثمادعيت مدهى كاذبا فهذا مدخل من مداخل

الشطان أهالئمه أكثرالعالم وفالمرجمانه أشدالناس حماقة أفواهم اعتقادا فيفضل نفسه وأثبت

الناس عقلاأ شدهما نم امالنفسه وقالبر حهالله العامى اذارني أوسرى خيراه من أن يتكلم في العلم فانهمن

تكام فيمس غيراتهان العلم في الله وفيدينه وقع في الكفر من حيث لايدري كن ركب في المحرولا يعرف

السباحة وقالبرجه اللهأورع الناص وأتقاهم وأعلهم من لاينظر النساس كلهم اليه بعين واحدة بل بعضهم

بعن الرضا و بعضهم بعين السخط ﴿ وعين الرضاعن كل عب كليلة ﴿ وَقَالُمُرْجِهُ اللَّهُ مَهُمَارًا يَتَ انسانًا

سئ الفلن الله طالبا العبوب فاعلم أنه خبيث فالباطن والمؤمن سليم الصدرف حق كافة الخلق وفالمرحه

التهحقيقة الذكرلا تتمكن من القلب الابعد عسارته بالتقوى وتعلهسيره من الصفات المدمومة والافيكوب

الذكرحديث نفس ولاسلطان أعلى القلب ولايدفع الشيطان وقال رحمالته الروح أمهرباني ومعني

وفالبرحهانه الشمهوة اذا غلبت على القلب ولم تتمكن من سويدائه فيستقر الشيطان في سويدائه وأمأ

القلوب الحالية من الصفات المفمومة فيطرقها الشيطان لاللشهوات بل الوها بالغفاة عن الذكر واذاعاد

للذكرخنس وفالبرحهانة كأأنك دعوولا يستحاب النلفقد شرط السعاء فكذا تذكر المعولاجرب الشيطان

لفقد شروط الذكروقال وحمالقه الشياطين جنود يحندة ولنكل نوعمن المعاصي شيطان يخصه ويعطوالية

وقالبرحه الهالصورافي عالم المكوت ابعة الصفة فلابرى المعي القبيم الاف الصورة القبعة فيرى الشيطان

فاصورة نيوالكاب والضغدع والخنز ووالمائف صورة جدله فتكون تك الصورة عنوان المعانى ومحاكمة

لهابالمسسعت واذاك بدلمالقردوا لخنز رفىالنوم على انسان تتبيث والشاة على انسان سلم الباطن وكذا

كل أنواع المتعبير وقالبرحه الله خالص الرياضية وسرها أن لا تفتم النفس بشي لا نوجد في القرالا نقلو

الضرورة فيقتصرمن أكامونكا حموابا سومسكله على قدوا لحساسة والضرورة فاله لوتتم بشي منسه ألفه

واذامات بمني لرجوع المالدنياولا يتمني الرجوع الهاالامن لاحظاله في الآخرة وقال وحمالته النفس إذا

كان قدر الفرورة فيكون سيال كاشفة أسرارا لغب وقال وحدالله لاسال من ضيعا المواس الامير

معمية عن عبر كفومسابق وكمن لطيف منع بدينع

حلاوتها كالشهد تعاولذاتق بساتين عسرفات وروص

وخنةأ نواع العاوم الفواثق رعيالله صباراتعافي جنائنا مروح وينسدو بسين تاك

ويقطف منزاك حناها

بساحل بحربا لجواهردافق خضم طمىحىءلافوقمر

بشامخ يحدمشرق بالحقائق فان لم حدا القول تؤمن

وأقبل على تلك المعانى وعانق وارجع طرفاني ويعجالها كونهر بانياله منأسرارعاوم من المكاشفنولار حصتف المهاره اذار يناهره الرسول مسلى المتعليه وسلم وطفرقى حماهامنشداً كل

ترى في سورا لحي أقسارا قد

بعالى جالمدهش لي

فكالملتاسا وكانشعت

وكمقد سعت في غسر منا والشارق

لنصى واحالب كران المقنع بعض المباحات طمعت في المفلورات وقال رحب الله المستقل مفسه من غير شيخ كشير وتلاثق عرماً عرماً

متمعن العذال غيرموافق

كالالتعر والوالفي الالاعادي مكافعال فالالكن المعراف فالمساو تتوكساه أوازار من هذا عله السم مداء عن و مشاهد علال حضرة الروسة أماتري أن نداء الصطفى صلى المعلم وسل الملقة وهوجه والصفة فقيل بالجا المدثر بالجها المزمل وفالرحسه البه البطن والفرج بابسن أواب النار وأصله الشبع والنلاوالانكسار بابس أواب المناوأمله الوعومن غلق بالمن أواب النار فقد فتم المأمن أوأب ألحنة لتقالمهما فالقريس أحبهما بعدعن الاسخر وفالرحب الله السعادة كلهافي أن علك الرجل فسسه والشقارة فمأأن تملكه نفسه وقال رحمالته الشبع يمنع العبادة واشراق الفلب والفكر وينفص الميش والجوع يدفع ذاك كاملان فله الاكل تصير البدن و بكثرته تحصل فضلة الاخلاط فى المدة والعروق وقالوحهانه حدالمراءكم اعتراض على كالآم الغير باطهار خال فيه والجمادلة قصدا غمام الفيرو تعيز وتنقيصه القدم ف كالامه ونسبته الى القمور والجهل فيه وفالبوجه التهمن عود نفسه الفكر فحاسلال المتوعظمته وملكوت أرضوه الهصارذ النعنده الذمن كل نعيم فالذهذا في عالب المكون على الدوام أعظم من انتمن ينظر الى أغمارا لجنتو بساتينها بالعين الفلاهرة هذا سالهم وهم ف الدنساف الظن بهم عندانكشاف الفطاء في العقبي وقالبرحسه اللهان كنت لاتشناق اليمعرفة القوفأ نتسع فدروالعين لاتشتاق الحانة الوقاع والمعى لايشتاق الماك والشوق بعد الذوق ومن لم يذق لم يعرف ومن لم يعرف لم يشتق ومن أيشتق لميطلب ومن لميطاب لميدرك ومن لميدرك بق من الحرومين في أسفل سافلين وقال رحمالته منفاته اللحاق درحةالا كالرفى الدين لميفته تواب حبه لهم مهماأ حب ذلك وقال رخه الله الحسد ليس مظلقعب الاستعلال منها المعصة بينان بين الله واعماعب الاستعلال عاعب على الجوارح والدرجه الله وتناك وآخرتك عبارتان عن حالتينمن أحوال فلبك فالعارف الداني منهما يسمى دنيسا وهي كلها قبل الموت والمتأخر يسي آخرة رهيما بعدموكل مالك فيمحظ وشهوة عاجلة قبل الوفاة فهي الدنيا فيحقك وقالبرحه إلله لايبق مع العبدء: فالموت الاثلاث صفات صفاء القلب أعنى طهارته من أدناس الدنيا وإنسميذ كرالله وكحبهته وكحهارة القلسلاتعمل الابالسكف عن شهوات أدنيا والانسلاعصل الابكثرة الذكر والحب لإيحصل الابالمرفة ولاتحصل معرفة الله الابدوام الفكر وفالرجه الله ليس الموت عدما واعماهوا لفراق المحاب الفهاقدوم وفالمرحمالله معنى الربية التوحد بالكال والتفرد بالوجود على سبيل الاستقلال والمنفرة بالوجودهوالله ادلاموجودمعيه سواها نماسواه أثرمن آثار فدرته لاقوامه بذاته بلهوقائمه وفالبرحماله من لمطلع على مكايد الشيطان وآفا النفوس فأكثر عبادته تعب ضائع تفوت عليم الدنيا فيخسرفىالاسخوة وقالىرحمالله المكردليل الامن والإمن مهال والبواضع دليل الخوف وهومسعد وقال وعمالته من أدويه الكبران يجتمعهم أقرائه في الحسافل ويقدمهم ويجلس عهم والشيطان هسامكيد وموأن يقعد في صف النعال أو يحمل بينه وبين أقرائه بعض الارذال فيظن اله متواضع وهوعين التسكير وأبهامه أنه ترك مكانه بالاستعقال فيكون تبكعرا باظهار التواضع بل يقدم أقرانه ويحلس تعتهم ولا ينعط المحسالنعال وفالرحماله أساس السعادات كلهاالعقل والمكاسة والذكامو محتفر ووالعقل نعمة عن الله فأصل الفطرة فاذامات ببلادة أوحاقة فندارك فوقال وحمالته كنمن شياطين البن فى الامان والمعطوش المين الانس فاخم أراحوا شساطينا لجن من التعب فى الاغواء والاضلال وقال وحمالة مامن المحد الاوهورام عنالمه فكالعقله وأشدهم حاقة وأضعفهم عقلاأ فرحهم بكالعقله وفالرحمالة والمنافزة المسترا والمستماعة والمسكنة والناة والتواضع أما المشدق والاستغراق فالضائوا لحدة والنطقة والنطقةن آثارالبطر والغفلة وذائسن دأب أبنا فالدنسا وفالمرحسه اللهمن شرط من له حاجة والمعاونة النازحي تقفى ولوعند الغروب بالبعضهم وتدحر بناه فصم لان الانسان إذا شبع فدعاؤه المستعار عبن غرد ومشدود وفالبرحاقهمن الدنويما ورث سوء آخ الما وهوادعاه الرحل الولامة

او عسى بناديها طر يحابياها سنسغ عبش في الربوع مسلاعسلى سرالو حود

محسد الختار خدرا الحلائق أصحامه أهل المكارم والعلا وعترته وراثعارا لمائق *(فصل)* وامأماأنكر علسه فسمن مواضع شكلةالظاهر وفىالنعقيق لااشكال أواخساروآ نار تكام ف سندها فامانن جهــة النالمواضع فمن ماب الصنف نفسه في كاله المسمى بالاجوية وأسوق نبذ امن ذاكهنا قالرحه الله سالت يسرك الله اراتب العارضعد مراقها وقرب الثمقامات الاولماء تعلمعالها عزيعضما وقعرفي الاملاء الملقب بالاحساء عماأشكل على منجب قصرفهمه ولم المز بشيمن الحظوظ الملكمة قدحسه وسهمه وأظهرت التعزنا شاهدته منشركاء الطعام وأمشال الانعام واتباع العوام وسفهاء الاحلام وعارأهل الاسملام حتى طعنواعليسه ونهواعين قراءته ومطالعته وأفتوا بالهوم مجردا عسلى غسير بمسيرة باطراحه ومنابذته

وتسسبوا تمليه الى خلال

واضلال و رموافسراءه

ومنقلبه ويغصن

بعة واختلال اليأن قال ستكتب شهاد نهم وستاون وسيعا الذن ظاواأى مقاب بنقلبون مُذَكِراً مان أخرى في المعنى غروصف الدهر وأهدله ودهاب العسلم وفضاه ثم ذكرعذرااعترضين عما مرحم حاصلها الحاطسد والىالجهل وقله الدسبل أفصم بذلك فيالأسخر حث فالحبواءن الحقيقة مار بعةالجهلوالاصرار ومحبسة الدنيا واطهار الدعوى ثمين ماورثوه عن الار بهـة الذكورة قال فالجهل أورثههم السحف اليآخر ماذ كره واماما اعتارض به من تضميته أخماراوآ اراموضوعمة أوضعفة واكثارهمسن الاخداروالآ اروالاكثار يتحاشىمبه المتورع لئلا هعرفى الوضوع وحاصل ماأحسيه عس الغزالي ومن الحيدين الحافظ العراقيان أكثرماذ كره الغسرالى لبس بوضوعكا وهنءا عنى التغريج وغبر الاكثر وهوفى عاية القلة رواه عنغيره أوتبعده غيرومتر تاميه بعوصفة روى وأماالاعتراض عليه أت فيماذكره النسعف بكثرة فهو اعتراض ساقط للاتغرر المسمل مه في الفضائل وكاله فيالرقائق

م نقلته المند وقال بالقاليس بل أسله قلب وقلت المن تفسير منذ القول القطف السديد الله المند وقال بالتفلق السديد الله المند المند و المند و المند و المند و المند و المند و وورد كور في آخر كاب التفلد ما مدى المند و المناه و والمند و المناه و وورد كور في المن والمناه و والمند و المناه و والمناه و وا

(المفسل السادض عشرف بيان شئ من الشعر المنسوبية وماأنشده لنفسه) قال ابن السبكى أشعرنا الحسافظ أبوالعساس الاشعرى اذنا خاصا عن أبي المفضل أحدبن هبقائله بن عساكر عن أبي المفقر عبد الرحيم أشعرنا والدى الحسافظ أبوسعد عبد الكريم من يحدبن منصور أنشدنا أبوسعيد محدس أبي العباس الخليلي املاء بنوفان في الجسامع أنشدنا الامام أبوسامد الغزالي رحمالته

ارفد ببال امرى على ثقة * ان الذى خلق الارزاق ورقه فالعرض منه عون لايدنسه * والوجه منه جديد ليس تخلقه ان التناعة من علل بساحتها * له يلق في دهره شأ يؤوف

قال كتنبالى أحدث أي طالب المسندين الحيافظ أي عبد الله محدث عمود عن أي عبد الله محدث أحد ابن سليم ان الزهرى أنشد في أو محد عبد الحق بن عبد الملك العبدرى أنشد في أبو بكر من العرب أنشد في أبو عامد الغز الى لنفسع حمد الله علمه

> سقمى في الحب عافقى * ووجودى في الهوى عدى وعداب تراضون به * في في أحمل من النسم مالضرف مسكم * عنسدنا والله من أم

وتماينسب الدمام الغزالى أنه قال في أيام سياحته

قد كنت عبد اوالهوى مالكى * فصرت حراوالهوى حادى وصرت بالوحدة مستأنسا * من شر أصاف بى آدم ماقى اختلاط الناس خبرولا * ذوالجهل بالاشياء كالعالم الاثمى في تركيك عاهلا * عذرى منة وش على الحام

وكان نقش خاته وماوحدنا لا كثرهم من عهدوان وجدناا كثرهم لفاسقن و بالسندالى الحافظ أبي عبدالله المحافظ أبي عبدالله المدالم أبي عبدالله المجدى قال أنشدنا محدين أبي عبدالله المجودي قال أنشدنا للمحدين أبي عبدالله المجودي قال أنشدنا لا يحدين أبي عبدالله

نقهاؤنا كذباة النبراس ﴿ هَى فَا لَمْ يَقُوضُوهُ النَّاسَ حَبِدَمَمِ تَحْسُرانَّ مِنْظَرَ ﴿ كَالْفَصَةُ البِيضَاءُ فَوَى تَحَلَّى وقال إن السَّبَى أَيْضَا تَحْبُلُ عَلَى مِنْ الفَصْلِ الحَافظ أَنْسُدَنَى أَوْجُدَعَبِدَ اللَّهِ بِمُوسِفَ الأبدى أَنْسُدَنَى أُمِيةً إن أَبِي الصلَّتُ أَنْسُدُنَى أَوْجُدَالْمَدَكُرِينَى أَنْسُدَنَى أَوْجَامِدَ الفَرْ الْيَالَةُ فَسِهِ

منتعقارب صدعة في عدد * قراع سل ماعن النسبيه ولقد معدداه عدل برجها ومن العالب كيف حلت فيه وذكر ابن السيماني في الذيل والمعادف الجريدة

حلت عقارب صدغه في خده و وخليت منه بالثم خداً زهر الحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة الحاسبة الحاسبة الحاسبة المحاسبة المحاسبة واحد وهو مماسبة المحاسبة المحاسبة واحد وهو مماسبة من المحاسبة المحاسبة واحد وهو مماسبة المحاسبة المحا

وقيل أعترات فقلت المسلم عنه وقيل المعترات فقلت المسلم والمنافي والمسلم المسلم والمسلم والمسلم

وحب أوطارالرجال الهم ، ما رب قداها الفوادهنالكا

اذاذ كروا أوطانهم ذكرهم * عهودالصافيها فدوالداكا قال فبكرواً بكر الحاضر من ورآ وبعضه مقى البرية عليه مرقعة وبيده ركوة وعكار بعدان كان رآ و يحضر في مجلسه ثلاثما أنه مدرس ومائه من "مراء نفسداد فقال العام أليس ندريس العام أولى فنظر المه شرراوقال لما برغ مدر السعادة في فالنا الارادة جنعت شمير الاقول الى مغرب الوصول وأنشد

فركشهوى اللي وسعدى بمنزل * وعدت الي معموب أول منزل فنادت بى الاشواق مهلا فهذه * منازل من تموى رويدك فائزل ويما ينسب البه هذه الابعات في أسرار الفاقعة رحة الله علمه

اذاً ما كنت مانمسا لرزق * ونبل القصدمن عبدوس

وتغلفر بالذى ترجوسريها * وتأمن من مخالفة وغدر

ففانحة الكتاب فأن فيها * أما أمات سرا أي سر

فالزم ذكرها عقبي مساء ﴿ وَفَصْبِهِ وَفَ لِلْهُــرُوعُصُرُ

وتمسى مقسرياف كل ليسل * الحالة سسعين تنبعها بعشر

تسل ماشتسن عروماه * وعظم مهامة وعماوندر

وسنر لاتفسيره اللسالي * بحادثة من النقصان تعرى

وتوقيه وأفسراح دواما * وتأمن من مخياوف كل شر

ومن عرى وجوع وانقطاع ، ومن بعاش اذى نهى وأمر * (المصل السابس عشر في بيان بعض ما اعترض عليه والجواب عنه) ،

والم الغضرا بن عساكر وجماكان بعترض به عليه وقوع خلل من جهة النحو يقع في أثناء كلامه وروجه في معاف المنحدة النحو يقع في أثناء كلامه وروجه في معاف المنحد وشرح الكتب بالعبارات الواثقة التي تعز الادباء والقصاء عن أمنا بها وأذن الذي يطالعون كتبه في عمام خلف المنافزة التي تعز الادباء والقصاء عن أمنا بها وأذن الذي يطالعون كتبه في عمام خلف في المنافزة المنافزة التي تعز الادباء والقصاء عن المنافزة على المنافزة والمال والمنافزة وال

فهومن قسلهاولاناه أسوة بأعة الأعة الحفاط في اشتمال كتهم على الضعدف مكثرة النب على ضعفه بارة والسكوت عندأ حرى وهذه كنب الققه المتقدمين وهي كتب الاحكام لاا لفضائل وردون فها الاحاديث الضعافة سأكثن علها حى جاءالنووى رحمه الله ني المتأخرين ونسمعل ضعف الحديث وخلافه كرأشار الىذلك كلمالعراني قال عبدالغافر الفارسي سبط القشري ظهرت أصانيف الغزالى وفشت ولم سدفي أيامه منافضة لماكان فمه ولالما "ثره الى آخرماذ كره وماداكء إحلالة كتب الغزالى مانقل اس السمعاني منرؤ بالعضهم فمباري النائم كان الشمس طلعت منمغر بهامع تعبيرثقات العرن بدعة تحدث فدنتف جمع الغرب مدعة الامرماحواف كتبه ومنأنه لمادخلت مصفاته الى الغرب أمر سلطانه على ناوسف باحراقها لنوهمه المتمالهاء الماسفة وتوعد بالقتل من وحدت عنده بعدذاك فظهر بسب أمره في مملكته منيا كعر ووسعلما للندول رزل من وفت الامر والتوعد في عكس ونكدبعدانكان عادلا *(خاعة في الاشارة الى رجنالم نفرمي اللهعنسه وعنابه ونطسعنا

بعداومه وأسراره وسب رحوعهالي طريقة الصوفية رضي الله عنهم) * أما تر حمله رضى الله عنسه فهو الامام ر مادن عالاسلام أبو سأمد يحدين بجدين بجسد الغزالى الطوسى النيسا بورى اللقسه الصوفي الشافعي الاشعرى الذى انتشرفضله فى الا " فاق وفاق ورزق الحظ الاوفر فيحسن التصانيف وحودتهاوا لنصيب الاكبر فى حزاله العسارة وسهولتها رحسن الاشارة وكشف المعضلات والنحرفي أصناف العاوم فروعها وأصولها ورسو خالقدم في منقولها ومعقولها والتعكم والاستبلاءعملي اجمالها وتفصلها مع ماخصهالله يهمن الكرآمة وحسسن السيرة والاستقامة والزهد والعزوف عنزهرة الدنيا والاعسراض عن الجهات الفانية واطراح الحشمة والتكاف فال الحافظ العلامة الناعسا كروا أشيخ علمنف الامن عسسدائله من أسعدالبافع والفقيه حال الدنء عدال بسمالاسنوي وجهمالله تعالى وإدالامام الغزالى بطوس سنة خسن وأربعمائة والتدأمهافي مسبا بطرف من الفقهم فدم نيسا ورولازم دروس أماما لجرمن وحدواحتهد حى عرج فى مدة قريمة ومسار أنظر أهسلرمانه وأوجيدأ قرابه وحلس

بعتاج الىمن بظهره ويقومه وكان الاولى أن يترك الافصاح ذلك والله أعلم هذاما يتعلق بالطعن عليه مجلا فى سائر كنبه وكذاك أنكر عليه ابن الصلاح على قول في أول المستصفي هذه مقدمة العادم كاها ومن لا يحدما بها فلانقناه عماومه أصلاوقد تعامنعاه النالقم في مقتاح دار السعادة وأفام النكبرعاب وعلى من يقول بعلم المنطق بمساني بعضه في الباب الثاني وقد أجاب عنه التي السبكي وأوسع فيه يمانقله عنه والده الثاج في الطبقات فراجعه وأملما يتعلق بكتابه الاحباء فسيسأني كلام المنسكر من علسه والجواب عنه عندذ كر *(الفصل الثامن عشرف بيان كونه محدد الاقرن الحامس)*

ولنذكر أؤلاا لحديث الذى استنبط منه العلماء التحديد روى أبود آود فى الملاحموا لحاكم فى الفتن وصحعه والبهبق في كتاب الموفقة كالهم من حديث أي هريرة رضي الله عنه رفعه ان الله تعالى يبعث الهذه الامة على رأس كلمائة سنة ن يحددلها أمرديها فال العراق وغيره سنده يحجم أي يقيض لهاعلى وأس كلمائة من الهجرة أوغب برهار جلا كان أوا كثر من بين السنة من البدعة ويكثر العارد ينصراً هادو يذل أهل البدءة فالواولا يكون الاعالسابالعلوم الدينسسة الظاهرة والباطنة فكان فالمسائة الأولى عربن عبد العزيز والثابية الشافعي والشالثة الاشعرى أوا بنسر يج والرابعة الاسفرايني أوالصمعلوكي أوالباقلاني والخامسة حة الاسلام الغزالى وقال السابكي يتعين عندى تقديم ابن سريج في الثالث على الاشعرى فان الاشعرى. وان كان أيضاشافع المذهب الاانه رحل منكام كان قيامه للذب عن أصول العقائد دون فروعها وكان ابن مر يجفقها وقياء الذب عن فروعه فاللذهب فكان أولى مدالم تمالاسما ووفاة الانمرى تأخوت عن آس القرن الى بعد العشرين وقد صح أن هـــذا الحديث ذكر في يجلس ابن سريج فقام شيخ من أهل العزفقال أشرأ بهاالقاءى إن الله بعث على رأس المائة عمر من عبدالعز مزوعلى الثانية الشافعي ويعثك على رأس الثلاث عائد ثم أنشأ يقول

> ائنان قدمضافبورا فهما * عرالخليفة عم خلف السودد الشافعي الالمي محمد * ارث النبوة وابن عم محمد أرحو أباالعماس أنك النه من بعد هسم سقيالترية أحد

فصاحان سريج فيمايحكروبكي وقال لقسدنع الىنفسى وقيل انهمان في تلك السنة قال وأما لرابعة فقدقيل ان الشيخ أبالحامد الاسفرايني هوا لمبعوث فنها وقيل بل الاستاذ سلمل الصعاوك وقدكان بمن لايدفع عن هذا المقام يوجه يتضع اشاركة الشيخ أب حامد فى الفقه وقرب الوفاة من رأس المائة عفلاف الاشترىمعام سريج فالوالخامس الغزاتى وقدقال فيفسده نظمها فيأسمائهم والخسامس الحبر الامام محد به هو حمة الآسلام دون تردد وكذلك ذكره الحيافظ حلال الدين الاسبوطي في أرجور فله فقال

والخامس المرهوالغزالى * وعدممافيهمن حدال

والشرط في ذلك أن تمضى المائة * وهو عملي حياته بين الفشمة شار بالعسلم الى مقامم * وينصر السنة فحاكلاممه وأن يكون جامعا لكل فن * وان يع علمه أهمل الزمن وان يكون فىحديث تدروى بمن أهل بيت المطفى وقدقوى

وكونه فردا هو الشهور ، قد نطق الحديث والجهور

ونقل العرافى عن البعض انه حعل في الرابعة أبا اسحق الشهر ازى والخامسة أبا طاهر السلئي ولاما تعمين الجدع فقد يكون المجددة كثرمن واحدقال الذهبي من هنا المحمع لا المفرد فتقول مثلاعلي وأس الثلاث أثياً ابن سريج فى الفية ، والاشعرء فى الاصول والنسائي فى الحسديث وقال في المم الاصول قد تسكاموا في

فأويل هنذا الجديث فكل أشارالي العالم الذي هوفي مذهبه وحل الحديث عليه والاولى العموم فانمن يقع على الواحد والجمع ولايخ ص أيضا بالفقهاء فأن انتفاع الامة أيضا بكون بأولى الامر وأهل الحديث والقراه والوعاط الكن المعوث ينبغي أن يكون مشارا اليسه في كل من هسذه الفنون وفي رأس الاولى من أولى الامرعر بنعبدالعزيز ومن الفقهاء محدالباقروالقاسم زمحمد وسالم ينعبدالله والحسنواين سرين ومن القراءا بن كثير ومن الحدثين الزهرى وفي وأس الثانية من أولى الامر الأمون ومن الفقهاء الشافعي واللواؤى من الحنفية وأشهب من المالكة وعلى من موسى الرصي من الامامية والحضرى من الغراء وابنمعين منالحدثين والكرخى منالزهاد وفحالثالثة منأولى الامرالمقتدر ومنالفقهاءان سريجومن الحنفية الطحاوى ومن المسكامين الاشعرى ومن المحــدثين النسائي وفي الرابعة من أولى الامر القادر بالله ومن الفقهاءالا مفرايني ومن الحنفية الخوارزي ومن المالكية عبدالوهاب ومن الحنابلة الحسين الفراء ومن المشكامين المبافلاني وابن فورك ومن المحدثين الحما كرومن الزهاد الدينوري وهكذ يقال في نقية القرون وفي كلام المووى ماشير اليذلك وأيده الحافظ ان حرفي النح وقال كلمن اتصف بشيمن تلذالاوصاف عندرأس الماثة هوااراد تعدد أملاوالبحث في همذا المقام يستدعى لذكرمهمات ولكن اقتصرناءلي القصودمنه

* (الفصل التاسع عشرفي ذكرم عنفاته التي سارت به الركان)*

| قالىالمناوى نقل النويوى في بستانه عن شيخه التغلسي قال نقلاعن بعضهم انه أحصيت كنب الغزالي التي صنفهاووزعت على عره فص كل يوم أربعة كراريس فلتوهد امن قبيل نسرالزمان لهم وهومن أعظم الكرامات ودوقع كذاك لغسيروا حدمن الائمة كان حريرا اطسيرى واين شاهين واين النقيب والنووي والسبكر والسيومكي وغيرهسم ثمان الامام الغزالي وحدالله تعالى له تعانيف في غالب الفنون حتى في علوم الحرف وأسراوالوحانيات وخواص الاعدادولعائف الاسمياء الالهية وفي السميياء وغيرهاعلى ماسيأتي بيام اقريبان شاءاته تعالى فن أشرف مصنفاته وأشهرهاذكرا وأعظمها قدراهذا الكتاب المسمى باحماء علوم الدين فنشرح حله ونشكام على ما يتعلق يهو بغيره على ترتيب حروف الميحم لاحل سهولة الكشف والمعرفة فاقتضى تقديم هذا الكتاب في الذكرلوجو والاؤلمان الممممدوء بالالف الشباني شرفه على غيرمل فيمن علوم الاتخوة والثالث شهرته في الاتخاق وسيرورته مسيرالشمس في الاختراق حق قبل انه الوذهبتكت الاسلام وبق الاحياء لاغني عماذهب وهومرتب على أربعة أنسام ربع العبادات وربع العادات وربع المهاكمات وربى المتحيات فى كلمهاعشرة كتب فالجلة أربعون فتل فى اطائف المناعن القطب أبى الحسن الشاذلى انه قال كتاب الاحماء بورثك العلم وكتاب القوت بورثك النور وقال ابن السسبكي وهومن الكنب التي ينبغي للمسلمين الاعتناء بهاواشاعتها لهندى بها كثيرمن الحلق وفل ماينظر فيدياظر الاوتيقظ لهفي لحال وقال أيضاولولم يكن للناس في الكتب التي صفها أهل العبر الالاحياء لكفاهم وأنا لاأعرف انظسيراف لكتسالق صنفهاالفقهاه الجامعون في تمانيفهم بين النقل والنظر والفكر والاز ونقل المناوىءن لواقع الانوار للشعراني فالواوا سأفتى القاضيء اضباحوان كالبالا ساعيلف ذلك فدعا عليه فسات وفت الدعوة في حسام هأة وفيسل بل أمر المهدى بقتله بعدان اسى عليه أهسل بلده وزعواانه بهودى لانه كان لا يعرج يوم السبت لكونه كان بصنف كلب الشفاء وعدى في فوله فسات وقد الدعوة توقف فانوفانالقاضيمرا كشوم الجعمة سابع جمادى الاخنق وقيسل فيرمضان سنة ٥٤٤ فتامل ذلك وروى الامام المافع عن ابن المباق عن ماقوت العرشي عن أبي العباس المرسى عن القطب الشاذلي أن الشيخ ابن ورهم حرب على أصحابه يوما ومعده كاب فقال أتعرفونه فالدند االاحداء وكان الشيخ المذكور يطعن فى الغزالي ينهى عن قراء الأحياء فكشف لهسم عن جسمه فاذاه ومضروب بالسياط وفال أناني الغزالي

للاقراء وارشاد الطلمةني أمام امامه وصنف وكان الامام يتجيعيه ويعتدعكانه منسه تمنزج من نيسانو . وحضر بعلسالوز برنفلام الملائفاقيل علمه وحلمنه محسلاعظيمااعاو درحته وحسن مناظرته وكانت حضرة نظمام الملك محطا لرحال العلماء ومقصد الانمسة والفض الاء و وقع للامام الغزالى فمهاا تفافات حسنا من مناظرة الفعول فظهرا مهوطارميته فرسم عليه نظام الملك بالمسرالي بغداد القياديدرس المدرسة النظامية فسار الهاوأعب الكل مرسه ومناظرته فصارامام العراق بعدان حاز امامة خواسان ارتفعت درحته في بغداد عـلى الامراء و الوزراء والاكابروأهل دارا لللافة مُ انقلب الامر من جهدة أخرى فترك بغداد وخرج عما كان فدمهمن الجاه والحشمة مشتغلاباسياب التقوى وأخذفي التصانف المشهورة التي لم سبق الها مثل احماءء اوم الدن وغيره التيمن الملهاعرف محلمصنفها من العلرقيل انتصانيفه ورعت على أمام عروفاصاب كل يوم كراس مسارالى القدس مقبلا على محاهدة النفس وتبديل الاخلاق وتعسين النهائل حىمرن علىذلك عماد الىوطنهطوش لازما بيته

مقب لاعلى العبادة ونصم العنادوارشادهمودعائهم الىالله تعالى والاستعداد السدارالا تنحق مرشد الضالين ويفيدالطالبين دونان رجع الى ما انتخلع عندهمن الماء والماهاة وكان مظم در سمه التفسيروا لحديث والنصوف حتى انتقل الى رحمة ألله تعالى يوم الاثنين الرابيع عشرمن جادى الاولسنة خسوخسمائة خصالله تعالى بانواع الكرامة في أخراه كإخصهبهافىدنياه قد لوكانت مدة القطبية الغيزالى تسلانة أمام على ماحكرفى كرامات الشيخ سعندالعمودي: م الله به وذ كرالشيخ عفيف الدين عسدالله تأسعد البافعي رجعالله تعالى باستناده الثارثالي الشيخ الكبير القطب الرماني شهاب الدس أحدالصاد المني الزبيدي وكانمعاصرا الغزالى: فع الله بهما قال بينما أناذات وم قاعدا اذتقارت الى أبواب السماء مفتحة واذا عصبتمن الملائكة الكرام قدنزلوا ومعهم خلع خضر ومركو بنفبس فونفوا على قبرمن القبوروأ خرجوا م احبه وألسوه العلع وأركبو موسعدوابه من مهاءالي سماءالي انحاور السوانالسيعوري بعدهاستن حماماولا أعلم أين بلسغ انتهاؤه فسألت

في النوم ودعانى الى رسول القصلى القصله وسلم فلما وقفنا بني يديه فالعارسول القهدا برعم انى أقول عليك مالم تقل فأمر بضربي وفضر بت وأحبر القطب محي الدين بناعر بيءن نفسه انه كان يقرأ كلي الاحياء تعاه الكعبة وقال المولى أبوا في راقع مادن للاحياء المغرب أنكر عليه بعض المغاربة أشياء فضف الاملاء في المدعن الاحياء غراق والمانية تعبية المدعن الاحياء غراق والمانية وقال أبوالفرجين الجورى قد بعض غلاط في الاحياء كلي وسميته اعلام الاحياء بالمعاون المفقد فأنك في كلي تلبيس اللس وقال سبطه أبو المظفر وضعه على مذاهب الصوفة وترث فيه قانون المفقد فأنكر واعليه مافيه من الاحاديث التي المتحقال المولى المولى وترث فيه قانون المفقد فأنكر واعليه مافيه من الاحاديث التي المتحقال المولى المولى وترث فيه قانون المفقد فأنكر واعليه مافيه من الاحاديث التي المتحقال المولى المولى والمرهب قال المحادث المفانون وليس ذلك على الملاق بل بشرط أن الايكون موضوعا قلت والامركذات فان الاحاديث التي ذكرها المصنف ما بين متفى على مساحث كشف الفنون وليس ذلك على المدادة على المراحق وعلى وفيه المناف والموضوع على فله كاستف عليان شاء المتعقب والمراكفة على المال وفيه المناف والموضوع على فله كالمناف المناف ما المناف والمال المناف المناف والمالم الموشى وغيرهما فيه الموالى والمالم أن والمالمان وي فقال محسائل سأله عن ماله وحال كله الاحياء ماناء هذا الرحل بعنى الغزالى والمالم أكله المالية وي فقال معسائل سأله عن منه وحال كله الاحياء ماناء هذا الرحل بعنى الغزالى والمالم أكل المالية وي فقال معسائل سأله عن منه وحال كله الاحياء ماناء هذا الرحل بعنى الغزالى والمالم أكله الاحياد ماناء هذا الرحل بعنى الغزالى والمالم أكله الاحياد الموسوع على في المناف والمالم أكله الاحياد ماناء ماناء والمالية وي وقال عسائل مالية والمالم أكله الاحياد ماناء المالم المالم المالم المالم المالم المالية والمالم المالم المالم المالية والمالم المالية والمالم المالية والمالم المالية والمالم المالية والمالم المالم المالية والمالم المالي

المالمازرى فقال محسللن سأله عناحاته وحال كله الاحداء مانعه هذاالرحل يعنى الغزالي واللمأكن نرأن كله فقدرأت تلامذته وأحصابه فكل منسم يحكى لى نوعامن حله وطريقته فاتلوح بها من سيرته ومذهبه فأفاملي مقام العيان فالمأقتصر علىذ كرحال الرحل وحال كلعوذ كرجل من مذاهب الموحدين والفلاسفة والمتصوفة وأصحاب الاشارات فان كالهمترددين هذه الطوائف لايعدوها ثماتب عذاك بذكر حسل أهسل مذهب على أهل مذهب آخرتم أبين عن طرق الفر ورفأ كشف عماد فن من خيال الباطسل لعذومن الوقوع فيسبال صائده ثمأنني على الغزالى بالفسقه وقال هو بالفقه أعرف منه باصوله وأماعسلم المكلام الذى هوأصول الدن فانه صنف فيه أضاوليس بالمستعرفها ولف دفطنت لسيب عدم استعاره فهاوذلك الهقرأعلم الفلسف قبل استحاره في فن الاصول فكسيته قراء الفلسفة واعتملي المعاني وتسهيلا للهمعوم على الحقائق لان الفلاسسفه تمرمع حواطرها وليس الهاحكم شرع تزعها ولايخاف من يخالفة أتمة يتبعها وعرفني بعض أصحابه انه كاناه عكوف عملى وسائل اخوان الصمفا وهي احدى وحمون وسالة ومصنفها فيلسوفي قدخاص في علم الشرع والنقل فر جماين العلم وذكر الفلسفة وحسنها في قاوب أهل الشرع بآبات يتاوها عندها وأحاديث بذكرهاثم كان في هذا الزمان المتأخر وحلمن الفلاسفة يعرف بابن سينا ملا الدنيا تأليفانى علم الفلسيفة وهوفهاامام كبيروند أذاءنوته فىالفاسفة الحان اولودأسول العقائد الىعلم الفلسفة وتلطف حهده حتى تمله مالم يتم لغيره وقدرأ يتجلامن دواوينه ووأيت هذا الغزالى يعول عليه فىأ كثرما يشسيرا ليمهن الفلسفة غمال وأمامذا هسالصوفية فلستأدرى علىمن عول فها غمأ شارالي انه عول على أبي حيان النوحسدي غمذ كرنوهية اكثرما في الاحيامين الاحاديث وقال عادةالمتورعين أنلا بقولوا فالسالك فالبالشافعي فيمالم بثبت مندهم ثم أشارالحانه يستحسن أشسياء مبناها على مالا حقيقته مثل قوله في قص الاطفارات تبدأ بالسيابة لان لها الفضل على بقية الاصابع لسكوم ا المسحةالي آخرماذ كرممن المكيفية وذكرفيه أثرا وقالسن مات بعد باوغه ولم يعلمان البارى قدممات مسلما احماعا فالومن نساهل في حكامة هذا الاجماع الذي الاقرب أن يكون الاجماع في مجلس ما قال غقيق أنالا وثق بمانقل وقدرأ يشاهانه ذكرأن في حاومه هذه مالايسوغ أن يودع في كتاب فايت شعرى أحق هوأما طلفان كانباط للفدق وانكان حقاوه ومراده الاشك فالانودع فى الكتب ألفعونسة ودقته فانكان هوفه مه فسالمانع أن يفهمه غيره عدام لحص كلام الماؤري وسبقه الحقر يبسنه من المالكيةالامام أبوالوليدا لطرطوشي تزيل الاسكندرية فذكرفيرسالة الى ابن مظفر فأماماذ كرتسن

أمرالغزالى فزأ سالزجل وكلته فزأيتهمن أهسل العلمقد مضت به فضائله واجتم فيسما اعقل والفهيم وممارسة العلوم طول عره وكان على ذلك طول زمانه غميداله عن طريق العلماء فد تحسل ف عبار العمال ع تسوف فهير العلوم وأهلها ودخل في علوم الحواطروأ رباب القلوب ووساوس الشيطان غرشام الماراء الفلاسفة ورمورا لحلاج وجعل يعامن على الفقهاء والمتكامين فاقدكاد ينسلخ من الدين فلماع ل الاحماء عدينكام فيعاوم الاحوال ومرامراك وفية وكان غيرأنيس بهاولا خبير بمعرفتها فسقط على أمرأسه وشعن كلبه بالموضوعات فالحابن السبحى عقب هسذا الكلام وأناأ تسكلم على كلامه سمائم أذكر كلام غيرهما وأتعقبه أيضاواحتهد أن لأأتعدى طورالانصاف وأسأل المهالامداد بذلك والاسعاف فسأحر منهم معاصرالنا ولاقريه ولابيننا الاوصلة العلم ودعوة الخلق الىجناب الحق فأقول أمالك زرى فقبسل الخوضمعه في الكلام أقدم النمقد مقوهي أن هذا الرجل كان من أذك الفارية فريحة وأحدهم ذهذا بحيث اجسترأعسلي شرح البرهان لامام الحرمين وهوافز الامة الذى لايحوم نحوحماه ولايد نوحول أثره الاغواص على المعانى ثاقب الذهن فبرزقى العلم وكان مصماعلي مقالات الشيخ أبي الحسن الاشعرى حليلها ودقيقهالا يتعداها خطوةو يبدعهن خالفه وأوفى النزر البسير وهوم ذلك مالكر المذهب شديد المرالى مذهبه كثيرا الناضلة عنه وهدذان الامامان أعني امام الحرمين وتليد الغزالي وصلامن المحقدق وسعة الدائرة فالعسلم الىالمبلغ الذي يعسلم كلمنصف بانهما انهمي اليه أحسد بعدهما ورعما حالفا أباالحسن في مسائل من علم الكلام والقوم أعنى الاشاعرة لاسما الغاربة منهم يستصعبون هذا الصنعولا برون يخالفة أبي الحسن في تدرولا قطمير وربح اضعاء فدهب مالك في كثيره ن المسائل كافعلا في مسئلة الصالح الرسلة وعنسدذ كرالترجيم بين المذاهب فهسذان أمران بغص المبازري منهما وينضم الىذلك أن الطرق شني مختلفة وقلما وأيت سألك طريق الاويسة جوالداريق التي لم يسلكها ولم يفقع عليسه من قبلها ويضع عند ذاكمن أهلهالا ينحومن ذاك الاالقليل من أهل العرفة والمكن واقسدو حسدت هداوا عشرته حتى في مشايخ الطريقة ولايخفي ان طريقة الغزالي التصوّف والتعمق في الحقائق ومحبة اشارات القوم وطريقة المازرى الجودعلي العبارات الظاهرة والوقوف عها والتكل حسن وللها لحد الاان اخت الف الطريقن بوجب تبامن المزاحين وبعسدمابين القلبسين لاسهما وقدانضم البه ماذكرناه من الخيالفة في المذهب وتوهم المازرى انه يضعمن مذهبه وانه يخسالف شيخ السنة الاشعرى حتى وأيته أعنى المازرى فالرفي شرح البرهان فيمسته خالف فبهاامام الحرمين أباالحسن الانسيعرى لبست من القواعد المعتبرة والاالمسائل المهمتمن خطأ شيخ السنة أباالحسن الاشعرى فهوالهطؤ وأطال في هذاوقال في السكلام على ماهية العقل فىأوائل العرهان وقدحكي ان الاشعرى بقول العقل العلموان الامام وضي مقالة الحرث المحاسبي انه غرارة بعدان كان في الشامل أنكرها له انحارضها لكونه في آخرج روقر عباب قوم آخر من بعسي مشسيرالي الفلاسفة فليت شعرى مافى هذه المقالة بمبايدل على ذلك وأعجب من هذا اله أعنى المبازري في آخر كلامه اعترف بأن الامام لا ينحونحوهم وأخذ يجل من قدره وله من هذا الجنس كثير فهــذه أمو رتوحب التنافر بينهم ونحمل المنصف على أثلا يسمع كالرم المازرى فهما الابعد يحة ظاهرة ولانحسب أن نفسه ل ذلك ارراء بالمازرىوحطامن قدرولاواللهبل ببينالطريق الوهمعليه وهوفى الحقيقة بيان لعسذره فات الرء اذاظن بشخص سوأفل أمعن النفار بعدذاك في كالامه بل يصمير بأدني لحذ بحمل أمره على السوء ويكون مخطشا فحذاك الامن وفق الله ثمن مرئ من الاغراض ولم نطن الاالخير و توفف عند سمياع كل كلة وذلك مقام لميصل اليمالا الاتحادمن الخلق وليس المبازري بالنسبة الى هذين الامامين من هذا القبيل وقدرأ يتمافعه فحق الامام فيمسئله الاسترسال وكيف وهم على الامام وفهم عنهمالا تفهمه العوام وفوق نحوه سهم الملام فاذا عرفت ذاك فاعلم أن ماادعاه الهعرف مذهبه عث قامله مقام العيان كالرعجب فالانعسير أن نعكم

عنه فقيل في هسدا الامام الغزالى وكان ذلك عقب وتهرجهالله تعالى ورأي فىالنوم السدالجليل أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنهالني صلى الله عليه وسا وقدباهي موسي وعبسي علمهما الصالاة وانسلام بالأمام الغرزالي وفالأفي أمذ كماحركهذا فالالاوكان اشم أبوالحسن رصىالله عنه رقول لاصحامه من كانت له مندكم الى الله عادة فلسوسل بالغزالي وقال جاء تمن العلاء رضي الله عنهم منهم الشيخ الامام لحافظ ابن عساكر فيالحد شالواردءن النبي صلى الله علمه وسلم في ان الله تعالى بحدث لهذه الامة من بحدد لهادينها على رأس كلمائة سمنة المكانعلي رأس المائة الاولى عرين عبد اعز بررضي المهعنه وعلى رأس ألمالة الثانسة الامام الشبافعي رضيالته منموعلى وأسالما لتقاشاللة الاماء أنوالحسن الاشعرى رضى للهعنده وعلى رأس الماثةالرابعةأبو يحسكر الباقلاني رضي الله عنه وعلى وأسالمانه الخامسة أبوحا مدالغزالى رضي الله عنمور وىذاكءن الامام أحدين حسلرمي اللهعنه فىالامامن الاولىن أعنى برس عدالم بروالشافعي ومناقبه رضي الله عنه أكتر من أن يحصر وفي اأوردناه

العوام عنعسارالكلام

وكمال الانتصار وكمال

الرسالة اللدنسة وكتاب

الرسالةالقدسسة وكتاب

انبات النظر وكاب المأخد

وكتاب القول الجمل في الرد

علىمن غمرالانعمل وكتاب

المستظهري وكال الامالي

وكنابني علم أعدادالوذق

وحدوده وكثاب مقسد

الخلاف وحزء فيالردعلي

المنكر تنفيعض ألفاظ

احداءعه الوم الدن وكنه

كشرةوكالها نافعسة وقال

عدحه تليذه الشيخ الامام

أنوالعباس الافليشي المحدث

الصوفى صاحب كتاب المجم

أباحامدا نت الخصص ما لحد

انتالذى علمتناستن الرشد

وضعتالنا الاحساء تحيي

وتنقذنا من طاعة النارغ

الطر بقمة واستحسانه لها

فذكررجمه اللهفي كتامه

المنقذمن الضلال مأصورته

ابعد نقدسالني أبهاالاخ

والكوا كسشعر

به في أمَّله في أدرى ما أقول ولا بأي وحديا في الله تعمال من يعتقد ذلك في هذا الامام و أما تقسيم المرازي فمل علمهم وانغمس في صفوفهم ومازال في عربهم سي فل شوكتهم وكسرهم وفرق جوعهم شذرمذر مقعدصدقعندمليك مقندر وأماالمبازرى فعذورلانهمغربي وكانت المغارية لمباوقعهم بهكتاب الاحياءلم أباحامد أنتالمخصص بالحسد * وأنت الذي علمتنا ســنالرشد

وضعت الما الاحياء يحيى نفوسنا ، وينقذ نامن ربقة المارد المردى وهى طويلة وان كنت لا أرضي بقوله أنت الخصص بالحسدو يتأول لقائله اله أرادس بين أقراله أومن بن من يتسكلم فيهوآ ين نين ومن فوقناومن فوقهم من فهم كالام الغزالى والوقوف على مرتبته فى العسلو الدين والنأله ولاينكر فضل الشيم الزالصلاح وفقهه وحديثهودينه وقصده الحير ولكن لنكل عمل رجال ولا ينكرعاورتبة المازري ولكن كلحال لايعرفهمن لهذفه أوبشرف عليسه وكل أحدانما يشكف عماشأ علبهووصلاليه ثمقال وانكان فىالاحياء أشياء يسيرة تنتقدلا ترفعهجاسن أكثره الني لاتوجدني كثار تميمه وكممن منقب ةالغزالى وندأ لحال فبالكلام فراجعه في طبقات واد، فانه نفيس في الباب وفي الجزء [الناسع عشرمن تذكرة الحافظ حلال الدمن السيوطي فالوجماوقع المعلماء من ضرب المثل لاهل عصرهم والاسترات ماوقع لجةالاسسلام الغزال في تحلامه الانتصار لما في الاحتاء من الاسرار حين أنكر عليسة علماء وصره مواضعمنه ألف الكتاب المذكور لجواب ماأنكروه فقال فيأؤله مانصه سأات بسرك الله لمراتب العلم تصعدهم اقبها وقرب الشمقامات الولاية تحسل معالبها في بعض ماوقع في الاملاء اللقب بالاحياء بما

فى العلم الذي أشار يحة الاسلام اله لا يودع في كتاب فوددت لولم يذكره فانه شبه عليه وهد ذا المارري كان رجلافا ضلاذ كاوما كنت أحسبه يقع فيمثل هذا أوخني علمه اناله اوم دقائق نهيى العلياء عن الافصاح بهاخشية على ضعفاء الخلق وأمور أخرلاتح طبها العبارات ولابعرفها الاأهل الدوق وأمور أخرار بأذن الله في اظهارهاوماذا يقول الماز رى فهماخر حه العارى في صحمه من حديث الطفيل معت عليارض الله عنسه يقول حدَّثُوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله وكمسالة نص العلماء على دم الافصاح بهما تنكثر وأماكلام العارطوشي فن الدعاوي العارية عن الدلالة ولا أدرى كيف استعارف دينه أن ينسب هذا الحبرالي أفه دخسل في وساوس الشيطان ولامن أن اطلع على ذلك وأما قوله شاجه ماسراء الفلاسفة ورموز الحلاج فلأأدرى أى رموزف هذا الكتاب غيراشارات القوم التي لانتكرها عارف وليس للعسلاج رموز يعرفهما وأماقوله كادباسسلزمن الدمن فبالهاكلة وقاءالله شرها وأمادعواءانه غسرأنيس بعلوم الصوفسة فمنالكلام المبارد فأنه لانرتاب ذونظر بان الغزالي كانذا ندم راسخ في التصوف وليت شعرىان لمركن الغزالى يدرى التصوّف فن بدريه وأمادعواها نه سقط على أمرأ ستنوقعة في العلماء بغيرا دايل فانه لم يذكر لنابم إذا سقط كفءا للهوا ياناغا ثلة التعصب وأماا لموضوعات فى كتابه فليت شعرى أهو واضعهاحتى ينكرعليه انهذا الاتعصب باردوتشني عمالا وتضيم اقدومن تسكام عليه أيضاو بسط لسانه فيه ابن الصلاح قال التق السيك في حوال كتبه المعلمة في العارى المقهم بالمدينة المنورة ما نصبه ماذا يقول الانسان في الغزالي وفضله والمحمقد طبق الارض ومن خسير كلامه عرف أنه فوفي السمه وأماماذ كره الن ا لصــلاحمنعندنفسه ومن كلام يوسف الدمشق والمـازري فــأشبه هؤلاءالجــاعةرجهم الله الابقوم متعبدين سليمة فلوجهم قدركنو الحااتهو يناوأوا فارساعظه بامن المسلمن قدرأى عدوا عظيميالاهل الاسلام وفلق همأم كثيرمنهم فأصابه يسيرمن دمائهم وعادسالما فرأ وموهو يغسل الدمعنه غرخل معهم في صلاتهم وعبادتهم فتوهموا أبقاءأ ثردم عليه فأنكروا عليه هذا حال الغزالى وحالهم والسكل ان شاءالله يجتمعون في يفهموه فرفوه فن تلك الحالة تنكام المازري ثمان المغارية بعدذاك أفباوا عليمومد حروبقصا منهاقصيدة

فر بع عمادات وعاداته الم * تعاقبها كالدرنظم فى العقد وثالثها في الملكات واله لمنجمن الهلك المعرج والمعد ورابعهافي المصاتوانه ليسرح بالارواحق جنة ومنهاا شهاح العوارح طاهر ومنهاصلاح القاوب من واماسب رجوعه الىهذه

مقنع وبلاغ ومن مشهورات على عقيدة أحدم ذاالحكم فان ذاك لا يطلع عليه الاالله ولن تنتهى المهاالة والنوالا خيار أبدا وقد وقذاتين مصنفاته السبط والوسيط علىغالب كلام الغزالى وتأملنا كتب أصحابه الذس شاهدوه وتناقلوا أخباره وهميه أعرف من المسازري والوحسير والخلاصسةفي غماننتهاليأ كثرمن غليةالظن بأنه وحلى أشعرى العقيدة خاضفى كالامالصوفية وأماقوله وذكرجلا الفقد وأسماء علوم الدين من مذاهب الموحدين والفلاسفة والمتصوفة وأصحاب الاشارات فأفول النحني بالموحدين الذين لوحدون وهدومن أنفس الكتب الله فالسلون أولداخل فيهم ثم عطف الصوفية عليهم توهما نهم ليسوا سلين وحاشيته وان عني بهم أهل واجلهارله فيأصول الفقه التوكل علىالله فهممن خيرفرق الصوف ةالذمن هممن خبرالسلين فماوجه عطف الصوف ةعلمم ومدذاك المستصفى والمتخول والمتعل وانأرادأهل الوحدة الطلقة النسوب كثيرمهم الى الاتحادوا لحاول فعاذا لله ليس الرجل في هذا الصوب وهو فيءا الجددلونهافت صرح بتكفيرهده الفنةوليس في كله شئ من معتقداتهم وأماقوله انه ليس بالمتحر في علم السكلام فأنا الفلاسدفة ومحسك النظر ومعمار ااعلم والقاصد أوافقه علىذلك لكن أقول ان قدمه فيبراحغ ولكن لابالنسبة الى قدمه في بقية علومه هذا للمي وأماقوله والضوديه علىغير أهله انه اشتغل بالفلسفة قبل استحاره فى فن الاصول فليس الامر كذلك بلم ينظر فى الفلسفة الابعد ما استحرف ومشكاة الانوار والمنقسد فن الاصول وقد أشارهو أعنى الغزال في كله النقد ذمن الضلال وصرح بأنه توعل في علم السكلام قبال من الضلال وحقيقة القوليز الفلسفة تمقول المازري قرأع لم الفلسفة قبل استحاره في علم الاصول بعد قوله اله لم يكن بالمستحرف وكمان باقوت التأويل في الاصول كلام يناقض أزله آخره وأمادعوا ماله تعرأع الماني فليسناه حراء الاحبثداه الشرع تفسسرالتنزيل أربعين ومدع خلاف ذلك لانعرف الغرالى ولاندرى معرمن يتحذث ومن الجهل محاله دعوى انه اعتمد على كتب محليداوكات أسرارعه أب سان النوحدي والامر بخلاف ذلك ولم يكن عدته في الاحساء بعد معارف وعلوم وتعقيقانه التي جسم الدمن وكتاب منهاج العامدين مهاشمل المكتاب ونظم مهامحاسنه الاعلى كتاب قوت القلوب لابي طالب المستحد وكتاب الرسالة الاسستاذ أبي والدرة الفاخرة في كشف إالقاسم القشديرى الجمع على حلالتهدما وجلاله مصنفهما وأماا بنسينا فالغزالي يكفره فكيف يقال انه علوم الا خرة وكتاب يقندى به ولقد صرح فى كليه المنقذ من الضلال انه لا شيخ له فى الفلسفة وانه أطلعه الله على هذه العاوم الاناس في الوحسدة وكتاب يعردا لطالعسة في أقل من سنتين ببغداد مع اشتغاله بالافادة والتدريس وقوله لا أدرى على من عوّل في القر مةالىالله،وروجــل وكتلب اخسلاق الامرار لنصوف فلتعول على كالبالقون والرسالة معماصم الممن كالاممشايخه أبعلى الفارمدى وأمثاله والنعاة من الاشرار وكما ب ومعمازا دمن قبل نفسه بفكره ونظره ومافتم به عليه وهوعنسدى أغلب مانى السكاب وليس فى السكاب مدامة الهدامة وكتاب لافلاسفة مدخل ولم يصنفه الابعد ماازدرى فأومهم ونهى عن النظر فى كتبهم وقدأ شار الحذاك في عسير حواهرالقرآن والاربعين موضع من الاحياء ثم في كلب المنقذ من الضلال فهذا وحل ينادى على كافة الفلاسفة بالكذروله في الرد في أُصــُولُ الدمن وكُتُلُب ملهم آلكتب الفائقة وفر الذبعن حريم الاسلام الكامات الراثقة ثم يقال انه بني كأبه على مقالتهم المقصد الاستى في شرح فبالله والمسلين نعوذ بالقمن تعصب يحمل على الوقيعة فأثمة الدين وأماماعاب به الاحداء من توهيسة بعض اسمياءالله الحسني وككأب الاحاديث فالغزالى معترف بأنهلم تسكله في الحديث يدباسها وعامة مافي الاحداء من الاخبار والاستمار مريزان العدمل وكثاب مبددف كنب من سبقه من الصوفة والفقهاء وامسنبد الرجل بحديث واحدد وقداعني بغريج القسطاس السنقموكتاب أحاد يثالا حياء بعض أصابنا فإيشذه نه الاالبسير وأماماذ كره في نص الاطفار فالاثر المسار البسه من التذفة تسمن الاسسلام على كرمالله وجهه غيرانه لم يثبت وليس فى دلك كبير أمرولا بخالفه شرع وقد محت صاعفين الفقراء والزندفة وكابالذريعة يذكر ونامهم ويوه فوجدوه لايعطى منداومه أمن من وجع العين وأماقول المازرى عادة المتورعين الح مكادم الشيريعة وكتاب أنلا يقولوا قالمالك الخفلسا قال الغزالى فالدرسول القصلى الله عليه وسلم على سيرل الجزم وانمسأ يقول عن المبادى والغايات وكتلب وبتقد والجزم فاولم بغلب على ظنه لم يقله وغايته انه ليس الامرعلى ماطن وأمامسناه من مات ولم يعسلم قلم كهماء السسعادة وكتاب البارى ففرق بين التفاء اعتقاده بالقدم واعتقاده أن لاقدم والثاني هوالذي أجعوا على تكفير من اعتقده تلبيس الباس وكلب نصعة فن استحضر بذهنه صفةالقدم وزاها عن البارى أوحسم امنفية أونسسك فى انتفائها كان كافراوأ ما االوك وكاب الاقتصادف الساذح من مسئلة القدم الحالى الجلف المؤمن بالله على الجلة فهوا الذي ادعى الغزالي الأجساع على الهموس الاعتقاد وكتاب شماء على الجسلة البهن حيث مطلق الاعسان الجلي ومن البلية لعظمي أن يقال عن مثل الفزالي اله غسير حوثوق الملسل في القياس والتعليل وكلب المقاصد وكاب الجام

عي الدمن ان أنث لك عامة

العداوم وأسرارهاوعامه

الذاهب وأعوارها وأحكى

الثماقا سنهفى استخلاص

الحق من من اضلطراب

الفرق مع تبان المسالك

والطرق ومااستحرأت علمه

من الارتفاع من حضيض

النقلدالي فاعالاستبصار

ومااستفدته أولا منءلم الكلاموما احتويتهمن

طرقأهل التعلم القاصرين

لدرك الحق على تعلم الامام

وماازدريته فالثامن طرق

أهل التفلسف وماارتضته

آخرأمن طرق أهل النصوف

وما تعسر لي في تضاعف

تفنشىءن أقاو بلأهل

الحق وماصرفني عن أشر

العلرد غدادمع كثرة الطلبة

وما دعانی الی معماو دنه

بنسانور بعسد طول المدة

فاستدرت لاحاسك إلى

طلمتان بعسد الوقوف على

صدق وغيتك فقلت مستعينا

بالله تعالى ومتوكلاعلسه

ومستوفقامة موماتحنا المه

اعلم اأحسن الله ارشادكم

وألانالي فسول الحسق

انقياد كران اختلاف الخلق

فى الادمان والملل ثما ختلاف

الانتفالذاهب على كثرة

الفرق وتبان الطرق بحر

عمق غرق فيه الا كثرون

ومانحامنه الاالافاون

وكلفريق وعماله الناجي

وكل وبعاله بهم فرحون

والمأزل في عنفوان شبابي

مذراهقت الباوغ فبل باوغ

العشر من الى أن أماني السنعلى المسين اقتعم فجةالبحرالعميق وأحوض اسرته خوض الجسور لاخوض الجبان الحذور أتوعل في كل مظلمة وأهمه عمالي كلمشكلة أتقعم كلورطة وأتفعص عن عقيدة كل فيرقة أتكشف أسرارمذاهب كل لمائفة لامىزىين كل محتى ومبطل ومستن ومبسدع لاأغادر ماطنىاالا وأحب أنأطلع على بأطناته ولا طاهر بآالاوأرىدان أعسل حاصل ظاهرته ولافاسفنا الاوأقصـدالوقوف على فاسسفته ولامتكاما الا وأحتهدفي الاطلاعطي عأمة كالرمه ويحادلتهولا صوفياالا وأحرضء إلى العثورعلى سرصوفيته ولا متعبدا الاوأريدمابرجع لمحاصل عبادته ولازند يقا معطلاالا وأتحسس وراءه للتنبه لاسهماب حراءته في تعطليله وزندق موقد كان التعطش الحدرك حقائق الاموردأبي وديدني من أقل أمرى وو يعان عرى غريزة منالله ونطرة وضعهاالله فحملني لاباخسارى وحملني حتى انعلتء لى رابطة التفلسد وانكسرتعني العقائدالروية علىقرب عهدمني بالصبيااذرأيت صبيان النصارى لأيكون لهسم نشؤالاعلى التنصر ومسبيان البهود لايكون

لان المدوحة اله تعالى وهكذا وقعلى مع كثير من الفقهاء فاذا سألتهم عن عبارة أب المداست مروا والماقدره فتوقفوا فاذابدات العبارة وعبرتهاسق في سؤالنا العامة خرموا بعموم القسدرة ودهم نهاية المقدورات فالبوقد اختلف العلماء فيهذه القالة المنسوية الى أب حامد على تلاث طرائق فطائفة أنكرتهما وردتها وطائفة أقلتها وطائفة كذبت النسبة الى أبي المدون هت مقامه عنها والاولى هم الحققون من أهل عصره ومن بعدهم الى هم حوامنهم أنو بكرين العربي تلده فيمانة له أنوعد الله القرطي في شرح أسهاءالله الحسنى مانصه فالشخنا أوحامد الفزال فولاعظماا تقدع لمدأهل العران وهو بشهاد اللهموضع انتقاد فاللس فى القدرة أندع من هذا العالم فى الاتقان والحكمة ولو كان فى القدرة أندع منه وادخره الكانذاك منافيا للمودوأخدا بنالعرب في الردعليه الى أن فالوفعن وان كاقطرة في يحره فا بالانود علم مالايقوله ثم قال فسعان من أسمل بشحناهذا فواصل الخلائق عمرف معن هذه الواضحة في الدار اثني وعن ساك هذا المسلك اصرائدين بن المنبر الاسكندري وصنف في ذلك وسالة سمياها اضاء المتلالي في تعمي الاحيياء الغزالى وقال السئلة أأذكورة لاتتمشى الاعلى قواعد الفلاسة قواله تزلة وفي مناقضة هذه الرسالة ألف السيد السمهودي رسالة علمة تحوسعة كراريس ومن تقل عنه انكاره الحافظ الذهبي في تاريج الاسلاء والامام مدرالد منالز ركشي وفالمهددامن الكامات العقم التي لا ينبغي اطلاق مثاها في حق الصانع والكال من أبي شمر يف والبرهان البقاعي وألف وساله في المسئلة سمساها نمدح الاركان وغيرهم والطائفة الثانية وهسم المنتصرون لابي حامد والوقلون اكلامه على وجه صحيح في طهم فأقل ذلك الامام أموحامد نفسه فانه سنل في زمانه عن هذه المسئلة فأجاب عماه ومسطور في الاجو بة المسكنة ومهم يحيى الدين بن عربي وعبدا الكربم الجيلى ومجدا اغربي نقل عهم بالشعراني كاسبقت الاشارة البه ومنهم الامام ولال الدين أبوالبقاء يجد البكرى الشانع والبدرالزركشي أيضا والشجرسيدى أحدزروق فيشرح فواعد العقائد للمصنف والبرهان بن أي شريف أخوا لكمال المتقدم في الطائفة الاولى والشيخ أبوا او اهب التونسي وشيم الاسلام ذكرما الانصارى والحافظ حسلال المش السوطى وألف رساله كآفض جاعلى البرهان البقاعي سمساها تشبدالاركان قلت وفدسئل عن هذه السله كلمن مشاعنا القداس عم الدين أبي الكارم محرس سالم الحفنى الشانعي نفعنااللهبه والسيدالقطب أبى الراحم عبدالرحن بن مصطنى العيسدروس نفعنا اللهبه فأجابا تأويل كلامه على أحسن الخلنات والطائفة اثمالة وهم الداهبون الى عدم نسبة المقالة الى أبي الحامد وانها مدسوسةني كتبعومس دهم في ذلك انهم عرضوها على كلامه في كتبه فو حدوها ، م كلامه على طرفى النقيض والعساقل لابعثقد النقيض فضلاعن أبي سامد وعباراته التيهي مناقضة لتاك آلقاله في مواضعمن كلهالاحياء وفيالمنقذمن القلال وفي المستصفى بماتصدى لجعه الجمع البرهسان البقاعي في رسالته الذكور فهذا خلاصة ماأشار المهسدي أحدين مبارك السعلماسي ولم نطول بنصوص الاجوبة ومانونضت به لمانيه من الاسهاب الخل في هذه المقدمة المام المكتاب وعسى أن الم مفصيل كالرمهم ان شساء الله تعالى فى كتاب التوكل والله على مايشاء فدىر وقال القطب الشعراني فى كتابه الاجوبة المرضية وبمما أأنكروه على الغزالى قوله يباح الصوفية تمزيق ثبام معند غابة الحال ان قطعت قعاعام بعة تصلط لترقيع الثياب والسحادات كايجوزتمز يقالثوب ليرفعه قيص آخر فال المنكر ولقدع بنسن هـ منا الرجل بني الغزالي كيف استليه حب مذهب الصوفية - في ذهل عن أصول الفقه ومذهب الشافعي واختار بدع الصوفية على مذاهب الائمة والجواب اله لاينبغي الانكار عليه بموافقة الصوفية في هدنده المسئلة فانذلك إ غرض صيم فىمعاملة أرباب المهلوب فان الصوفى لولادأى صلاح قلبه وحضود فلبسه معالله تعسالى يذاك مامرق ثوبه بل كان هو يشكر على من فعل ذاك وبالجلة فاو كان جيع أموال الدنيا وأمتعتها بيد الغفير ووأىحضورفلبه معاللة تعسالى لحظةبائلافها كالها بحرفها أورمهانى بحر لكان لهذاك بطريق

أشكل على من حسنه معدوقصر علمولم يغز بشئ من الحقاوظ الملكة قدحه وسهممو أطهرت التحزن الما شاش به شركاءالطعام وأشال الانعام واجماع العوام وسفهاءالاحلام وذعارأهل الاسلام حثى لعنوا علىمونه واعن فراءته ومطالعته وأفتوا بمعردالهوى على غير بصيرة باطراحه ومنابذته ونسبوا ممليه الحضلال واضلال وتبذوا تراءه ومنقلهم وغرق الشريعة واختلال فالى الله انصرافهم ومأسمم وعليه فالعرصالا كعراية افهم وحساجم فستكتب شهادتهم ويستلون وسيعلم الذين الحلوا أى منقلب ينقلبون ل كذبواعيالم يحيطوا بعلموا ذلم جندوا به فسيقولون هذا افك قدم ولوردده الى الرسول والى أولى الامر لنهم لعلمالذين يستنبطونه منهم ولكن الظالمون فىشقاق بعيدولاعب فقدتوى أدلاءا لطريق وذهب أرباب التحقيق فلربيق فحالف لسالا أهل الزور والفسوق مششن بدعاوي كاذبة متصفين محكانات موضوعة منز ينين بصفات منقة منظاهر مزبظواهر بالعلم فاسدة ومنقاطعين بحصيم غيرصادقة كليذاك لطلب دنيا أوعيه ثناه أومغالبة تظراء قدذهبت الواصلة بينهم بالعروتأ لفواجمعاعلي ألفعل المنكروعدمت النصاغمتهم فيالامر وتصافوا باسرهم على الخديعة والمكران نصتهم العلساة أغروا بهموان صمت عهسم لعقلاء أزرواعلهم أولئك الجهال فعلهم الفقراء فيطولهم الحلاء عن الله عزو حل بأنفسهم لايفلموت ولاينع بابعهم وأذلك لانظهرعلهم موارثة الصدق ولاتسطع حولهم أنوارالولاية ولانتحقق اسبهماعلام المعرفةولا سترعوراتهم لباس الخشية لانهم لرينالوا أحوال النقباء ومراتب النعباء وخصوصية البدلاء وكرامات الآوناد وفوا تدالقطب وفي هذه أسباب السعادة وتنمة الطهارة لوعرفوا أنفسهم لظهراهم الحق وعلمواعلة أهسل الباطن وداءأهل الغضب ودواءأهل القوة ولكن لبسهذا من بضائعههم حجبواعن الحقدقة بأربعة بالجهل والاصرار وبحبةالدنيا واظهارالدعوى فالجهل أورئهم السخف والاصرارأ ورثهم ال لنهاون ويحبةالدنساأورثتهم طول الغفلة واظهار الدعوى أورثهم السكم والاعجاب والرياءواللهمن ورائهم محميط وهوعلى كلشئ شهيد فلابغرنك أعاذناالله واباك من أحوالهم شأنهم رلا بذهلنك عن الاشتغال بصلاح نفسك تمردهم وطغمانهم ولايغو ينك بماز من لهممن سوءأعما لهم شيطانهم فبكان قد جمعا لحلائق فى صعيدو جاءن كل نفس معها سائق وشهيدو تلي لقد كنث في غفله من هذا فكشفنا عنك غطاء أ فبصرك اليوم حسدبد فيالهم وقفاقد أذهل ذرى العقول من القال والعيل ومتابعة الاماطيل فأعرض عن الجاهلين ولانطع كرأفال أنم فان استطعت أن تبنغي نفقافي الارض أوسلماف السماء فذأ تهم ما يه وفوشاء الله لعل الناس أمة واحدة فاصرحني يحكم الله وهوخرالحا كين كل شي هالك الاوجهه الحكرواليه ترجمون الى هذا كلام الغزالي *رتنبه)* وقد أنكر على الامام العزالي في مواف ع من الاحياء منهـ الماهوقول منسوب البه ومنهاما نقله عن عسير من العارفين وأثبت وسكت علمه فن ذاك قوله فيه ليس في الامكان أبدع ماكان فالواهذا يفهمه مالعزفى الجناب الالهى وهوكفرصر بجودد أحاب عنه القطب سدى عبد الوهاب الشعراني كايه الاحوية الرضسة عن أئمة الفقهاء والصوفية بثلاثة أجوية الاقلىفلاعن القطب مزعر بىوالثانى نقلاعن عسدالكر بمالجيلي والشالث نقلاءن الشج محمسدا لمغرب شيخ الجلال السيوطى وكلمن الاجو به الثلاثة فدأو ردها شيرمشا يخناسدى أحدب مبارك السحلماسي في كله النهب الاسر مزو بسط الكلام عليه ورأيت ذلك بعينه في تألف الشعراني الذكور يخط أحد تلامذ به والأحسد بن مبارك وقلت لبعض الفقها مماقوات في قول أبي حامد ليس في الامكان أبدع مما كان فقي ال قد تكلم على الشعر اني وعبره فقات انحاأ سأال عاعندك فعه فقال لي وأي شئ عندي فيه فقات ويحلنا أنها عقدة أرأيت لوقال القائل هل يقسدر ربنا حل جلاله على ايجاد أفضل من هسذا الخاق فقال أقول الهات مقدورات الله لاتتناهي فيقدر على اليحاد أفضل مرهدا الخلق بألف درجة وأفضل من هذا الافضل وهكذا الىمالانهاية فقلت وقوله ليسرف الامكان أبدعها كان ينافذاك فتقطن عنسدذاك العبارة المنسوية

تموده غبرراف بقصودي

ولرأزل أتفكر فسمدة وأنا

بعدعل ممام الاختيار أحمم

عزمی عسلی الخروجعن غدادومفارفة تلك الاحوال

ويعاقبو هليعن حيث كوه وتفعن الترق ولكلمقام رجال وعماأ تكروه عليمة أضاتقر بوقول أي حزة البغدادي أني لأستضي من الله أن أدخسل البادية وأنا شبعان وقداعة قدت النوكل لللأيكون شبعى زادانز ودنبه فالماانكر ومن العماعتذاره عن أبى مز فبقوله كالمأبى مزوصهم لكن محناج الىشرطين أحدهماأن تكون الانسان قدرة من نفسه يحدث يمكنه الصبرعن الطعام أسسبوعا ويحوه والثانى أن مكنه التقوّن الحشيش ولاتخلوا لبادية من أن القاء الذي معه طعام بعد أسبوع أو ينهى الى محلة أوحشيش بعديهما يقوته فالدامن القمرأ فممافي هذا القول صدورمين فقيدفا به قدلا يلقى أحداوقد بضل وقدعرض فلا بصلوله الحشيش وقد يلفاه من لا يطعمه وقدعوت فلايد فنه أحد والجواب أما كلام أى جزة فهرفى نهامه الانحلاص وكذلك ماشرطه الغزالي هوصيم يتمشى على فواعدالفقه وأماماذ كره ان المقيم فلا ينهض عدة واضحة على أف حزة والغز الى لانه لوحل أتصاال اد يحوزان عمراه ما مقع ان المعدما من الاحوال التي ذكرها الكن لا يحقى ان حل الرادسة ومن نعل السنة كان عد أقار الله تعلى بالامداد واللطفيلانه فعلما كلفه يخلاف من لم يحمل زادا فانه موكول الى نفسه ولو كان عن بعث نحر شه العق أهال فأن الحق حل وعلالا تقبيد عليه فعل مايشاء الاان فيدعلي فسميدي فالعيد طايهمنه عبودية وقد فالرجل العسن البصرى انى أريد أن أجاس في مسجد وأثرك السبب لاعتقادى ان الله لا يضيعي فقالله المسن البصرى ان كنت على يقين السداراهم الحليل عليه السيلام فافعل والافالزم الحرفة والمه أعل * ويماأنكروه علىه أيضا تقر روماحكاه عن بعضهم انه بان عند السباع في رية ليمنعن توكله على الله تعالى ها مح أم لافال المكر كيف يحوز الغزالى أن يسكت على مافعاد هذا الرجل مع تعرضه لاسسباب الهلاك بسانه عندالسباع لاحماان كانت حيعانة وقد قال تعيالى ولاتلقوا بالديكوالي التهاسكة والجواب ان ذال في حق أو ماب الاحوال الذي يغلب حالهم حال السمام و تركبونه و يعركون اذنه و ينقاد لهسم بل يخساف هومنهم وهذامقام يبلغه الريد أواثل دخوله فى الطريق فيمسم الله من فلمه الخوف من في من المخلوقات جلة واحدةوقدوة مذلك لجلة من الاولياء وفوق هذا المقام مقام أرفع من هداوهوا لخوف من كل شئ بؤذى والنباعد عنه ولوعكمناان الحق تعيالي فقرعلىناما بؤذينا فنجعفظ من الاذي حسب طاقتناو يفعل الله بعدد النماشاء وشابعلي ذالما للدرلاسماان كان مشهد أحدان نفسا ودبعة عندالله تعالى وقد أمرالمهدا فعة الاقدار عنها والله أعلم ومماأنكروه علمه أيضا نقر برماحكاه عن أبي الحسن الدينوري الهج اثنق عشرة عقوهوماف مكشوف الرأس فالدان القيم هذاءن أعظم الجهل لمانى ذالنمن الاذى الرأس والرجلين ولاتسا الارض من الشول والوعر وكانه ولامالصوف ماسكر وامن عند أنفسهم شروعة مه وها التصوف وتركوا الريعة عمد صلى الله على وسدا يحاب فنعوذ بالله من تابيس الليس فان مثل هذه الحكايات تفسدعقائدا لعوامو نظنون ان فعلهمن الصواب والجواب لاينسني المبادرة بالانكار على من أأناف جسمه فيمرضاه الله تعالى وأهفام حرمانه وربما كان من خرج للعبهم عافيامكم وف الرأس وقع فذنب عظم عنده وظنان الحق تصالى قد سخط علمه بسبه فرج بناك الهيئة بطاب التنصسل من ذنوته على وحه المُلُوالانكسار وقدوقع لسسفيان الثوري انهجمن البصرة حافيا فتلقاه الفضييل بن عياض وابن أدهم وان عينة من دار جمكة فقالواله ما أعدالله أما كان من الرفق بذا لذان ترك ولوحدارا فقال أما برمى العبدالا تبق من سيده أن يألى الى مصالحته الاراكاف كى الفصيل والجاعة فانظر ذاك واقتد بهوالله أعلم ومماأنكر واعليه أيضاماأ جاربه من سأله عن رحل بدخل البدية بالزادمن قوله هدامن و لريالأنه قيله فانمات قال الدية على العاقلة قِال المشكرهذ وفتوى جاهل بقواعد الشرعة اذلاخلاف أين فعهاء الاسلام انه لايحوز لاحدد حول البادية بغير زادوان كل فعل ذلك ومات بالحرع فهوعاص مستحق المعقو به في الاستوة والجواب يحمّــ ل أن يكون مراد الفسر الىمن و جال الله أرباب الاحوال الذين غلبت الاستهاد ولالوم الاعلى من عزد شابه و ينافسه السراة الوسفها وليكل مقام رجال وأنشدوا لوذان عاد لحسبا بي سبا بي سبا بي من لكنه ماذا قها

فاغرذاك والزم الادب مع حنالاسلام فدواي الفلاهر والباطن قال ومماأنكروا عليسمقوله فىالاحياء القصودبالرياضة تغر يستم القلب وليس ذلك الآباز لحلوة والجاوس ف سكان مظلم فان لم يكن مطلح الف وأسه في وبهة أوقد تربكساء أورداء فانه فيمثل هذه الحالة بسمع نداء الحق تصالحو سأهد حلال الربوسة قال المنكر تفاروا الى هذه البرهات التحبية وكنف صدرت من فقيه ومن أن إدان الذي يسمعه اذذاك هونداءا لمق هالى أوان الذي بشاهده حلال الربو بمتوما يؤمنه أن يكون ما يحده هومن الوساوس والحيالات الفاسدة وهذاهوالغالب نستعمل التقلل فحالمهم فانه يغلب على المالحوليا والجواب أن ماقاله الغزالي تبعا غبره صحيم لكن له شروط عندأهل الطريق من بادغه فى الورع الغامة القصوى ومداومة مراقبة الله بعالانفاس وعدم مغل قلبه بنعيم الدنيا والاسحوة وهناك يحرج العبد من مواطن التذيس من النفس والشطان وتصدر وحه ملكمة فشاهد حلال الربوبية كانشاهده الملائكة وكلمن دخل الخساوة على صطلح أهل الله عرف مأأفول ومن لمدخل فهومعذورفي انكاره لعدم وحدانه ماذكره الغزال في نفست بمأأ تكرواعليه أيضاتمر موه فيالاحياء فول أي سلمان الداراني اذاطاب الرحل الحسديث أوسافرفي طل الماش أو تزوج فقد ركن الى الدندا فال المذكر هذه الثلاثة أشباء مخالفة القواعد الشريعة وكلف لابطال الديث وقدوردوان الملائكة لتضع أجفتها لطالب العلم وكيف لابطاب المعاش وقدقال عمر ضى الله عند الن أموت من سعى رجلي الحالب كفاف وجهى أحب الى من أن أموت عار بافي سيل الله وكيف لايطلب الترو يجوصا حب الشرع صلى الله عليه وساية ول تنا كموا تناسلوا فسأدرى هذه الأوضاع من الصوفية الاعلى خلاف الشرع والجواب ان مثل الامام الغزالي لا يعهل مثل هذه الاموريد ليل مدحها في مواضع أحون كتاب الاحداء وانمام ماده أن النسول في هذه الامو ر من لازمه غالبا دخول الأسخات التي تعيمها فانهن طلب الحديث لزمته الرياسية وصارمة دماعند الناس في التعظيم والاكرام على من لم يطلعوقل من يتخلص من المل أوالهم منائل ذلك وأما التعارة والبسع والشراءمع الحلاص من المسل الى الدنيافلانكونالانمن كمل أوكه ودخل حضرةالله وعرف المواقع كلهافكالآم أبي سلممان حرى عملي الغالب فلالوم على الغزال في تقر براياه وأما كون النزو بجمن جلة الميل الى الدنيا فهوط أهولانه في الغالب بعال الاستمتاع وذلك لا عصسل الابالوقوع ف الا كات التي كان عنها عمزل أيام عروب سلا سماات كات مغرداءن القيام فى الاسباب التي تعليه أمرمعاشه فانه يتلف بالكاية ويلزمه الرياء لكل من أحسن المه للقمة أوخرفة أوعيرهما فأبغض الحلق المه من منمه عنده خوفاأن يتغيرا عتقاده فيه فيقطع عنسهره فكان عبادتهذا كالهالاجل الذي أحسس اليه وفي الحديث خيركم بعدالمائتين الحفيف الحافز أي الذي لازوحة لهولاولد وفى الحديث أيضاسا أنى على أمني زمان يكون هلاك الرحل على يدرو حسبه وواده فذكر اخد شالى أن كالوذلك النهم بعيرونه بضسيق العيشة الى أن يوردوه موارد الهسلاك وقد استشار شخص سدى على الخواص في الترويم فقالله شاور عبري فقال له فقيه ما منعك أن تشير عليه بفعل السنة فضالعا الشيغ أنت ماحفظت الاكونه سنة أما تنظر الاكات المرتبة عليه من هلاك الدن وأكل الحرام والشهات فاعلوذنك وبمناأ نكرومعلمه نقريره قول الجنبداذا كان الاولادعقوية شهوة الحلال فسأطنكم بعقوية شهوة الحرام فالامز القيم هذاغلها من الحنسد ومن أقره على ذاك فان الحساع سنة أومداح وكالاهسما لاعقوبة تلىفاعله حرياعلى واعدالشريعة والجواب ان مرادا لجنيدالعقوبة التي تحصسل بلازمذاك لابعينه قال الله تعالى انماأ موالكم وأولاد كمفتنسة وقال تعالى ان من أزوا جكم وأولاد كرعب والكرا فاحذروهم ولايحذرا للمأتمالى الامافيه وانحة الاثم ومن مصطفح القوم أن يؤاخذوا المردعلي فعشل الباج

لهسرنشة الاعلى التهود وصيبان الاسلام لايكوت لهم تشوالاعلى الاستلام وسمت المديث الروي عن الني ملى الله عليه وسلم كلمولود نواد على الفطرة فالواه يهؤدانه وينصرانه وعساله فعرك باطنيالي طلب القطيرة الامسلية وحقيقة العقائد العبارضة متقلد الوالدين والاستاذين والتميزين هذه التقليدات وأواثلهاتلقنات وفي تميز المستقمهامن العاطسل اختلافات فقلت في نفسى أولاانمامط أوبي العسلم عمائق الامورولاند من طابحقيقة العملم ماهي فظهراد أن العلم اليقين هو الذى ينكشف فيهالم لوم انكشافا لاسق معدريب ولا يقبارنه امكان الغاط كالوهم ولابتسع العقل لنقد مرذاك بل الآمان من الخطأ سبسغي أنيكون مقبارنا تنفس مقبارنة لو تحدى باطهار بطلانه مثلا من بقاب الحسر ذهبا والعصائعيانا لمورثذاك شكاوامكانافاني اذاعلت ان العشرة أكثر من الواحدلوقال لى قائل الواحد أكثر من العشرة بدلسل أنى أقلب هذه العصائعاتا وقلتهاوشاهدت ذلكمنهلم أثلاف معرفتي لكلامه ولم يعصل معيمته الاالتعب من كفة قدرته علموأما الثال فماعلته فلاغ علت

لمر رق الجدال بطالة بالنسسية الى طر رق العلماء العاملن لاأن مراده بطالة من كل وحه وكنف نظن به

أنر بدمافهمه المشكروهو بعلمان علمالشر بعةهوأساس علما الحقيقة اذالشر بعة الهاتقو مصور العبادات

لغزالى ماقال ذلك الافحق نفسه لمادخل طريق القوم ورأى كالهاوآ دابها فقال ضعنا عرما في البطالة

والله أعلى * ومما أنكروا علمه أنضا قوله اعلم أنصل قاوب أهل التصوّف الماهوالي تحصيل العلوم اللدنية

الله تعمالي وحد. والاستغال مذ كرالله فقط إلى آخرما فال وعد المنكرون ذلك من جلة ما غلط فيه الفزال

وقالوا قدحث الشارع على طلب العلم فكيف عدم من المحض على تعصيله من الصوفية وقالوا عز مزهدا

الكلام أن صدرمن منشرع فاله لاعني فعه وهو كالطي لساط الشريعة حقيقة على هذا المذهب فقد

فاتت الفضائل علماء الامصاركاهم فالمهم لمسلكوا طريق الصوفية على هسذا النحوالذي ذكره الغزال

واذا ترك الانسان الاشتغال بعلم الشر يعتخلت النفس بوسارسها وخيالاتها ولم يبق عندها من العلم ما يطرد

ذلا ولمعتبها الميس أىملت والحواب انمرادااغزالى فصاحكاه عنهمانماهو بعداسكام الفقيرعلم

الشريعة فانه حكى إجساع القوم على انه لا ينبغي لاحسد أن يدخل طريق القوم الابعسد تضلعه من عساوم ا

الشريعة عدن اصبر يقطع علماء الشريعة بالجيم في على المناظرة فلاينبغي حلمتسل كالمه على ان

مراده مدم الاشتغال بأحوال طريق القوم من غير تقدم علهم الشريعة فالذاك أبعد من البعيد فالغزال

فى وادوالمنكر في وادوالله أعلم وعما أنكر ومعلمة أيضافي تفسير قوله تعمالي حكاية عن الراهم علمه السلام

إستبني وبني أن تعيدالامسنام إن الاصنام هوالذهب والفنة وعبادتهما سهما والاغترارجما فال

بنالقيم وهذا تفسسيرلم يقلبه أحدمن الفسر منوالجواب لاينبني أن ينكر عليه بسيسيذ النفقدوردني

الخديث تعس عبدا الدينار والدرهم وعبدا الميصة فسمى محب هذه الامور عبد الهامع المالا تعقل ولا تدرى

من يحبها ولامن يغضها فكانت كالاصمنام والعبادة في اللغة الميل الشي والطاعقة وال تعمالي بأبني آدم

تطسيالفساوب المختلفة إلى

فكانالا منطق لساني كمامة

ولاأستطبعها ألبتة حتى

ورثت هيذه العقيلة في

السان حزبا في القلب بطلت

معسهفؤة الهضم ومرى

العاهام والشراب وكان

لاتنساغل شربة ولاتنهضم

لى لقــمة وتعدى ذلك الى

ضعف القوى حسني قطع

الاطباء طمعهم فى العلاج

وقالواهذا أمرنزل بالقلب

ومنسه سرى الى المزاج فلا

سيسل اليه بالعلابع الامات

بتروح السرعن الهمالهم

مملا أحست بعسري

وسقط بالكامة اختياري

لنحأن الىالله النعاء الضطر

الذى لاحساءله فاجابي

الذى يحس المضطر اذادعاه

وسهل على الماءراض

عن المال والجاه والاهل

والاولادوأظهرت غرض

الخروج الىمكتوأباأدبر

في نفسي فرالشام حذرا

منان يطام الخليمة وجلة

وخاواسل العزم نوما وأقدم عليهم أحواله سملاالماوفين من مشايم العاريق بقرينة ماحرف الجواب فبله فلالوجعلي الغزالي الالوجعل فيهرجلا وأؤخرفيهأخرى ذلك شائعانى حق كل الناس ومماأنكر واعليه أيضاتقر مرمعن أبى الحيرالا قطع التيناني قوله الى عقدت ولإتعدق ليرغبة في طلب معالله عهدا أنلاآ كل شيأمن الشهوات فددت يدى الى غرة في شجرة فقطعتها فبينما أسأمضغها اذذكرت الاسخرة الاحل علماجند العهد فرميت بهامن في فدار بي فرسان وقالواتم وأخوجوني الى ساحسل يحراسكندوية واذا أميروحوله الشهوة حلة فغيرهاعشية خلو حند فقالوا أنت من اللصوص واذامعهم حماعة من لصوص السودان فسألوهم عنى فقالوا فسارت شهوات الدنسا الانعرف فكذبه الامهروشرع يقدم بداو يقطعهاالى أنومسل الى وقال لى تقدم ومديدك فسعدتها تحاذبني بسسيب ميلهاالى | فقطعت الى آخوها قال قال المذكر فانظروا الى هذا الجهل العظم مافعل بصاحبه ولوأت عنسدا المتناني المقام ومنادى الاعان والعدعم لعم المافعل حوام عله وليس لاليسعون على الزهاد والعبادة كثرمن الجهل وماأطن غالب منادى الرحيل لرحيل فلم ماية تم لهؤلاءالامن المساليخوليات والجواب لاينبغي الانسكاره لي أني الخير ولاه لي الغزالي فانهما يحتهدان سقمن العدمر الا القليل فيذلك فرأىاأن نقض العهدعندالا كابرأعظهمن سرقة ربحدينار وأيضافان مشهد الاكابرحضرة وبين يد كالسفر الطويل التقد برالالهي فهمم الذي تموالقطع لامع الجلادالذي يقطع المدمثلاف كالم الغزالي في حق الا كابر وجيع ماأنت فيسهمن وفول المنكر فيحق الاصاغرفانه كان يكمني عقوبة أحدهم أن يتوب و ستغفر من نقض العهد وايس أه العمل اعونعس وانام أن يمكن الجلادمن قطع بده ما أمكن لان ذلك لم أصربه الشرع والله أعلم ومما أنكر واعلمه أيضا قوله ان تستعدالا تالا تحرةفتي لاشتغال بعلم الظاهر بطالة فال ابن التيم هذا جهل مفرط منه وأصل ذم الصوفية العلم المهسم وأواطريق تستعدوان لمتقطع الاتن الاشتغال مهلا يوصلهم الى الرياسة الابعد طول زمان يخلاف طريقتهم المبندعة من لبسهم الزي وصلاتهم هذه العلائق في تقطعها باللسل وصيامهم بالنهار وتقصيرالثماب والاكم والحواب لاستكرعليه ذاك فانحراده الاستغاليه على فعندذاك تنبعث الرغبة وينعزم الامرعلى الهرب والفرارثم بعودالشيطان الظاهرة والحقيق تاهانته مصور العبادات الباطنة محث تستمق أن يقيلها الله تفضلهمنه وقد للغناان و نقول هذوحالة عارضة اباك ان تطاوعهما فأنهما سريعة الروال وان اذعنت الهاوتركت هدا الجاه دون العاوم النقلية واذال لم يحضوا على دراسة العلم والتحصيل ماصنفه الصنفون والماحضوا على الاشتغال أأطو يلألعريض والشار العظم الخالى عن النكدير والتنغيص والامرااسالم الخالىءن منازعة الحصوم رعاالتفتت المهنفسك ولا تسراك المعاودة فسلم أزل أتردد سنالتعادب من شهوات الدنياوالدواعي قريبا من ستة أشهر أو الهار حب منسمةست وثمانسن وأر بعمائةوفي هذاالشهر جاورالامرحدالاختيارالي الاضطرار اذقفلالله على اسانىحسى اعتقال عن التدرس فكنت أحاهد تغسى ان أدرس وماواحدا

لاتعدوا الشيطان أيلاتطيعوه فيوسوسنه لكم السوءفا اكني المق تعالى عن طاعة الميس بالعبادة له استعارت و كذاك صرافزالي استعارة العبادة الذهب والفضية الذي هوعبارة عن شدة عبيتهما ومقاتلة الناس لأحلهما يحامع ان القلب شتغل بماعن القاتمالي كالشنغل عباد الاصنام ماعن الله نعالى والمة أعلم ومماأ كروه عليه تقريره فى الاحماء قول سهل النسترى ان الريو بية سرالوظهر لبطلت المنبؤة وانالنبوة سرالوطهرابطل العلموان أأعلساماته سرالوطهر ليملك الاسكام والشرائع فالما منالقيم انظرواالى هذا الغلط الغبيم ودعواه ان اطن السر بعن عالف ظاهرها وذاك من الهد بان والجواب لانسكرعلى سهل ولاعلى الغز آلى لانماذ كراءاع اهوعلى سيل الفرض والنفد رأى ان اله تعالى في عداده وشرائعه أسرارا اختص مهادون خلقه لشدة عامهم ولورفع ذلك الحاب لتسادى علهم وعلم سدهم ولافائل بذاك ومن أداد أن نشهرا تعتماذ كرناه فلينظرال حضرة وبه سهاء قبل خلقه اخلق سعد الحدافر ادالاناني معه بشهدأ بدا تميستمع هذا المشهد وهو الراق الراتب من عبر تخلل عفله أو حاب وأكثر من هذا لايقال واذالم كمن الاواحد لاخلق معمذهب الرسالة والرسول اعدم وجودمن تتو حاعلهم الاحكام فكان بقاءالرسالة واحكامها بعدم كشف أسرار الربو يبذفا فهمموا قه أعلم ومماأ نبكروا عليه أيضافوله ضاع لبعض الصوفية والصغيرفة بلا وسألت الله تعالى أن رده على فقال اعتراضي عليه أشدمن ذهاب وادي قال أان القيم لندطال تعيى من أى حامدهذا كيف يحكر هذما لحكامات على وحمالا ستعسان لها والرضاعن أجعامها ويعسدالدعاء والسوال لله تعيالى اعتراضا لقد طوى هذابساط الشر سقطها اذالدعاء مشروع بالاجاع والجوابان مرادالغزالى انذلك فيمعني الاعتراض لاانه اعتراض والضاحه ان الاعتراض مرجم الى تنى غيرما - بق فى علم الله عرو حل وقد سبق فى علمة تعالى ضماع والدهذا الصوفى فرضى يقضاء ربه ولم يطلب وجوع واله المساوى وجود واله وعدمه عنده فأى مكان كان ولافرق بين كونه في داره أو أقصى الارص لانه عبدلله تصالى لاعبد لولده فافهمه ومماأتكرواعليه أيضاقوله فيالاحياء كانبعض الشوخف وانته يكسل عن فيام اللل فالزم نفسه القيام على رأسه طول الميل لتصير نفسيه فحيه الى قسام الدل اختيارا وكذلك عالم بعضهم حسالمال فباع جميع أمتعتموري غنها في الصرخوفا من أن يقع في حس ثزكمة الناس ادووسفه بالجود أوالرياء في فعلها المذكرو واذلك كان بعضهم يستأحمن يشتمه عنى رؤس الاشهادل مؤدنفسه الحلم وكان آخر تركب العرفى الشناه عندا ضطراب الموج لمعود نفسه الشجاعة وكان بعضهما ذاخف الموم يقف على رأس حائط عال - في لا يأخذ مالنرم قال المسكر أعب من جسع هؤلاء عندىأ او حامد كف حكى هذه الاشباء ولم ينكرها ولكن كيف ينكرها وقد أقيم افي معرض النعام ولم ونهما بميزان الشريعة وقبل أن وردهذه الحكايات فالبيني الشيخ أن ينظر حال المبتدى فان رأى معد مالأ حاضرارا أداعن حامته أخذه فصرفه في الحبر وفرغ فلب المريد منهمتي لا يلتفت اليموان وأي الكيرفد غلبعليه أمره أن يخرج الى السوق المرفة والسؤال بالالحاح و يكافع المواطبة على ذلك وار رأى الغالب علسه البطالة استخدمه فى تعهد الاخلية وتنفليفها من القذر وملازمة المطبخ وكنس القاذورات ومواضع المنسان واندأى شره حب الطعمام غالباعايه ألزمه العوم واندآه عزبا ولم تنكسر شهونه بالعوم أمره أن يفطوليه على المساء دون الخبزولية على الخيزدون المساء وعنعه المعبراً سا فالمان القسيمواني إ الانصيمن أوسامدهذا كبف وأمربهذه الامووالي تخالف ظاهرالشريعة وكبف يحل لاحدأن يقوم على وأسه طول الليل وكيف يحل وى المبال فى العروكيف يحسل سب المسلم بلاسبب وهل يعوز لمسلم سستأحرمن يشفهوهل يحوزلا حدأت يغوم على وأسحدارعال ويعرض نفسه الوقوع بالنوم فتنكسر [رُفته فيموت فسأرخص ماباع أبو حامد الفقه النصوف الذي يراء والجواب ن أهل الطريق في جميع ذلك عنتهدون لاسمافيرجع الاعمال بعضهاعلى بعض فكلما أدى اجتهادهم الحاله أرضي تفتعالى أرفيه

الاصاب عملى غرضي المقيام بالشيام فتلطفت ملطالف الحيل فى الخروج منبغدادعالىعزمان لاأعاودها أمدا واستهزأ بي أثمة انعراق كافة اذلم الكن فدمن محوزان يكون الاعراض عما كنت فيه سيادشااذظنوا انذلك ه النصالاء لي فالدين فكانذاك هومباغهممن العسلم ثمارتبك النساس فى

لاستنباطات فظن من بعد

عن العراق ان ذلك كأت

لاستشمارهن حهة الولاة

وأمامن قربمنهم فكأت

بشاهد لحاءهم فىالتملق

بى والانكار على واعراضى

و أرجع المورآ ترت العزلة حرصا على الحلوة وتصفية القامالذكر وكانت حوادثالزمان ومهمات العيال وضرورات المعشة تغير في وجه المرادو تشوّش صفوة الخلق وكان لابصفو لى الحمال الافي أوقا ن متفرقسة لكني مع ذلك لاأقطع طمعيءنها فتدفعني عنهأألعوائق وأعودالها ودمتعلى ذلك مقدار عشم سنن وانكشف لى في اثناء هذه الحلوات أمو رلاعكن احصاؤها واستقصاؤها والقدر الذي ينسخي أن نذكره لبنتفع بهأني علت يقبناان الصوفسة همم السالكون لطرىقالله خاصة وان سيرتهم أحسن السيروطر يقتهم أصوب الطرق وأخلافهمأركي الاخلاق بللوجمع عقل العمقلاء وحكمة الحكاء وعلم الواقفين علىأسرار الشرعمن العلماء ليغبروا سأمن سيرتهم وأخلاقهم ويبدلوه بما هو خبرمنه لم يجدوا البهسيلافان جسع **وکانہ۔، وسکانہ، فی** ظاهرهم وباطنهم متنسة من بورمشكاة النبوة وليس وراءنور النبؤة علىوجه الارض نور سستضاءيه وبالجلة ماذا يقولاالقائلفي لمريقة أول سروطها تطهير الفلسالكامة عاسوي الله تعالى ومفتاحها الجارى بنها بحسرى التعسرم

وهناأ كزواعليه أيضا ماحكاه عن شقيق البلغي انه وأي مع تعفي رغيفاليفطر علسمين صومه فهمر وقال عسلنوغيفاالي اليل قال إن التيم القلرواالي هذا الجهل العظيم الشريعة كنف عل عرمالا حل أمر مباح وكبف يجوزهم المسابغ يرسب مسق غاذاك والذى عندىأن هؤلاء لماتل علهم بالشرع صدرت منهم هذه الاقوال والافعال الهنالفة الشر معتوقد كان عي بن عي يقول عندى ان مخالفة الصوفيتسن جلة طاعةالله عزوجلولكن اصطلح الذئب والمغنم وقدأنكر الفقها عبصرعلى ذى النون وأخرجو من اخم الحالجزيرة الحبغداد وكذلك أشكرواءلى أي تزيد البسطامي وعلى أب سلمسان الداراني وأحسد بن أبي الحوارى وسهل التسترى وغيرهم كل ذاك الكأنوا يقعون فيممن بخيالفة طاهرا الشرع فالوكانت الزنادقة فالعمرالاة ليكتمون حالهسم ولم يتعاسرواعلى الحهارماعندهم حتى بامن الصوفية فرفضوا الشريعة جهرا وتستروا عسى الحقيقة وصاروا وتولون هذاشر يعنوهذا حقيقة وهذامن أقوالامورلان الشريعية قدوضعها لحق تعالى لصالح العبادني الدارس فسالحقيقة بعدذاك الاالقاءالشيطات فيالنفس وقدتمادي هولاءا لجهلة في عبهم حتى صار أحدهم يقول حدثني قلى عن ربي وفي ذلك تصريح بالاستغناء عن بعثة الرسل وهوكفروهي حكمة مدسوسة في الشر بعة تحتها هذه الزيدقة واكن قد صارا لخوارج عن الشر بعية كثير بالسكوت على هؤلاء الجهال الذين سموا نفوسهم صوفية وأطال فيذلك والجواب أماهيم رشقيق لمن أمسك الرغيف الى آخوالهارفهو جائر لعفر حدمن ورطة الحرص وطول الامل والوفوع في والعد الانهام العقب وعلافانه يضعه وعيتم جوعااذالم عسل الرغيف ولوانه فوى يقينه لكان تركه امسال الرغيف وطلبه وفت الحلجة المهفقط واستراح من الوقوع في الحرص والشك في ان الله تعالى بضعه فانذلك الرغيف لايخلواما أن يكون مقسوماله فلايقدر أحدأن يأ كله فهوولورماه فى السوق بعود البسه واما أن الأيكون مقسوما له فلى فائمه في أمساكه فاله أذا أمسكه الى وقت الفطر لا يقدر على أكله بل يأ كله غسيره فنأ مل ثم ان العلة في غرم الهجراند هوالاذى المساريفير طريق شرى كائن يكون لحفائف وأماهم والشيم المريد ليفتبني عينهالمباح الذي يجرهالى والم فلامنع منهانه بعلي نفس من الشيع والمريد وقدكان تابعه على استثال آمره والرضابمـايفعله معممنالعقو بات. آعـله الرديئة فافهم وأمآقول ابنالقيم ان خـالفة الصوفية من طاعة الله فهوفى غاية القبر فان حقيقة الصوفى اله عالم على بعله على وحه الاخلاص فكيف يكون خالفة مسلهسداف أفعاله وأقواله من طاعة الله تعالى والاطلان في على النفصيل خطأ وكان الواجب عليه أن يقولان مخالفة من انتسب الى الصوفية وليس هومهم طاعة وقربة الى القة تعالى ليخرج أعنا الطريق وأما انكاره علىأهسل الحقيقة وقوله ان الشريعة كانت كافية عن الحقيقة فهوكلام صدر بلاة أمل فقد قدمنا أناطقيقة غامة مرتبة الشريعة وذاك أن الناس في مرتبة الشريعة على مرتبتي احداهما من على الشريعة تقليدا من غيرأن يصل الحمقام اليقن والثانيقين عل جابعدوصوله الحمقام اليقين فليست الحقيقة بامر زائد على الشر يعةلان الحقيقةهي الاخبار بالامورعلى ماهي عليه في نفسسها وهذا هوحقيقة الشريعة فان الشارع لايخبرالا بالوافع فغاية أمرا لنصوف الوصول بالرياضات والمساهدات الحصفام العرز واليقين وأما قوله انمن فالحد في قلي عن وبي كفرفايس عسار القائله على الاطلاق انما يكون كفرا لوفال أعطاني الله أمرا يتسألف الشريعة وصاريتدن به وآمااذا أطلعت اللهمن طريق الالهام والتحسديث الذي هومقام سيدناعروضى الله عنسعلى أسرارالشر يعفود قاثقها وعلى ويادة آداب فالعسمل جافلامنع من ذلك وما بلغناان أحدا من الاولياءادى الهخرج من التقليد الشارع أوخرج عددا ثرة علمصلي الله عليه وسلم أبدابل كلفم مجعون على أن جسع علومهم من باطن شرعه مسلى الله على وسار ولا يحوز لاحد منهم العمل بما فهمه متهاالابعد عرضه على الكتآب والسنتوم وافقته لهمافاعله والله يغفر لابن القيما طنه بالصوفية فالهذب على ألشر يعتعسب فهمه وبمناأنكر واعليه قواه لاوجه اتعريم سماع الاصوات المطربة مع الضرب بالقضيب

نقر يب الطريق على الريدين قدموه على انه يحتمل أن الشيخ كان بن أقدره المهتمال على جسعة الث السال الذى أمرمر بده ومعه في العروكذ الا يحفي أن الشيخ ما آمره بالوقوف على رأسه أو على رأس مداو الا بعدان علم قدرته علىذلك ولو بادمان سابق والمه أعلم وبمسأأنكر واعلمه أيضاحكا يتمعن أبي تواب النفشي اله قال فريد له لوراً يسالما مزيدم، واحدة كان أنفع الممرود به الله عزوجل سيعين مرة على النالقيم هذاالكلام فوقا لجنون بدرجات والجواب لاينكرتقر موا باثراب على مقالته لان مراده ان ذاك المريد يجهسل مقام الادب والعرفة له تعالى فهولا ينتفع مرؤ يتسه ولايصح أن يخصم الحق تعالى بشي من الاتداب بخسلاف وذية أبى يزيدفانها العلمطر بق الادبسع الله تعالى ومع خلقه فكانت أنفعله من رؤية ربه وهو لابعرف الهدووه فاشأنا كثرالناس البوم فلابصح لهسم الاخذعن الله تعالى لكثرة همهم التي بينهم وبينه فهذامعي قول أبي وابوليس مراده أنرؤية أبي يزيدا فضل من وثية الله تعالى الن يعرفه فافهمه والله أعلم ومماأنكروا علسه أيضاف حكايته عن اس السكريني شيخ الجنيدانه فالعرات في محلة فعرفت فهمالصلاح فشت قلي ونفرمني فدخلت الحام وسرقت ثيا بافاخرة وليستهائم ليست مريقتي فوقها وخرجت فحلت أمشى فليسلانله لأفكمتونى وأشدواسي الشاب وصفعونى وسيمونى لصالحسام فسكنت نفسي فال الغزالي فهكذا كانوا يرقضون نفوسهم حتى يخلصهم الله تعالى من فننة النظرالي الخلق وممااعاتهم لهم ثم أهسل النظرالي النفس وأرباب الاحوالير بماعا لجوا أنفسهم بمالا يفتى به الفقيمه مارأ واصلاح قاوجهم بذلك ثمينداركونمافرط منهم من صورة التقصير كافعل هذافي الجمام قال ابن القيم سيعان من أخرج أ مامد من دائرة الفقه متصنيف كالبالاحياء فليته أيحك فيهمثل هذه الامور التي لا على لاحد السكوت علمها والعب انه يحكى هذه الامورو يستعسم او يسمى أحصابها أرباب الاحوال وأى عالة أقتهمن حالمن خالف الشريعة ورأى المطقف النهيءن انباعها وكيف عوزأن بطلب صلاح الفاوب شعل المعاصي ثم كيف يحور التصرف فيمال الغير بغيراذنه فان في نص الامام أحدوا لشافي ان من سرق من الحمام ثما بأعلمها عافظ وحب قطعيده ثمأ تن أز باب الاحوال أولاحي يعمل العبد على وفاقهم من الرياضية كالروالله الم شر يعقلوراممسل أي كررضي المهعندان يخرج عنهالما وحداد المساعا ولوانه خالفها وعلى وأيه لكان علهمردوداعليه اذالحق تماليلا يقبل من الاعسال الاما كان على وفق الشريعية المطهرة قال وتعييمن هذا الفقيه الذي استلب التصوف علم وعظه أكثرمن تعيى من هدا المستلب الشاب من المما فيالت بالحامدية مع تواعد الفقه واستغنى عن هذه الهذبابات والجواب عن هذا كالمكاسبق قريباات القوم عيتهدون فيأكم الطريق فكلمارأوه أصطرافاوجم علوابه وذالنسن باب عارض الفسدتين فعب وتكاب الاخف منهما وأماما يترتب على ذاك الفعل شرعافقد حربوا حسابتهم من وقوع العقوبة لهم بسببه بل تعرفهم الناس بعدذلا ويقبلون أيديهم فاعلمذاك فلت وفديقل الغزالي شلهذه المسكاية المحرسنى لمام لابنالكريني عن الواهم الحواص وأسكر علما بنالقيم كانكاره من الاولاد اعسمن أبي المد وقال فياليتها ينصوف والجواب واحدوان للففيرأن يداوى قلبه ببعض المحرمات ليدفع عنسه يحرماآ خو هوأشدمنه فياساعلىمداواة الاجسام والامراض انمسانداوىبا ضدادعالهاوأ ينهلاك الابدان منهلاك لقلوب ومماأنكرواعلمه أيضافي تقر برهالشبلي على رمحما كان معمن الدنا نبرقى الدجلة وقال ماأعزك عبدالاأذة الدنعاني وفال إن القيموا ما أنصد من أي عامدا كثر من تعيي من هولاء الجهل بالشر بعسة كيف يحكوذ النعهم على وجه المدح لهم لاعلى وجه الانكارو أى رائعة بقبت من الفقه عند أى حامد حتى بكنب عنه شيمن العلم فان الفقها كلهم يقولون انرمي المالف المعر لايحور والجواب قد تقدم مراوا أن أهل العار يق يحتدون في أحوا لهاوات من قواعداً هـــل الشريعة ارتكاب أشف الضروين اذا تعارض معنامة شدتان وتدتعارض هناأخران أحدهما مفسدة الدين فقدموه على الفسد الدنسا فانهم والله أعل

عنهم وعن الالتفات الى قولهم فيقولون هذا أس مهاوي ليس له سيب الاعمنا أسات أهل الاسلام وزمرة العارففارقت بغداد وفارقت مأكان - عيمن مال ولمأذخومن ذلك الاقدر الكفاف وقوت الاطفال ترخصابان مال العسراف مرصدالمصالح لكونه وقفاعل المسلمن ولم أرفى العالم مأباخذ العالم لعياله أصغمنه غدخلت الشام وأقت فسه قريبا من سنتن لاشغللي الأالعزلة والحلوة والرياضة والمجاهدة اشتفالانثر كمةالنفس وتهدسالاخلاق وتصلمة الغلب أذكرالله تعبالى كاكنت حصلته منعلم الصوفية وكنتأ عشكف مذة عسعد دمشق أصعدمنارة المعد طولالهاروأغلق مامهاعلى فدى ثم تعرك بي داعيسة فريضسة الحبج والاستمداد من يركان مكة والمدينة وربارة الني صلى اللهعلموسل بعد القراغ من رُ مارة الحليل صاوات اللهعليه وسلامه تمسرت الى الحار محديثي الهمم ودعوات الأطفيال الى الوطن وعاودته بعسدان كنت أبعد الخلق عن ان

في الصلاة استغراق القلب مذكرالله وآخرها الفنساء بالبكلمة فيالله تعالى وهو أقواها مالاضافة الىماتحت الاختسار انتهى قال العراق فلسانفذت كلته وبعد صنته وعلت منزلته وشدت السه الرحال وأذعنته الرحال شرفت تفسمهن الدنيا واشتاقت الىالاخرى فالمرحهاوسعي فىطلب الماقسة وكذلك النفوس الزكية كما قال عر أن عبدالعر والله نفساتة اقتلاناك الدنسا نافت الى الاستخرة فال معش العلياء وأست الغزالي رمى الله عنه فى البرية وعلىمرقعة وسده عكاز وركوة فقلت له باامام ألبس الندريس بغداد أفضل من هدا فنظرالي شددوا وقال لمالز غبدر السسعادة في فاك الارادة وظهرت شموس الوصل تركت هوى ليلي وسعدى

بیری وعدتالی معموب آول منزل وادتنی الاشواق مهلافهذه منازل من خسوی رویدل فازل

م كناب نصر يف الأحياء الأحياء الأحياء المحمد التموعونه و وليه كالبالاملاء في اشكالات الحياء الإمام الفرالي وسمى أيضا الحوية السكتة عن السلة المهته

والتصفيق فان آمادهنه الامور سلال فكذلك اذا اجتمعت تكون مباحة ولادليل على نعر ما السماع من نص ولا قياس واذا كان الصوت موزوا فلا تحريم قال ان القيم العمير واذا الاحتجاج عن تبد الفهم العمير واذا كان الصوت موزوا فلا تحريم قال ان القيم العمير واليوابات الغزالى رحمالله كان مجتمد افى مثل ذلك فلا لوم عليه من قوله باحتاج تماع هذه الامور قال ان القيم وقد ملغنا عن الغزالى ماهو أخيمن القول باجتال لغنا عمم المعالمة المعالم به وهو قوله من أحب الله تعالى وعشقه واستان الى لقائه فالسماع في حدة مو كدله شعة مقال وهذا خطأ لا يعرف طلاق العشق على الله تعالى لا له يقتضى مماسة العاشق به تعالى وذلك عالم المان وكيدلعشقه في تعوقول الغني

ذهى اللون تعسب من * وجنتبه النارتنقدح

وماوحه المناسسية بينالماءوالطين وبين الق السموات والارضين حتى يعشق تعالى الله عن قول هؤلاء الحدين عاوا كبيراقال ثمالجب من الصوفية باباحة مثل ذلا تمع دعواهما تم أعرف بالله تعالى من غيرهم هذامن أدلىدليل علىجهلهم بالته تعالى قال وكثيراما يةولون عن بعض الناس سلمواله حاله وليس المأحد من الحلق يسسله ما يفعل الاالشارع صلى الله عليه وسالاغير لعصمته يخلاف غيرا لعصوم والجواب انه لاانكار علىالغزالى وغيرفى تسميسة محبةالله عشقالانه أمردلنا نهمى عن ذلك وأيضا فان العشق أوائل مقدمان الهمسة فاوسمينا العاشق لله نعالى محباله كانكذما فالعاشق اطلب القرب من حضر المحبوبه لاالانصاليه لانه بعد انذلك محال فلااء تراضعلى الفرك ولالوم علمه فوله بأخذ الاشارات من الاشعار وغبرها فانكل مافى الوجود دليل على الله تعالى فلافرق من أن يأخذ تلك الاشارات المحركة الوحدمن نفسه أومن غيره كاعلى حسدسواء وتقدمأن القوم يشكلمون غالبا بلسان السكر والشوق لابلسان العمو والعسل وانجسع ماتحده ف كالرمهم لاينبي لناانكاره الااذاوحد فأحدهم صاحبامن سكرا لحسال فهذا ما بسريانه مما أنكر على أب مامد الغرالي في كله الاحماء وهم أى المنكرون من طوائف شعى مابين مغازية ومشارتسةومالكيةوشانعيسةوحنابلةفنالاولحائنا اعربىوالمبازرى والطرطوشي والقاضي عماض وابنالمنير ومنالثانيسة ابنالصلاح ويوسف الدمشق والبدر الزكشي والبرهان البقاى ومن لثالثة ابنا لجوزى وابن تهية وابن القم وآخرون وقدأ وردنا اعتراضاتهم وبيناوحه الجوابات والاعتذار عن الغزالى حسب انقلناه عن الاثبات المتغنين وأما المحبون لطريقته والمهتدون بهديه فكشرون وجلالة قدوه ونفيامة كتله أشهرمن الشمس فحلا بعة النهادوما أطاط عقام كتابه الامن أفاض الله على فلبسه الانواد اذ كاله متكفل سان العلوم الشرعة التي هي علم العقل وعلم الاحوال وعلم الاسرار ومافيه من علم الاحوال فلاسييل الحمعر فتمالا بالدوق ولايقسدوعاقل علىذوقه ولأوحسدانه ولاأن يقم على معرفته داملا وهو منوسط بنعلم العقل وعلم الاسراروهوالى ماالاسراد أقرب منه الى علم العقل النظرى ولا يكاد يلتذبه اذا جاءمن غيرنبي الأأحح ابالاذواق السليمة وعلامة هذاالذوق كوفه خارجا عن مواز من العقول عكس العسلم المكتسب اذالعل المكتسب مرشأته أن يكون واخلاف ميزان العقول واذاك لاتتسارع النساس الى انسكاره وعلم الاذواق لماكن خاوجاعن موازين العقول تساوعت الناس الى انكاره ورده وهذا القدركاف قيبان *(عودوا نعطاف الى سان ما يتعلق بكتاب الاحماء)* القصودوالله أعلم

(بيانمن خدم الاحباء) لم أدمن شرح هسذا المكتاب ولاته رض أحدلا يضاح سسياقه المستطاب الاما كان من المصنف نفسه لمسابلغه انسكار بعض المذكر بن على مواضع منه تشب فى الديمة بسسم كتابا صغيرا سمساء الاملاء على الاحياء وسسساتى ذكر م فى تعداد مصنفاته وانحسانوج أحاد يثه الامام الحسائط زين الدين أبوالفضسل عبد الرحيم من الحسين العراقى رحمالته تعالى فى كتابين أحدهما كبيرالجم فى مجلدات وهو الذى صنفه فى سنة ٧٥١ وقد تعسفو

الوقوق فيه على بعض أحاديثه م طفر بكثير بماعز بعنه الدسنة ٧٦٠ ثما ختصره في محلد وسماه المفنى عن حل الاسفار اقتصر في محلد وسماه المفنى عن حل الاسفار اقتصر في معلى خرجه وسائعات و بدان محته وضعف مخرجه وسائعات كردالصنف الحديث المحتفى بداكر و في أول مرة وربما أعاده لغرض من الاغراض ثم أتى تلده الحافظ شهاب الدين ابن حراله سقلاني فاستدرك عليه مافاته في محلد وصنف الشيخ قاسم بن قطاو بغا الحنني كابا سمياه تعفى الماسك كلام على بعض أحاد يثمالم المكرى فها سرده على مرتب الاواب في آخر وسعم طبقانه الكرى

(بيانمن احتصر كاب الاحياء)

أولمن اختصره أخوالمنف وهوأبوالفتوح أحدين محدا لغزائى توفي بقروين سنة ، ٥٠ وسماه لباب الاحياء ثما ختصره أخدين موسياله والموقع الموقع الموقع الموقع الموقع الموقع الموقع الموقع ومحمله الماب المحلف وعداله الموقع ومحمله الماب الاحياء ألفه في بيت المقدس وهو عندى والشمس مجدين على من جعفر المجاوف المشهور بالبلالي وهو شيخ المنقلة سعد السعداد، عصر وفي سنة ، ٨٠ قال الحيافظ السخاوى وهو أحسى المنتصرات والجلال السيوطي الحافظ وآخرون وعود واعدورا نعطاف الحافظ المستوطئ الحافظ المناقلة على المنتصرات والجلال السيوطي الحافظ وآخرون وعود واعدورا نعطاف الحافظ المنتقلة والمحدود المنتقلة المنتقلة والمحدود المنتقلة والمحدود المنتقلة والمحدود المنتقلة والمحدود المنتقلة والمحدود المنتقلة والمحدود المنتقلة والمنتقلة والمحدود المنتقلة والمنتقلة والمنتقلة

الاملاء على مشكل الاحياء أجاب فيه عن بعض مااعترض عليه في كابه و يسمى أيضا الاجوية المسكنة عن الاسئلة المبمنة وهومؤاف لطيف عندىومنهماالاربعين وهوقسمهن كتابه المسمى يحواهرالقرآن وفدأجاز أن يكتب مفرد افسكتبوه وجعاوه مستقلاوهوعندى ومنها كتاب الاسماء الحسني ومنها الافتصاد في الاعتقاد ومنهاا لجام العوام عن علم السكلام ومنها أسرار معاملات المدن ومنها أسرار الانوار الانهية بالاسمات المتلوة وهومرتب على ثلاثة فصول ومنها أخلاق الاموار والنعاة من الاشرار ومنهاأسرار اتباع السنةومنهاأسرار [الحروفوالسكاحات ومنهاأ بهاالولد وهىفارسة عربها بعض العلماء وسمياه بهذاالاسم مشهور يهحرف الباء * بداية الهداية وهو مختصر في الموعظة ذكرفيه مالابد منه للعامة من المكافين من العادات والعبادات ودنها لبسيط فى فروع الذهب وهو كالختصرانهاية المطلب لشيخه امام الحرمين الذي قال فيه ابن خلكان ماصنف فىالاسلام ثله ومنهاسان القولين الشافعي ومنهاسان فضائح الاباحية ومنهيا بدائع الصنسع *حرفالناء*تنبيهالفافلين ومنهاتلبيس ابليس ومنهاتهافت الفلاسفة صدرهبار بسعمقدمآن ردفهما على الفلاسفة ثمذكر بعدهاالمساثل التي تناقض مذهبهم فمهاوهي عشرون مسئلة وذكرف فاتمنه مايقطم القول بكفرهم منثلاثة وحوه وقدصف فىالردعليه أحدعلماء الاندلس القاضي أنوالوليد محدين أحد ابنوشدقال فبهفي آخوه لاشلنان هذاالرجل أخطأعلى الشريعة كاأخطأعلى الحكمة ولولاضروره طلب الحق ماتسكامت فيخلك ثم تكلم فيسا بعد في الحساكة بينهما من علماء الروم مصطفى من يورف العرموني المعروف بخواجه زاده والمولى علاءالدين على الطرسوسي وعلى الاول منهما تعليقة لاين كآل باشا ومنهما النعليفة فى فروع المذهب كنها بحرجان عن الاسماعيلي ومنها تحصين الما خدومنها تحصين الادلة ومنها تفسيرالقرآن العظيم ومنهاالنفرقة بينالاعبان والزندفةذ كرمعيّاض في آخوالشفاء وحوف الجمرج جواهرالقرآنذ كرفيسهانه ينقسم الى عاوم وأعسال ظاهره وباطنة والباطنة الىتركية ونعلية فهي أربعة أقسام وكل قسم رجمع الى عشرة أصول فيشتمل على زبدة القرآن وهوعندي ، حوف الحاء يحة الحقومنها حقيقة الروح ومنها حقيق ة القولين يهرف الحساء خلاصة الرسائل الى علم المسائل بى فروع المذهب أحدالكت الشهووةذ كرفيه انهاخ تصرومن يختصرا لمزني وزادعلمه حرف الراءرساة الاقطاب ومنهـارساة الطير ومنهـاالردعلى منطعن ومنهاالرسالة القدســية بأدلتهااليرهـانية فيعلمالـكلام كتبالاهل القدس وقد شرحها المصنف بهوف السين والسرالمسون وهومؤلف صغير رتب فيه الاتان

(هذاكتابالاملاء في اشكالات الاحباء)

عفله المفله فعله المفله في المفله ال

الحدته على ماخصص وعم وصلىالله علىسند حسم الانساءالمعوث المالعرب والعمم وعلىآ لهوعدته وسلم كثنرا وكرم سألت مسرك التمار اتسالعلم تصعد مراقهاوقر بالشمقامات الولاية تحلمعالماعن بعض مارقسع فى الاملاء الملف بالاحاء مماأشكل علىمن حب فهمه وقصرعله ولم نفز بشئمن الحظوظ الملكمة قلحه و سهمه وأظهرت النحزن لمباشاشمه شركاء الطعام وأمشال الانعام واجماعالعواموسمفهاء الإحلام وذعار أهل الاسلام حنى طعنو اعليه ونهواعن قراءته ومطالعته وأفتوا بحسرد الهوى علىغسير بصيرة باطراحه ومنابذته ونسبوا بمليه الىضـــلال واضلال ونبذوا قراءه ومنتعليه فريسغ في الشريعة واختلال فالى ألله انصرافهم وما تبهم وعليه فى العرض الاكبرايقافهم وحسابهم فستكتب شهادنهم و سألون وسسعارالذن ظلواأي منقلب ينقلبون بل كذبوا بمالم يحيطوا

(٦ - (اتحاف السادة المنفين) - اول)

بعلت واذلم بهنسدوانه فسقولونهذا افكقدم وأوردوه المالرسول والى أولى الامرمنهم لعلم الذن يستنبطونه منهسم ولكن الظااون فىشسقاق بعيد ولأعب فقد توىأدلاء الطريق وذهب أرباب الضعيق ولم يبق فى الغالب الاأهل الزوروالفسوق منششن سعارى كاذبه متصفين يحكابات موضوعه متز شن بصفان مفقده متظاهر من بظواهسرمن العدرفاسده متعاطين لجعير غسرصادقه كلذاك لطاك الدنيا أومحبسة ثناء أومغالبة نظراء فدذهبت الوامسلة بينهسم بالسعر وتالفوا جيعاعلي المنكر وعدمت النصاغ بينهمني الامر وتصافوا باسرهم على الحددمة والمكران تعمتهم العلاء أغروابهم وان صمت عنهم العقلاء ازر واعلهمأولئك الجهال فعلهم الفقراء في طولهم البغلاء عنالله عزوجل مانفسهملا يفلمون ولاينجع بابعهم واذاك لاتعلهر علم مواريث الصدق ولاتسطم حولهم أنوار الولاية ولا محقق البهم اعلام المعرفة ولايسرعوزاتهم لساس أغشسة لاتهسم لمينالوا أحوال النضاء ومماتب القاول ان لارسول الى السعادة الانسان الاباخلاص العلو العمل الرحن فستعفى الحريان أجع كابا العباء وتصوصية البدلاء

فأخاطع أشناءهن أبات القرآن العظم وسننالرسول عليه الصلاة والسلام وكلمات الاولياء ونكت المشائخ وحهسم الله تعالى وحكم أهل العرفان وأخذت من كلما يشوق القلب اليه سيعانه وطاعته ويقطع المةالنفسعن الدنباوشهواتهاو برغهاني الاستوة ودرحاتها الي آخرباقال وهوعندي ومنها لمستظهري فالردعلى الباطنية ومنهاميران العمل ومنهامواهم الباطنية فالمان السسكي وهوغير المستظهري فبالردعليهم ومنهاالمنهجالاعلى ومنهامعراجالسالكن وهويختصرأوردفيهالمواعظوالنذكير ومنها المكذون فالاصول ومنهآمسلم السلاطين ومنهامفصل الحلاف فىأصول القياس ومنهامنهاج العابدن الىجنىرب العالمين فبلهوآ خرما ألمفهر تبه على سبع عقبات وفال في أزله صنفنا في قطع طريق الاسحرة وماعتاج اليمن علموعل كتبا كاحباء العاوم والقربة الى الله عروسل فلم يحسنوها فأعما كلام أفصح من كالامرب العالمين فقدةالوا أساله يرالاقلين واقتضت الحال النظر الى كافة خلق الله بعين الرحة وترك الممارات فالتهلت الحاللة سحاله أن يوفقني لتأليف كماب يقع عليمه الاجماع ويحصل بقراءته الانتفاع فأجابى وأطلعني ففضاه وكرمه علىأ سرارذلك وألهمني ترتيبا عجيبالمأذ كرهفى التي تنسدمت وقدشرحه شمسالدين البلاطنسي شرحين كبيراوصغيرا ثم اختصراانهاج في خوسهماه بغية الطالبين قلت ولم يذكره أبن السبكل فى تعدادمصنفاته ورأيت فى كخلب المسامرة الشيخ الاكبرعيي الدين بن عربي قدس سره ما اعه النالشيخ أباالحسن على من خليل السبتي كان عالما الحقيقة عارفا بخول الذكر رأيته بسبتة وتهاحثت معه ورأيت له تصانيف منهامنها ج العامد من الذي بعزى لاى حامد الغزالي وليس له وهوغر يب يستفاد يهرف المون المصعة الماوك فارسى نقله بعضهم الى العربية وسماه التبرالمسبوك وحف الواد والوحيز في الفروع أخسذه مى البسيط والوسيطله و زادفيه أمورا وهوكاب جليل عمدة فى المذهب شرحه الفغر الرازى وأتو الثناء يجود بنأي بكرالارموى والعسمادأ يوطمد يحدبن يرنس الاربلي وأنوالفتو حاليحلي وأنوالفاسم عبدالكريم نحسدالقزويني الرافي وسماه العز زعلي الوجسيز وفدثور عبعضهم فسماه فتح العزيز وقداختصرالنووىمن شرحالرافعي كمابا مماه الروضة وقدخدم الوحيزعلماء كثيرون بقال آنله نحو صبعين شرط وقدقيسل لوكان الغزالى نبيا لكان معزته الوجسيرة أمامن مرج أحاديثه فابن الملقن في سبع بجلدات سماه البدرالمنبر ثماختصره فىأر بسع مجلدات سماه الخلاصة تم لحصه وسماه المنتقى فيجزء وهوعندى والحصة أمنا الحافظ ان حرومهم البدر بن جاعة والبدر الزركشي والشهاب البوصوى والجلال السيوطى وآخرون ومنهاالوسيط فىنروعالفقه وهوملخص من بسيطه معزيادات وهوأحد الكنسالمسالمتداوة سرحه تلمذه محدبن يحىالنبسابورى سمساه الحسط فىستة عشر عجلدا وشرحه نعم الدين أجدبن على بن الرفعة في سنين معلد اوسماه المطلب وشرحه العبم القمولي وسماء المحر المعما وشرحه الظهيرجعفر منجعىالتزينتي ومجدبن عبدالحاكم والعزعر بنأ حدالد لجىوأ بوالفنو والعجلى وابراهم ا ان عبدالله بن أى الدم وابن الصلاح على الرب ع الاول ف صربين والسكال أحد بن عبدالله الجلى الشسهير باين الاستاذف أربس مجلسدات ويحيبن أبيآ كغيرالهي وعليسهواس العماد عبدالرسن بن على المصرى القاضي وخوج أحاديث الوبسط السراج ابن الملقن سميا تذكرة الاخيار بمافي الوسيط من الاخبار في مختصر وانبتمره النورا واهمرن هبةاللهالاسسنوىوشرح فرائض وفط ايراهيم فاسحق المناوى وقدمدم كتيمالاربعة أوحلص عرب عبدالعربر بنوسف الطرابلسي فقال

وكرامسة الاوتاد وفوائد

الاقطاب وفهده أساب

السمادة وتتمة الطهارةلو

عرفوا أنفسهم لظهرلهم

الق وعلواء الدأهل

الباطن وداءأهل الضعف

ودواء أهل الفؤة واكن

لبس هذامن بضائعههم

حبواعن الحقيقة باربع

الجهسل والاصرار وعمة

الدنسا واظهار الدعوى

فالجهل أورثهم السخف

والاصرارأورثهم النهاون

ومحبة الدنيا أورنتهم طول

الغفلة واظهار الدعوى

أورثهم الكبر والاعجاب

والرياءواللهمن ورائهم

محيطوهوعلى كلشي شهيد

فلانفرنك أعادنا اللهواياك

منأحوالهم سأنهمولا

تهلنك عن الاشتغال بصلاح

فسلنتردهم وطغيانهم ولا

بغوينك بمازين لهممن

سوءأعمالهم شميطانهم

فكأ نادجم الحلائق في

معدوحاءت كلنفس

معهاسائق وشسهيدونلي

لقدكنتني غفلة منهذا

فكشفناعنك غطاءك

فبمرلا اليسوم حسديد

فباله منموقف قدأذهل

ذرى العقول من القال

والقبل ومتابعة الاباطيل

فاعرص عن الجاهلين ولا

تطمع كلأفاك أثيم وان

كان كرعلسك اعراضهم

فان استطعت أن تبنغي

هذب المذهب حبر * أحسن الله خلاصه بيسيط ووسيط * ووجرز وخلاصه م وف اليام الون الناويل في تفسير النزيل أربعون مجادا « رتبيه) هـ اعلم انه قد عزى الى الشير أن فأمدالغزالى كتب وقدصر أهسل الققيق انهاليست لهمن جلنها السرا كمتوم فىأسرارالتمور

الغرآلة على أساوب غريب يذكر بعد كل جلة منها أعداؤنا لن مساوا البنابا لنفس ولابالواسفة لافدوة لهم على أيضال السوء البنا عد المن الاحوال وف الشين وشرح دائرة على ن أن طالب المسماة عجمة الاجماء ودومشهور بينأ دىالناس ومنهاشفاءالفلل فيسان مسئلة التعليل وتبسه علىمقدمة وخسة أركان وهوعندى المقدمة في بيان معانى القياس والعلة والدلالة الركن الاؤل في انسات علمة الاصل الثانى فالعلة الثالث فالحكم الرابع فالقياس الخيامس ف الفرع المحق بالاصل حرف العن ي عقدة المصاح ومنها عمائب صنعالله ومنها عنقودالمختصر وهوتلفس المختصر المقتصرمن المرنى لا يحدا لجوين بحرف الغن وغاية القورف مسائل الدور ألفهاف المسئلة السريحسة على عدم وقوعالطلاق ثمرجع وأفثى يوقوعه ومنهاغورالدورف المسلة المدكورة وهوالمختصرالاخسيرألفسه ببغدآ دفسنة ١٨٤* حفالفاء الفتاوى مشتملة علىمائة وتسعين مسئلة غيرمرتب فانحة العلوم وهو مشفل على فصلى فضاع الاماحة الفكرة والعبرة فواتح السوروالفرف بن الصالح وغير السالحذ كروف كله نصيحة الماولية حرف القاف والقانون الكلى ومنها قانون الرسول ومنها القرية الى الله عزوجل ومنهاالقدااسالمستقيم مختصر جعله ميزا لادوال حقيقة المعرفة قواعدالعقائد وهوفى علم الكلام شرحهالسيدركنالاتنالاسترابادي والعلامة نحدأمين ينصدرالدينا لشرواني القول الحيل فحالود على من غيرالانعيل، وف الكاف، كيماء السعادة والعاوم بالفارسة وهو كاب كبير يقال اله ترجم فيه كماه الاحياء وفدرأ يتمكة وقدته كالمعليه في مواضع منه تقدمت الاشارة اليه وكتاب آخرصفهم بالعربية نحو اربعة كرارس سماه كذلك وهو عندى ومنها كشف علوم الا تنوف ومنها كنزالعدن وف اللام * اللباب المنتقل في الجدل بيرف المهد المستصفى في أصول الفقيسة الفضي ضعم رتبه على مقدمة وأربعة اقطار وخاتمة فالمقدمة فهاالنوطئة والنهدوا يقطرالاؤل فيالاحكام المشنمة على لباب القصودا لثاني فيالادلة الحكمية الثالث فىذكرالاشتهار والمناسبة الرابح فىالاستمرارات والحباتة فىالايضاعات وذكر فيأوله انه صنفه فبل الاحباء واختصره أبوالعباس أحسد بن مجمد الاشبيلي المتوفى سسنة 201 وشرحه الفاضيل أوعلى الحسن نتعبدالعز والفهرى المتوفى سينة ٧٧٦ وعلية تعليقية لسلميان بزداود الغرناطي المتوفى سنة ٨٣٢ ومنها المنخول فالاصول فاليان السسبكي ألفه في حياة أسستاذه امام الحرمن فلتوالذي يقتضي سياف عبارة المستصفي فيأوله انه متأخرعن الاحياء وكميماءا لسعادة وجواهر إ القرآن لانه بعدماذ كرهذه الكتب الثلاثة قال تمساقني التقد والالهسي الى التصدولاندر يس فسكتب من تقر مرى في علم أصول الفقه فصلوا تصنيفا على طريق لم يقع مثله في تهذيب الاصول فلسأ الكاو عرضوه خلى ولمأخب سعهم وسمينها لخنول والشيخ شمس الائمة الكردى الحننى فمالزدعليه مصنف لطيف وهو عندى ومنهاالم أخذ في الخلافيات بن آلحنف ة والشافعية ومنه اللبادى والغايات في أسرار الحرف المكنونات ومنهاالمالس الغزالية ذكران السبك انه المعقد يجلس الوعظ بعدداد اردحه الناس علىه فكال دون محالس وعفاسه من وراءالناس الشيخ صاعدين فارس المعروف إين اللبان فبلغت حاثة وثلاثةوغيانين يحلسانم فرأهابعسدذال عليه فأسادمها بعدان صحعها فسيضسهانى يحلاين فخمين ومنهسأ مقامسدا الهلاسفةعرف فيسقاصدهم وحكرمن معاوماتهم ومنها المنقذمن الضلال والمفصوعن الاحوال شفيه غاية العلوم وأسرارهاوا لذاهب وأغوارهاوردقيه على الحبكاء الفسلاسفة ونسبهم الي التكفروالضلالوهوعندىومنهامعياوالنظر ومنهامعياوالعلمقالمنظق ومنهاجحل النظر ومنهامشكاة الانوار فالطائف الاخدار في الموعظة حصر مقصود ، في عالية وأر بعسينها اللف أوله الكشف لاربات

نستحسذا الكتابالىالامامالفغر فأنكركونه لهأمضالكن أحساب لزمانين وأهل التصيع ينقلون

منه أشياء كثيرة بقولهم فالىالفخر الرازى في كُمَاه السرالمكتوم في أسرارالنحوم كذاركذا فالصاحب

لَا تَفْلُنُوا الموت مونا الله * لحساة وهي عامات المسنى

أحسنواالفان ويواحم ، تشكرواالسي وتأثوا أمنا

ماأرى نفسي الاأنسم * واعتقادى انكم أنسمأنا

وقدصرحالشيخ الاكبرانه موضوع ومنها كخاب النفخوا السوية فأنه كذال موضوع عليسه ومنهسا

المضنون به على غيراً هله قال ابن السبكي ذكر ابن الصلاح الهمنسوب اليه وقالمعاداته أن يكون لهو بن

سبب كونه يختلقامو ضوعاعله والامركاة الوقداشهل على التصريح يقدم العالمونني على القديما لجزئمات

وكل واحد منهذ تكفر الغزال فائلهاهو وأهل السنة أجعون فكيف يتصورانه يقولها وهوعندى وفى

المسامرة انهمن تأليف على بنخليل السبتي وكذلك صرح صاحب تحفة الارشاد بانه موضوع عليه وقد

*(الفصل العشرون في سائمن لذعليه وتفقه به وصحبه وروى عنه

وفي أثناء ذاك نورد بعض أسانيد الله المصفى

فنهم القاضى أونصرأ جدبن عبدالله منعبدالرجن الجقرى منسوب الى خس قرى التي تعرف بسيخريه

ولدُسنة ٢٦٠ وتفقه بطوس على أبي حامد الغزالي وسمع الحسديث من آخرين قوفي سنة ٥٤٥ ومنهم

الامامأ والفتمأ سدين على متحدين يوهان الهتم الموحسكة الاصولى كان حنبلياتم انتقسل وتفسقه على

الشاشي وأتى المدالغزالى والمكا وكان يرسف النظامية فأنواع العاوم وكان يرس لهم ف الاحياء

فاضف الليل وقدسهم الحديث من ابن البطر وأبي عبد الله النعالى وسمع المخمارى قراء على أبي طالب

الزيني وادسينة ٤٧٦ وتوفى سينة ٥١٨ ومنهم ألومنصور مجدن أسمعيل بن الحسين ف القاسم

العطاري الطوسي الواعظ الملقب يحفده ونوفى سنة ٢٨٦ وتفقه بطوس على أب حامد الغزالي و بمروعلي

أي مكر السمعاني وسمع من البغوى كتبه وأي الفتيان الدهستاني الحافظ توفي بروسنة ٥٧١ ومنهسم

اسديدا وسعد مجدن أسعدن محدالنوقاني تفقه على أي المدالغزالي وقتل في مشهدعلى منموسي

الرضى في سنة ع٥٥ في واقعنا النفر ومنهماً بوعبد الله مجد بن عبد الله بن تومرت المصودي الملقب المهدى

ماحب عوة سلطان السلم عدا الومن بنعلى ماك الفريد خسل الشرق فتفقه على أي حامد الغزالي

والسكا وأخباره طويلة ذكرهاالاخبار نون ومنهسم أبوحامد يحسد بنعبد الملاين مجسدا لجوزقاني

الاسفرايي تفقه على أب حامدالغزالى بغداد وسمعان أبي عبدالله الحبدى الحسافظ لقسه امن السمعاني

اسفران ومنهسم أنوعبدالله محدبن على بن عبدالله العراق البغدادي تفقع على أب سامدالغزالي والسكا

والشاشي ويق بعدالاربعين خسمائة ومنهمأ وسعد محسد بنعلى الجياوانى الكردى حسدت بكأب

الجام العوام الغزالى عنه وقرأ المقامات الحريرية على مؤلفها ومهم الامام أبوسعيد يحدث يجبى بن منصور

النساورى وادسنة ٤٧٦ وهومن أشهر تلامذة أب حامد الغزالي تفقه عليه وشرح كمايه البسيط وسمع

المدين من أى مامدين عبيدوس ونصرالله الخشناني وعليسه تفقه الموفق الخوشاني المدنون تحت وحلى

الامامالشافعي بمسراستشسهد فيرمضان سنة ٥٤٨ فيواقعةالفنز ومنهم أبوطاهرابواهم مزالطهر

الشبياني مضروروس امام الحرمين بنيسابور خصعب الغزالي وسافر معسمالي العراق والجباز والشام خعاد

الى وطنه عربان وأخذف التدريس والوعفا قتل شسهيداسنة ٥١٦ ومنهسم أبوالفتم نعز من يجدين

ابراهم الاذربعاني الراغي الصوفي حكرعن أبي المدالغزاليوغيره حكى عنه أبوسعد تزالسمعاني فال

تعفة الارشاد هوموضوع عليه ومنها كلتعسن الفانون واهفيه

سنفأ و بكر محدين عبدالله المالي كابافي رد وتوفى سنة ٧٥٠

للغا فالارض أوسلناني السماءنياتهم بالسيه ولو شاءالله لمعهم على الهدى فلاتكوننمن الحاهلين ولوشاءر كذلجعل الناس أمةواحدة فاصرحتي يحكم اللهوهوخيرا لحاكينكل شيءالذالاوحهمله الحسكم والسه ترجعون ولفسد حيناك عول الله وفوته وبعدا متخارته عماسألت عنه وحاصة مازعت فسمه من تغصص الكلام بالمثل الذيذ كرفه الاقلام اذ قداتفقان كونأشهر مانى الكتاب وأكثر تصرفا على السنة الصدور والاصعاب حثى لقدمار الثلاالذ كورفي المجالس تعسة الداخل وحسديث الحالس فساعدتنا أمنيتك ولولا العملة والاشستغال لاضفناالى املائناهذا بيانا غيره بماعدوه مشكلا وصاراءةولهم الضعيفة عخبسلا ومضسألا ونحن نستعبذ بالقهمن الشيطان ونستصميه منحراء فقهاءالزمان ونتضرع اليه في الزيد من الاحسان الله الجوادالمنان (ذڪر مراسم الأسناة في المثل) ذ كرتوزنك اللهذكره وجعلك تعقل نهيه وأصره تكيف جازانقسام التوحيد يملىأر بعتمرات ولفظة بالتوحيد تنافيالتقسمفي

يمقت أباالفتو سنصر ف عجد بن اراهم المراغي املاء بأصل طبيستان يقول اجتمع الانمة أبوسامد الفزالي واسمعيل الحاكمي واواهم الشباك وأوالحسن البصري وجماعة كثيرة منأ كاوالغرياء فيمهد عسنى عليه السلام بوت المقدس وأنشد فقال هذي البيتين

المشهودكاينا فىالنكرور

التعديدوان صم انقسامه

على و جه لايندنع فهل

تصم تلك القسمية فها

فوجدأوفها بقدر ورغبت

مريدالسان في نعفس كل

مرتبسة وانقسام طبقات

أهلهافهاان كان يقع ينهم

التفاوت وماوحه تشلها

بالجوزف القشوروا البوب

ولم كان الاؤل لاينفسع

والا مزادى هوالرابع

لا يحسل افشاؤه وما

الحادات ومخاطبة الحادات

للعقلاء وبمباذا تسمع تلك

الخساطبة أعاسة الاستذان

أم بسمع القلب وماالفرق

بنالقرالهسوس والقط

الالهب وماحده لمالك

وعالم الجسير وتوحد عالم

الملكون ومامعني انالله

تعالى خلق آدم على

صورته ومأالفسرف بين

المسورة الظاهرة الستئ

كونمعتقدهامنزها مجالر

فتواجسدأ بوالحسن البصرى وجدا أثرفي الحباضرين ودمعت العيون ومزقت الجيوب وتوفي يحسد الكاذروني من بن الحياعة في الوحد قال المراغي وكنت معهم حاصر اوشاهد مذلك ومنهم الامام أو عبداقه الحسين مناضر منجدين الحسين الجهني الموصلي تفقه على الغزالي وسمع من طراد الزيني وابن البطر توفى سنة ٥٥٢ ومنهــمخلف ِن أحد النيسا بورى بمن تفقه على الغزالي وآه عنه تعليقة ذكر ما بن الصلاح فىمشكل الوسيط وقال المفي اله توفى قبل الفزالى ومنهم أنوالح ف سعدا خدر ب محدن سهل بن سعدالانصارى البلنسي المحدث أحدالسياحين تفقه يبغسداده لي الغزالي وسمع مهامن طراد واين المطر ردى عنسه السمعاني وابن الجوزى وابنته فاطمة بنت سعد توفى سينة اءه ومنهم أبوعب دالله شافع بن عبدالرشيد بنالقاسم الجيلي تفقه على المكاوا لغزالى وسمع الحسديث بالبصرة روى عنسه ابن السمعاني ترفى سنة ٥٤١ ومنه مرا وعامر دغش بن على بن أب العباس النعيمي الموفق عرب الى طوس وأقام عند أبي المدالغزالي مدة وأخذعنه ترفي سنة عده ومنهم الاستاذأ بوطالب عبدالكر عن على من أبي طالسالرازى تفقه هلى الغزالى سغداد والمكاومحدبن ثابت الجندى روى عنه أوالنضرالفامي مؤرخ هراة وكان أنوطالب يحفظ الاحياء سرداعلي القلب نوفى بمروالرودسنة ٥٢٨ ومنهم الامام أنومنصور سعيدبن يحمد بنجر بزمنصورالرزاروادسنة عءء وتفقه على الشاشى والغزالى والمتولى والطسمى والكا ودرس بالنظامية توفىسنة ٥٠٠ وواده سعيدو حفيده سعيدين محمدبن سعيد كالهم حدثواذ كرتهم في شرح القاموس ومنهم أنوالحسن على بن محسد بن حوية الجويني الصوفي صب الامام الغزالي بطوس وتفقه علسه وروى الحديث عن عبدالففار الشعروي ومنهم أوعجدصالح ن محدن عبدالله ن حازم لقيه مالقوس وصحبه واتفقت له معسه غريبة حكاها الشهاب أحد انعبدالله بنالقاضي السحلماسي في كتابه الاصلت ومنهما والحسن على بنالطهم بنمكي بنمقلاص الدينورىمن كإدتلامذنالغزالى فالفقموسمع الحديث من إن البطروطبقته روىءنعا بن عساكر توفى سنة ٥٣٣ ومنهم مروان بن على من سلامة من مروان بن عبد الله الطنزى من قر به بدمار بكر ورد بفداد وتفقه جاعلى الغزائى والشاشى روىعندا نءعسا كرقوفى بعدسنة ٤٥٠ ومنهم أنوالحسن على ن مسلم ان محدين على السلى جال الاسلام لازم الغزالي مدة مقامه بدمشق وأخسد عنه يحكى ان الغزالي قال بعد خووحهمن الشام خلفت مالشام شاما ان عاش كان له شأن بعني جمال الاسلام هذا في كان كاتفوس فممومن ووىعنه الحافظ أوالقاسم نعسا كروالحافظ الساني ومكان الخشوى والقاسم بعسا كرآخوهم وفاة القاضي عبدالصد الحرسناني توفي سنة سهم ير وقعت لناروا به المكناب من طريقه أخبرناه غبرواحد منالشيوخ كالسيدابنالمعمر بنعبسدا لحىين الحسنين وينالعابدين وعجسدين بجدا لحسنيان أجاذة مهماشفاها عن محدن عبدالباني ن يوسف ومحدن القياسم نا محيل قال الاقل أخبرنا أبوالحس على ابنعلى الازهرى أخبرنا أحدبن خليل أخبرنا محدبن المدبن على وفال الثانى وهوأعلى أخبرناعي موسى ابناسمعيل أخبرناعبدالوهاب بن أحدقالا أخبرنا قاضي القضاة أبو يحي الانصارى أخبرنا الحسافظان أبو الفضل بن حرواً بوالنعيم العقبي قال أخسبرنا الحافظات الزين العراق والنورعلي بن سلم ان الهيمي قالا أخبرنامسندالشامأ وعبدالله محدينا سمعيل ينابراهيم الدمشق أخبرنا أبومحدا سمعيل ينابراهيم منأبي

فدينك لولاا لحب كنت فديتني * ولكن بسعر القلتن سستني

أتبك الماضاف صدرى من الهوى ، ولو كنت مدرى كيف شوقى أتبنى

معنى قول أهـــل هـــذا الشانافشاء سرالربوية كفرأن أصل مافالوه الشرعاذالاعانواسكفر و الهـدأية و الضـلال والتقسريب والتبعيد والصديقية وسائرمقامان الولامة ودركات المخالفة انماهيما خنشرعسة وأحكام نبسو يةوكيف يتصور مخاطبسة العقلاء

بان ليس في الامكان أدع من صورة هـ ذا العالمولا أحسن ترتيبا ولا أكار صنعاولو كان واذخره مع القدرةعليه كانذاك نخلا ينافض الجودوعرا بنافض القدرة الالهمة رماحكم هذه العاوم المكنونة هل طلها فرص ومندوب المه أوغير ذلكولم كسيت الشكل من الالفاط والاغز مــن العبارات وان جار ذاك الشارع فماله ان غنريه وعمسن فالاس ليس شارعا انتهى جلة مراسم الاسئلة فىالمثل فأسالالته نعالىانءإ علىناماهوالحق عنده فيذلك وانجرى على السنتناماستضاءيه في ظلمات المسالك وان يع بنفعه أهل المادى والمدارك غرلابدان أمهد مقدمسة وأؤكد فاعدة وأؤكد وصية أما القدمة فالغرض ماتسىن عبارات انفرد بهاأرباب العاربق تغمض معانهاعلى أهسل لقصور فنيذكر مانغمض منها ونذكرااقصد ماعندهم ب واقف على مأ يكون من كالرمنا يختصام داالفن في هذاوغيره فبتوقف عليه فهم معناه منجهة اللفظ وأمأ القاعدة فنذكر فهاالاسم الذى يكون ساو كاف هذه العلوم علمه والسمت الذي تنوى عفصدنا البهليكون

LANCE BOOK BOOK OF

الفال بنسو الشيباني الزبدي أشعرنا الشهاب أحدين أحديث عبد الطيف الشرحي أخبرنا النفس ملمان من الواهسم العاوى أخبر الموفق الدم على من أي مكر من شداد المقرى أخمر االشهاب أحدث أبيانا برالشماني السعدي أحسرنا العزالفاروني أخبرنا أبوالفضل المونق البوشنجي أحسرناأو الفنوح الاستفرايني أخبرنامؤلفه المزمناولة وبمن روىءنه مكاب الاحباء أوعب دالله مجدالله المالكي تفقه على الغزالى وروى الحديث روى عنه واده الفقيه أتوجمد عبدالمولى أحد مشايران الجواني النسابة عصروتعت لنا روايته وكذابداية الهداية له من طريقتو بالسند الى الحافظالبالي. أنسيراأ وعمد عبدالرؤف معدالمناوى أخبراالشمس محدس عبدالرحن العلقمي أخبراا لحافظ السبوطي أخبرتني أمالفضل هماحر بنت الشرف محدالقدسة اجازة أخبرناأ والفرج الغري سماعا في الحامسة أخبرنا أو الحسن على بن قريش أخبرنا الكال أو الحسن على بن شحياء الضرير أخبرنا أبوعبدالله مجدن عبد المولى اللبني أخسرنا أبي عن الؤلف ومن روى عنه كاب الآحياء الفامي أو بكر محدين عبدالله فنالعربي وفعت لندارواية من طريقه أخبرنا فسيعنا السيدعمر منأحد من عقسل وشعثناالفقسه المسدد أوالعباس أحدين الحسسن ينعد البكرج الخالدي والعسلامة المعر مركة الوسود أحدث عبسدالفتاح بنوسف الجبرى والاسستاذ الاسل عبسدالله نشحدث عامر الشافعيون اذنامنهم لحناصا فالواأشعرنا يحدث الحساز عبداللهن سالم منحمد والشهاب أحدين يحدين أحدالمسكى ج وأخبرنا الامامالصوفى العارف عبدالله بزاراهم بنحسن الحسبي النسني أخسرنا أجدن محد بن أحدالك ح وأخبرنا الامام أبوالعالى الحسن بن على من أحد بنعسد الله القاهري أخبرنا المحذث أوالعر يجوس أحدى أحدالقاهرى قالوا وهم ثلاثة أخبرنا أوعيداله يحدين يحدين سلمان السوسي أخبراأ والحسن على محدالاحهوري والشهاب أحدث بحد الخفاحي كالاهماءن الشمس عدين أحدال ملى والسراجعر بن الجاى والبدرالكرس فالوائسراسيخ الاسلام زكرا الانصاري ح وأخبرنادوالفنون محد من الطب من مجدالفاسي والمعمل من عدالله من على في آخر من فالوا أخبرنا تجد بناراهم بنحسن أخبرناوالدى أخبرنا القطب صفى الدن أحدين محدالقشاسي أخبرنا الوالمواهب أحدبء لى بن عبد الفدوس أخبرنا والدى أخبرنا القطب سدى عبد الوهاب الشعراني أخعرنا شيخ الاسلام أخعرنا لحافظ أنوالفضل ينحرح زادا ينسلمان وأخعرنا أنوعمان سعيدين الواهم الجزائري أشعرا ألوعمان سعد ترأحد التلساني عنأبيز مدعب سدالوحن نءلى ترأحسد العاصي عن البرهان القلقشندى أحبراا لحافظ بحرعن أبيحان محدب حانعن حده أبيحان عجد منوسف منحان الاندلسي عن الحسن فأي الاحوص الفهري عن أحدين محد الخزر حي عن القاصي أبيكر بنالعربي عن مؤلفه وعن روى عنه كالبالاحياء والبدامة أبوالعياس أحسد ينجد المنداي وقعت لناروا يتهما من طريقه وبالسند الى الحافظ السخاري أحبرناالمسند محدضمقبل الحلى أشيرنا يمدين على الحراوي أشبرنا الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن ين خلف الضماطي أشيرنا المسندالمعرأ بوالحسن على بن محد البعدادي الشهير بان المغير أحيراً والعباس المنداي عن مصنف وبمن ويعنسه كله الاحساء الجارة الحافظ أوطاهرأ حدين محدب ابراهم السلني تزيل الاسكندرية وقعت لناروايته مناطريقه وبالسندالى النورالاجهوري فالبأخيرنا البدر يجدبن يحيى القرافي أخبرنا الحافظ جلالالدن السيوطي أنبأني ألوالفرج محدين أيكرا اراغي عن أبيه ح وبالسسندالمتقدم الى ابن الفرات عن الناج عبد الوهب من تق الدين السبك ح و بالسند الى الحافظ بن عر وأبي النعم العقي فالأشعرنا البرهان ابراهم بنعبد الواحدالتنوخ فالواوهم ثلائة أشبرنا لوالعباس أحسدين أي طالب الصالى عن جعفر بن على الهمداني أخبرنا الحاظ أبوطاهر السلني أنبأ باالامام أبوطمد

اليسرحضووا فالرابعسة أخسبرنا أوطاهر وككت مناواجم الخشوى فالباخبرنا جبال الاسلام على ت لمسلم ينجد بنعلى السلى قال أخير المؤلفه فذكره ويمن روى عنسه كلب الاحساء عبد الخسالق بنأجد ان عبد القادر منوسف البغدادي وقعت لنادوا ينهمن طريقه أخبرنا السيد المسندعر من أحد منعقيل لحسني اذاا عاصا أشسعرني خالى عسدت الجساز عبدالله من سالم من عمد من عبسي البصري أشعرنا الحسافظ بمسالدين بجدين العلاء فراء علب موأ فأجمع من أقله الم كلب العلم ومن أقابدا به الهداية الحالقهم الاقر لفالطاعات والمازة لسائرهم وسائرتصانيقه عن سلهمان بن عبد الدائم البابلي عن النعم عجد بن أحد عن الامن يجدن أحدث عيسي من التعاد الدراني عن الشيخ سلال الدين الملقن عن أبي اسعق الواهم ان أحدالتنو خي عن التي سلمهان من حزة عن عرب من كرم آلدينوري عن عبدالخالق من أحد عن مؤلفها وعن روى عنه كال الاحداء مجد بن الت بن الحسن بن على الخندى من ولد الهلب وأي صفرة وقدروى عنه الحافظ أوسعدن السمعاني وعبدالكريمن أبي طالب الرازى ومن أحفاده محد بن عبد اللطيف الن مجد كان رئيس أصمهان وتوفي سنة ٥٥٥ وولد معد اللطف سمومن أي الوقت توفي سنة ٥٦٥ وولديجيد انتهت المدالرباسة بأصبهان نوفي سينة ٥٧٠ وقعت لناروايته من طريقه أخبرنا لشبخ الحسدت الصوفى وضي الدمن عبدالخالق من أي بكر من الزماس الحنفي الزبيدى والسيد العارف الصوفى عبدالله منأحد مدامل الحسيني فالوالاقل أخبرنا السيدالحدث عادالدم يعي انءر ن عبدالقادرالحسيني أخبراأ والاسرارالحسن بعلى ن يحيى الحنني المسكى أخبراالبرهان الراهم من مجد المهوني أخسرنا الشمس مجد بن أحد من حزة الرملي م وقال سنخنا الثاني وهوأعلى أخبرناعبدالخالق مزالزم المرجاح الحنفي ويلصنعاء أخبرناأ بوالوفآء أحد مزمجد مزالعيس المعر أحد برناعي بنمكرم الطبرى المزقالا أخبرناشيم الاسلام زكريا بنجد الانصارى زاد الطبرى فقىال والحافظ شمس الدمن أموالحبر محد بنعمد آلرجن السعفاوي فالاأخبرنا الحافظان الشهماب أمو الفضل أحد منعلى منحر العسقلاني وأبوالنعم رضوان منجد منوسف العقي مشافهة فالأأخمرا أوالحسن على ينجمد بنأ فيالهلد الدمشتي قدم علينا حدثناالتني سلميان بنحزة الحاكم حدثنا عمد نهاد الحراني في كله حدثنا أنو سعد عبدالكر من محد السمعاني الحافظ في كتابه حدثنا عمد منانت أخبرنا مؤلفه وبالسند الحافظ السيخاوي وشيم الاسلام فالأأخبرنا أبومحد عبد الرحم منحد منالفران الحنفى أخرما التاجأ ونصر عبد الوهاب منعلى ت عبد الكاف أخسرا الشمس أوعيدالله عمد من عبدالله الحافظ أخرنامؤرخ هراة أوالنضرالفاي أخرناعيد الكريمن أعطال الرازى أخبرنا محدين الت وأعلى منذاله واءالرازى عن مؤلفه وكتسال فراد بادالها السامة وعيد الله بحد منأحسد بنسالم الحنبلي أنبأ فالوالمواهب يحد بنعد الباق وألوالتي عر منأى تغلب لشيباني وعبد الغنى مااءمعل النابلسي والمهر من عبد الرحن معيى الدمن السلمي فالوائد مراأ والنقي وسيدالها في من والباقي السعلى وهو ولد الأول أخبرنا الشومس محد من يوسف المداني عن الشهاب أحد ان مدرالطسي عن الكال عمد ن حزة الحسين عن أى حفس الحنيل عن سلمان ب حزة بسند، المتقدم فالشعناوتروي كثرالاحاء ماعا عن الشيخ اسمعال العاوف عن أبي المواهب عن والده بسينده المذكور ونمن وىعنسه كخلب الاحساءأ بوالقتوح أسسعد منأحد الاسفرايني وقعت لناروايته من لريقسه أشيرنا شعنناالعلامة بمس الدم عجدين علاء الدين المزساس الحنفي الزبيدى وشعنناسيدي عسدانلاق فالاأخيراعلاء الدسن عيدالياق الزماحي وهووالدالا ولعن اخبه عيدالله فتعيداليافي عن عبدالهادي بنعبدا لجبار بنموسي بنجنيد القرشي عن البرهان الواهيرين أب القاسم بن حمان الزيدي أخرناالشريف لحاهر بنالحسين الاهدل أخبرنا الوجيه عبدالرحن بنع على متعد

ومامعنى العاريق فى فالك مالوادا اقدس طوى ولعله بغددادأوامسههانأو نسابو وأوطيرستان في غير الوادىالذى بمع فيمموسي علىه السلام كالآم الله تعالى ومامعني فاستمع بسرفليل لمانوحي وهل يكون يماع القلُّب بغسير سره وكيف مسمعرل الوحى من ليس بدى أذاك على طريق التسليم أمعلى سيل الغصيص ومنه بالتسلق الىمشل ذلك المقام حتى يسمع اسرار الاله وان كان على سببل التغمص والنبؤة ليست يحعوره على أحدالاعلى من قصرعن ساوك تلك الطريق ومايسمع في النداء اذا معع هل أسمع موسى أوأ سمع نفسمومآمعي الامرالسالك بالرجوع من عالم القسدرة ونهدءنان يتخطى رقاب الصديقين وماالذى أوصله الى مقامهم وهوفى المرتبة الثالثة وهى توحيد المقربين ومامعنى انصراف السالك بعد وصوله الىذلك الرفيق والى أن وحهته فى الانصراف وكنف مسفة انصرافه وماالدى عنعسه من البقاء فىالموضع الذي وصل المه وهوأرفع مزالدي خلفه وأن هذآمن قول ابى سلمان الداراني المذكورفي غير الاحداءلو وصاوامار حعوا ماوصل من رجع ومامعني

امافى صسورة الالفظ دون المنيأوفي المسنى رصورة اللفظ جيعا وهدذانعرفه من بعث عن مارى الالفاط عددالجهر وأرباب الصنائع وانماحينامن العاوم سسنائع مانصد فهاالتصنع بالترسف التقسم واختيار لفظ دون غيرموحده بطرفين مدأوعاية ومالم يكن كذاك فلانسميه صناءة كعلوم الانساء صاوات الله علمم والصابة رضى اللهعنهم فانهم لم يكونوا فبماعندهم من العسلم على طريق من بعدهم ولأكانت العاوم عندهم بالرسم الدىدو عند منخلفهم ومثلذاك عماوم العمرب واسائما لانسهماعندهم صناعة ونسمها يذلك عند ضبطها عااستهرمن القدوانين وتقرر منالحصر والترتب ولار ماب العلوم الروحانية وأهل الاشارات الى الحقائق والمسلين بالسادة والملقبين بالصوفية والمتشمهين بالفعراء والمعروفين بالرقةوا اعزى البهمالعلم والعملأاضاط حرى رسمهم بالتخاطب بها فهاشهذا كرون أو مذكرونه ونحن انشاءالله نذكرما يغمض منهااذقد بقعمناعند مانذكر شيأمن عكومهم ونشيرالي غرض

والكم تزجون المكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث معناها ورسول الله مسلى الله علمه وسلم عسى أن لايكون سمعنا لها منه الامرة واحد ة حسكم اذا حدثنا كم بالحديث على المهني وأسند أيضا فىالمدخل عن جارين عبدالله قال قال حذيفة انا قوم عرب نورد الحسديث فنقدم ونؤخر وأسندأ بضاعن شعب بن الحياب قال دخلت أنا وعبدان على الحسن فقلنا باأبا سعيد الرحل عدَّث بالحديث فيزيد فيسه أوينة م منه قال اعمالكذب من تعمد ذلك وأسند أنضا عن حرس مارم قال ممعت الحسن يحدث بأحاديث الاصل واحدوالكلام مختلف وأسندعن انزعون قال كان الحسن واراهيم والشعي يأتون بالحديث على المعاني وأسسند عنأويس فالسألنا الزهري عن التقسدم والتأخير في الحديث فقال هذا يجوز في القرآن فكنف له في الحديث وإذا أسب معني الحديث فلم يحل به حراما ولم بحرم به حلالا فلابأس ونقل ذلك سفيان عن عمرو من دينار وأسند عن وكسع قال ان لم إيكن المغي واسعا فقد هلك الناس اه ماتعلق الغرض به وقوله في أوّل ساقه منهم الائمة الاربعة أي أمَّة المذاهب والشهو رعن امامنا الاعفام أبي حنيفة رجه الله تعالى عند الأسحاب الهلا يحوزنقل الحديث الاباللفظ دون المعنى قالوا وجهذا الاعتبارقات وواشه للعدث ورويناعن الامام أي حعفر الطعاوى انه قال حدثنا سليمان بنشعيب حدثناأي قال أملي علينا أبو يوسف قال قال أبوحنيفة رضي اللهءنه لاينبغي للرجل أن يحسدت من الحديث الابمـاحفظه من وم سمعه الى وم يحـــدث به وهكذا ذكره الحافظ النهى في ترجة الامام من تاريخه عن أبي نوسف عنسه فافهمه فان اطلافه في العبارة ربما وهـم خلاف ماذ كرناه واليه ذهب القاضي عياض من المالكة حث قال فهما نقله السسوطي في أشرح الكتاب المذكو رينبغي سذباب الرداية بالمعني لثلاينسلط من لايحسن بمن نظن الهجسين كإوفه الرواة كثيرا قدعاوحديثا وعلى الجواز الاولى الراد الحديث بلفظه دون النصرف فيه ثمان المصنف قدروى في كتابه هذامراسيل ومقاطبيع ومنهاماني سنده مقال وربسا كان المقطوع والرسل أصم من بعض المسنداذ رواه الاغة و جازلهم رسم ذلك في الورع لعان أحدها يقول انا لسنا على يقن من الطلها والثانى يقولهان معناجسة بذلك وهورواية أصاب الحديث له وهسم قدسمعوه فان أخطؤا الحقيقة عندالله أهمالي نذلك ساقط عنهسم والثالث يقول انالاخبار الضعاف غيرمخمالفة للكتاب والسنة فلايلزمناردها بلفهمامايال علمها والرابسع بقول الممتعيدون عسن الظن منهمون عن كثير منالفان والخامس يقول انهلا يتوصل الدحقيقة ذآك الامن طر بق المعاينة ولاسسل المهافاضطررنا الى التقليد والتصديق لحسن الفان بالنقلة مع ماتسكن المه قاوينا وتلين له أبشارنا ونرى أنه حق كما جاءفي الخبرو يقول أنضا اله ينبغي أث نعتة دفي سلفنا المؤمنين المهم خسير منا ثم يقول نحن لانكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على النابعين فكمف نظن بهم أن يكذفوا وهم فوقنا على له قد جاءت أحاديث ضعاف بأسانيد صاح فكذاك بصلح أن ترد أحاديث صحاح بسنند ضعيف لاحتمال ن يكون قدر وىمن وجه صحيح اذلم تحط بجملة العلم أولان بعض ماتضعف مهر واة الحديث وتعطل به أحاديثهم لايكون تعليلا ولاحرها عندالفقهاءولاعند العلماء بالله تعمالي مشسل أن يكون الراوى بحهولا لايشاره أنلمول وفدندباليه أولقلةالاتباعله اذلم يقسم لهم الاثرة ءنه أو ينفرد بلفظ أرحسديث حفظه أوخص به دون غيره منالثقات أو يكون غيرسائق العديث على لفظه أولا يكون معنيا بدرسه وحفظه أويسمع منه كالرم لايجرحه عنسدالفقهاء علله به بعض الجرحين من الرواة وان بعض من بضعفه أصحاب الحديث هومن علماء الاسخرة ومن أهل العرفة بالله تعالى وله فى الرواية والحديث مذهب غبرطريقة بعض أمحاب الحديث فعمل فيروايت بمذهبه فلايكون أمحاب الحديث حة عليه بل هو عنه علمهم اذليس هو عند أصحابه من العلماء دون أصحاب الحديث فن ضعفه اذرأى غير مذهبه

الغزالى المازمراسلة وبمزدوى عنه كله الاسباء أنوسعيد بحدث أسعدن بحدا للواليواني وقعت لنادوا بته من طريقه و بالسسند المتقسسة ما الحامان السيماني قال سمعت أباسسعدا لنوقاني بمروية ول حضرت درس الامام أبي حامد الغزالى لسكتاب السياعة وما الدن وذكر الانشاد الذي قدمناه آنفا *(الفصل الحادي والعشرون)*

وهو حانة الفصول في الاعتذار عن المصنف في اشاره الرخصة والسعة في النقل والرواعة في كُلُّه هذا من الاخدارين النبيصلي الله عليه وسلم ثمالا سمارعن الاصحباب وعن النابعين وتابعهم شمعن بعدهم من متقدّى السلف فانه قد يتفق له في سياقه مخيالفة الالفاظ والنقديم والتأخير والزيادة والنقص مع موافقسة المعنى ولمنعتدرجسه الله تعىالرفىبعضالمواضع ألفاظ الاخبار والاتمار اذلميكن تحركر لآلفاه عند. واحبًا اذا أنى المعنى بعدعلم بتصريف السكلام وبتفاون وجو. المعانى واحتنابه لمنا مكون يهتعر يفأواحلة بين لفظتين وقدرخص فسوق الحديث بالمعني دون ساقه على اللفظ جماعة منهسه علىوان عباس وأنس بنمالك وأوالدوداء ووائلة بنالاسسقع وأتوهر يرة رضىالله عنهمتم حياءة من التابعين يكثرعددهم منهم امام الاتمة الحسن البصري ثم الشعبي وعروين ويناروا براهم النغبي ومحاهسد وعكرمة نفل ذلك عنهمني كتب سيرهم باخبار مختلفة الالفاط وفال ان سير تن كنت أسمع الحديث من عشرة المعي واحد والالفاط مختلفة وكذلك اختلفتألفاظ العماية فررواية الحديث عن رسولالله صلىاللهعلمه وسلم فنهممن ترويه ناما ومنهمين يأتى المعنى ومنهم من يورده مختصرا وبعضهم بغابرين اللفظان وبراء واسعا اذالم يخالف المعني وكالهم لا يتعمد الكذب وحميعهم يقصد الصدق ومعنى ماسم فادلك وسعهم وكانوا يقولون اعاالكذب علىمن تعده وقدر ويعن عران الزمسار فالوفال وكمل للعسن ماأبا سعيدانك تحدث بالحديث أنت أحسناه سيافا وأجود تحبيرا وأفصم لسانا ممه اذاحدثنامه فقالءاذا أصبتالمعنىفلابأسيذلك وقدقال النضربن شميل كان هشهالحانا فتكسوت لكرحسديثه كسوة حسسنة يعنى بالاعراب وكان النضرنعو باوكان سفيان يقول اذارأيتم الرحل بشدد فيألفاظ الحديث فيالمجلس فاعلمانه يقول اعرفوني فالتوجعل رجل يسأل يحيين سعيد القطان عن رف فالحديث على لفظه فقالله يحيياهذا ليس فى الدنيا أجل من كلب اله تعالى قدرخص للقراءة فدمال كلمة على سبعة أحرف فلاتشسدد وفي شرح النقريب للعافظ السسبوطي في النوع لسادس والعشر منفالفر عالرابع منه مانصه مع بعض اختصاران لم يكن الراوى عالم الالفاط خبيرا عباعيل معانهالم تحزله الرواية لمباسمه وبالمعنى الاخلاف بل ينعين اللفظ الذي سمعه فان كان عالمبايذاك فقالت طائفة منأهل الحديث والفقه والاصول لايجوزالابلفظه واليه ذهب ان سيرمن وثعلب وأبو بكرالرازى منا لمنفية وروى عنابنءر وفالجهور السلف والحلف منالطوائف منهسم الأتمة الار بعمة يجوز بالمعيني جميع ذلك اذا فطع باداء العني لان ذلك هو الذي يشهديه أحوال العصابة والسلف ويدل عليه روايتهم اللفظة الوآحدة بألفاظ مختلفة وقدوردق المسئلة حديث مرفوع رواه ابن منده في معرفة العجابة والطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن سليمان بن أكثم الليثي فالقلت يارسولالله انحاذا سمعتمنك الحديث لاأستطيع أنأرويه كاأسمع منك تزيد حرفا أوينقص حرفافقال اذالم تعاواحواما ولمعرموا حلالا وأصبتم المعنى فلابأس فذكرذاك للعسسن فتساللولاهذا احدثنا وفداسندل الشافع لذلك بحديث أترل القرآن على سبعة أحرف وروى البهبق عن مكعول فالدخلت أناوأ بوالازهرعلى واثلة ببالاسقع فقلناله حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسل ليس فيه وهم ولاثريد ولانسان فقال هل قرأ أحد منكم من القرآن شأ فقلنانع ومأتحن أه تعيافظين حداانا لنزيد الواو والالف وننقص قال فهسذا القرآن مكثوب بن أطهركم لاتألوبه حفظا

ذلك أفرب عملي التامل وأسهل على الناطر المتفهم وأماالومسة ننقصد فها تعريفهاءلى من نظرف كلامالناس وآخذنفسه بالاطلاع على اغراضهم فهما الفوه من تصانيفهم وكدف ككون نظره فهمآ واطلاعه علما واقتباسه منها فذاك أوكد عليهات يتعلمن طهورها فشردوا عنهادغافت فيوجوههم الابواب واسدل دوم ــ م الحباب ولو أنوهبامسن أبواما بالترحب وولجوا على الرضاما لحبيب لكشف الهم كثيرمن حب الغيوب والله يهدى من نشاءاني صراط مستقيم (المقدمة) أعران الالفاظ المتعملة منها ماستعمله الحاهير والعموم ومنهاما نستعمله أر باب الصنائع والصنائغ علىضر بنعلسةوعلية فالعملية كالمهن والحرف ولاهل كلصناعة تمنهم ألفاظ يتفاهسمون بها آلائمسم ويتعاطسون أصول صناعتهم والعلمة هي العساوم المحفوظسة بالقوانسن العسدلة عما تحسرر من المواز من ولاهل كلعارأها ألفاط اختصواجا لأشاركههم فهسا غيرهم الاأن يكون ذاك بالاتفاق من غيرتصد وتكون الشاركة اذا أتفقت

ف طرىقالمقولاتوعل

ذلك ابتسى اظ السالك

والمسافر فى لغته ـم ولم برد

بذلك سلوك الافدام التي

ايقطع مسافات الاحسام

فان ذلك مماشارك فيد

الهمائم والانعمام وأؤل

مسالك السفراليالله

قواعدالسرع وخرق يحب

إمروالنهى وتعلق الغرض

فهاوالمسرادبهاومنهافاذا

خلف انواحها وقطعوا

معاطمهاأ شرفواعلى مفاوز

وسعو ورزتالهم مهامه

أعرض وأطول منذلك

معرفسة أركان المعارف

النبوية النفس والعبدق

والدنيا فاذا تخلصوامن

أوعارها أشرفواعلىغيرها

أعظهم منها فى الانساب

وأعرض بغىرحساب من

ذلك سرالقدر وكمفخفي

يحكم في الحلائق وقادهم

بلطف في عنف وشده في ابن

وبفؤةفىضعف وباختبار

فىخدر الى ماهوفى محاربه

لابخسرج الخللونءنسه

طرفةعن ولانتقدمون

عملي الملكون الاعظم

ورو به عائب ومشاهدة

غرائب مثل العزالالهي

والموح الحفوظ والبيسين

الىكاتىسة وسسلائىكة الله

يطوفون حول العسرش

و بالبيتالعموروهم

ولالتأخ ونعنموالاشراف

من اغرانسهم فل فرآن یکون ذلك بغیر ماعرف من الفاطهـم وعباراتهم ولاحرج فى ذلك عقسلا وشرعاونعن بحكمصرف التقديروهو على كلسي قدر ريدفن ذلك السهفر والسآلك والسافر والحال والمقام والمكان والشطح والطسوالع والذهباب والنفس والسر والوصسل واللصلوالادبوالرياضة والفعلي والفغلي والقعسلي والمادوالانزعام والشاهدة والمحكاشفة واللوائح والتأوين والغيرة وألحرية واللطيفة والفتو حوالوسم والرسم والبسط والقبض والفناء والبقاء والجمع والنفسرقة وعين التعسلم والزوائد والارادة والريد والراد والهمة والغرية والمكر والاصطلام والرغبة والرهبةوالوجدوالوجود والتواجدفن ذكرشرح هذهءلي أوحرماتكن بمشيئة الله تعالى وان كانت ألفاطهم الصرفة بينهمف علومهمأ كثر مماذكرنا فاغاقصدنا انتريك منها أغوذها ودستورا تتعلبه اذاطرأ عللنمالمنذكره ال هدهنا اذلهامعث والهاسيل فتطلبه بعدداك على وجهه (فاماالسفر والطريق) فالرادم ما سفرالقلب ماكة الفكر

تفاك وقال فأسقطت عدالقرر أيني معت كالري لميكن ليحة كان هذا مذهب الورعين من الساف وقال بعضهم في تضعيف الرواةان خلصت نيتك يعني ان أردت الله تعالى والدس بذلك لم يكن لك ولاعليك خهذاالذىذ كرناك هوأصلف معرفة الحديث وهوعالماهسله وطريقهم سالكوه وماقصدت ذلك الازراء ولاالتنقيص لقام أصحاب الحديث كلاوالله بلاني يحسلهم ومعتقد حسن طريقتهم وانما أوسعت فى الكلام ليظهر بذلك عاونظر الامام أبيسامد وانأ كثرمافيل فيه منجهة ابراده الاحاديث الضعيفة فى كتابه غير منعه اذمقصده حيل لايتعسدى عن حسن الفلن بهولاء الذين رورهافى كتبهم ونقل هوعن تلك المصففات والله تعالى يحصل ما كتبته خالصا لوجهه الكريم ومقربا الى حنات *(حاتمة الفصول في سان الجرح والتعديل) ومعرفة هذه المسئلة مهمة قال ان السبكر في الطبقات في ترجة أي حفظر أحد ن صالح من الطبقة الاولى من أحصاب الشافعي مانصه ننهل هناعلي فاعدة عليمة في الجرح والنعديل صرورية كافعة لاتراها في

أشئ مزكتب الاصول قلت وقدانتقت من كالرمه في هدد المسئلة ما مدل على القصود منه قال فانك اذا سمعتأن الجرح مقدم على التعديل ورأيت الجوح والتعسديل فى الانسان وكت غرّا بالامور وندما مقتصراعلى منقول الاصول حسبتأن العمل على حرحه فابال ثم ابال والحذركل الحذرمن هذا الحسبان بلالصواب انسن ثبتت امامته وعدالته وكثرمادحوه ومركوه وندر حارحوه وكانت هناك قرينة دالة علىسب ورحمين تعصب دهي أوغيره فلايلنف الحالجر ومدو ممل فيه العداله والالوفعناهد االباب واخذا بتقديم الجرح على الحلاقه الماسم لنا أحدمن الاثمة اذمامن امام الاوقد طعن فيه طاعنون وهاك فيه هالكون وفدأ شاداناك ابنء دالبرفى كلب العلواسندل أن السلف تسكام بعضهم في بعض بكالم أمنه ماحل عليه التعصب والحسد ومنه مادعا اليه التأويل واختلاف الاجتهاد كالايلزم المقول فيسه مافال القائل فيه وقد حل بعضهم على بعض بالسيف تأو يلاواحتمادا فالومما نقميه على يحيى سممين وعيميه كالرمه في الشافعي وهو لايعرف الشافعي ولايعرف ماقاله الشافعي ومنجهل شبأ عاداه وكالرم ابن أبيذنب والراهيم بنسعد وعبدالعز يزين أبي سلة وعبد الرحن بنزيد ين أسلم ومجد من استعق وابن أبيعي وانأى الزاد فعمالك نأنس وعانوا عليه أشياء وفديرأ. الله عز وحل عاقالوا فال ومامثل من تنكم في مالك والشافعي ونظائرهما الاكما قال الاعشى

> كَالْمُح صَعْرة بُوما ليفلقها * فلم يضرها وأرهى قرنه الوعل أوكما قال الحسنين حيد

مِا نَاطُمُ الْجِبُ لَهُ العَالَى لَيَكُامِهُ ﴿ أَشْفَى عَلَى الرَّأْسُ لَانْشَفْقَ عَلَى الْجِبِلّ ولقد أحسن أبوالعناهية حبث بقول

ومن ذا الذي ينحو من الناس سالما * والناس قال بالظنون وقبل وقيل لابن المبارك فلان يتكلم في أبي منيفة فأنشد

حسدوك لمارأوك فضاك المسمع افضلت مالنعماء

وقيل لابي عاصم النبيل فلان يسكام في أي حذيفة فقال هو كا قال نصيب سلت وهل حي من الناس سالم * وقال أنوالاسود الديلي

حسدوا الفيّ اذلم ينالواسعيه ، فالقوم أعداء له وخصوم

هذا كله كلام ابن عبدالبروفصل الحطاب فيه ان الجارح لايقبل منه الجرح وان فسره في حق من غلبت

زفد يشكام بعض الحفاظ كابن الجوزى واضرابه بالاقدام والجراءة فيعاوز الحد فحالجر سرو يتعلى فاللفظ ويكون المسكلم فيه أفضل منه وعند العلساء بالله تعالى أعلى درجة فيعود الجرح على الجازج والابعض من يضعفه أهل الحديث يقويه بعضهم وبعض من عرحه ويذمه واحسد بعد أوعدمه آخر فصار مختلفافيه فلم مردحديثه بقول واحددون من فوقه أو مثله وقال بعض العلماء الحسديث وان كان شهادة فقد وسع فيه عسن الفان كاحرّزفيه قبول شاهد واحد أى الضرورة كشهادة القاملة ونعوهاو يروى بمغنّاه عنالامام أحد والحديث اذا لم ينانه كتَّاب أوسنة وانهم يشهداله أولم عرج تأويله عن احماع الامة فانه توجب القبول والعمل لقوله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قبل والحدمث الشعيف عن الامام أحدآ ثوه نالوأى والقياس وقال يحذب سخم جيسم الحنفية جعمون على ان. ذهب أبي حنيفة ان ضعيف الحديث عنده أولى من القياس والرأى نقسله آآذهي والحديث اذا راوله عصران أورواه القرون الثلاثة أودارفي العصر الواحسد ولم يشكره علىاده أوكان مشهوراً لانتكره الطبقةمن المسلمن احتمل ووفعيه حجةوان كان فىسنده قولىالا ما حالف الكتاب والسنة إ العمعة أواجماع الامة أوظهركذب نآفليه بشسهادة الصادقين من الأئمة وذكر رحل عند الزهري رثنا قال ماسمعنا بهدا فقيالي كلحديث رسول الله صلى الله علمه وسلم سمعت قاللا قال فثلثاه قال لاقال فنصفه فسكت نقال عدهذا من النصف الذي لم تسمعه نقله صاحب الغوت وهوفي الحلمة لاي نعم في رحة الزهري وأخرج ان عساكر في الناريخ في ترجة أي سهيل نافع بن مالك عم مالك بن أنس من رواية أبي أسامة عن حرير بن حازم عن الزير بن سعيد الهاشي عنه قال قلت الزهري الما لمغل أن سولالله صلى الله عليه وسلم قال من طلب شيأ من هذا العلم الذي واديه وحه الله ليطلب به شيأ من عرض الدنيا دخل النار فقال الزهري لاما لم في هذا من رسول الله صلى الله علمه وسلم فقلته وكل حديث رسول الله ملى الله علمه وسلم بلغك قال لا قلت فنصفه قال عسى قلت فهذا من النصف الذي لم بلغك وقال وكسع بن الجراح ماينبني لاحد أن يقول هذا الحديث باطل لأن الحديث أكثر من ذلك وفال أبو داود قال أبو روعة الرازى قبض رسول الله صلىالله عليه وسلم عن عشر من ألف عين نظرته كل واحد قدروى عنه ولوحد يثاولو كلة ٧ روانة فحديث رسول القصلي الله علمه وسلم أكثر من ذلك قال أحدين حنبل كان نزيد بن هرون يكتب عن الرجل و يعلمانه ضعيف وكان لهذكاء وعلم بالحديث وقال استق مزراهويه تقبل لاحد هذه النوائد التي فهاا أناكير ترى أن يكتب الجيد منها فقال النيكر بدا مذكر قبل فالضعفاء وليعتاج الهم في وقت كائه أمو بالسكتابه عنهم بأسا وقال أنو بكر المروزى عنه ان الحديث عن الضعفاء فد بحتاج المه ومما يدال على مدهبه في التوسعة اله أخر به حديثه كله في المسد لمأثورعنه ولم يعتبر العميم منه وفيه أحاديث يعلم النقاد الم اضعيفة وهو أعلم يضعفها منهم ثم أدخلهافي سندملانه أرادغريج السندولم يقصد صحيح السند فاستعازووا نهسا وفدأ خرج ابن الجوزى بعضا منهافي الموضوعات وافقه على بعضها الحافظ العرافي فيحزء لطيف وردعلهما تليذه الحافظ بنجر فاوسوال كلام على ثلاث الاحاديث التي طعن علها ابن الجوزي في مناسماء الغول المسدد في المنب عن أ سنذ الامامأ - وكالاهماء في وكان الامام أحد قد قطع أن عدث الناس في سنة ثمـان وعشر من وقوفى سنة احدى وأربعين فلريسهم أحدمنه فيهذه المدة الاآس منسم حرأ واحدابشفاعة حده أحدين منسع وبروى عنه قال كان عبد الرحن ينكر الحديث تم يخرج الينابعد في وقت فيقول هو صبيح قد وجدته قال وأما وكسم فلميكن ينكر ولكن كان يقول انسئل عنه لاأحفظ ويروى عن ابن آخت عبدالرسن بن مهدى كمال كان نالى قد شعط على أساديث تمصيح عليها بعدذاك وقرأتها عليه فقلت قل كنت خططت عليها فقال تعرثم تمتلكرت انى اذا منسعفتها أسقطت عدالة ناقلها فانسباناني بيزيد يحالقه

ظاعته على معاصيه ومادحوه على ذاميه ومركوه علىجارحيه اذا كانت هناك قرينة يشهد العقل

يسعونه ويقدسونه وفهم بكلام الخاوقاتس الحبوامات والجسادات ثم القفطى منهاالي معسرفة الغالق المكل والمالك العميع والقادره الىكل شئ فتغشاهم الانوار الحرقة ويتعلى لمرآة فسلومهم المقائق المخصة فيعلون المسفات وشاهدون الموصوف ويحصرون حسث غاب أهسل الدعسوى و سصرونماعيعنه أولو الابصارالضعفة يحعب الهوى (والحال) منزلة العسد فيالحن فعمقوله فى الونت عاله و وقته وقيل هوما يعول فسه قلبسه ويتغميرهمارد علىقلبه فاذاصفا ناره وتغيرأ خرى قبل له حال وقال بعضهم الحاللا مزول فاذا زالهم مكن حالاً (والمقام) هو ألذى يقوم به العسد ف الاوقات من افواع المعاملات وسنوف الحاهدات فتي أقم العديشي منهاعلي التمام والكمال فهومقامه حتى ينقل منه الى غيره (والمكان) هو لاهمل الكالوالفكنوالنهاية فاذاأ كلالعبد فيمعانيه فقسد تمكن من المكان وغيرالمقامات والاحوال فسكون صاحب مكإن كأ مال بعضهم

فلیس لئی فیهغیرات مو

نذلك من تعصب مذهبي أومنافسة دنيوية كايكون بين النفاراء فلا يلتفت الى كلام إن أجذاب فعالك وابن معين فىالشافى والنسائى فى أحدب صالح لان هؤلاء مشهور ون صاد الجارح لهم كالاستى يخبرغريب لوصوا وفرب الدواعى علىنقله فكان القاطع فائماعلى كذبه فبمياقاله وممياينفي أن ينفقد عند الجرح حال آلعقائد واختلافها بالنسسبة الحالجيارة والجروح نرعيا خالف الجياوح المجروح فى العقيدة فحرسماناك وقدوقهمهذا لكثير منالائة حرسوابناء علىمعتقدهم وهمالهنطوت والمجروح مصيب والىهذا أشاران دفيق العد فالافتراح وقال اعراض المسلين حفرة من حفرا الماروف على شفيرها طائفتان منالنياس أتحدثون والحكام آه ثمقال ومنشهد علىآخر وهويخيالف لهفى العقيدة أوجبت مخالفته لهربية عندالحا كالمتبصر لاجدهااذا كانت الشهادة صادرة من غير تخالف في العقيدة ثم المشهود به يختلف باختلاف الاغراض والاحوال فرعماوض غرض الشاهد على المشهود علىه ايضاحا لاعفى على أحد وذال القريه من نصمعتقده أوماأ شبه ذاك ور عمادة وغض عيث لا يدركه الا الفطن من الحكام وربشاهد من أهل السنة ساذج قدمةت المبتدع مقتازا لدا على ما يطلبه الله منه وأساء الظن به اساءة أوحبتله تصديق مايبلغه عنه فبلغه عنه شي فغلب على ظنه صدقه كأفلمناه فشهديه فسبيل الحاكم التوقف في مثل هذا الى أن يشين له الحال فيه وسيل الشاهد الورع ولو كان من أصل أهل السنةأن بعرض على نفسه مانقل اهمن هذا المبندع وقدصدة، وعزم على أن يشهد عليه به وبعرض على نفسه مثلهذا الحدبعينه انالوكان عن شخص منأهل عقيدته هل كان يصدقه ويتقديرانالوكان يصدته فهلكان يبادر الىالشهادة عليه به وبتقديرانه كان يبادر فليوازن مابين المبادرتين فأن وجدهما سواء فدونه والا فليعلم انسحط النفس داخله وأزيدمن ذلك ان الشيطان استولى عليه لخيل له ان هذه قربة وفمام في نصرا لحق وليعلم من هذه سبيلة أنه أنى منجهل وقلة دين هسدا قولنا في سنى بجرح مبتدعاً فبالفان عبتدع بجرحسنيا وفيالبندعة زيادة لانوحسد في غيرهم وهوانهم يرون الكذب لنصرتهم والشهادة على من يحالفهم في العقيدة بما يسوء في نفسه وماله بالكذب تأييدا الاعتقادهم و بزداد حنقهم وتقر برهم الحالقه بالكذب عليه بمدار زيادته فى النيل منهم فهؤلا علا يعل أسلم أن يعتبر كالمهم غمالومها ينبغي أن يتفقد عندا لجرح أيضاحال الجار سف الخمرة عدلولات الالفاط ولاسما العرفية التي تختلف الخنلاف عرف الناس ويكون في بعض الازمنة مدحا وفي بعضها ذما وهذا أمر شديد لايدركه الا فقيه بالعارو يعتبرا بضاحله في العلم بالاحكام الشرعية فرب حاهسل طن الحلال حراما فجرحيه ومن هنا أوحب الفقهاء النفسير لينضع الحال فالصاحب البحركك أسر جلاح ورجلا وقالمانه طين سطعه طهنا ستخر برمن حوض السبيل وتما ننبغي أيضا تفقده الخلاف الوافعون كثيرمن الصوفية وأصحاب الحديث فقدأوحب كالرم بعضهم في بعض كاتكام بعضهم فيحق الحرث الحماسي وغيره وهمذافي الحقيقة داخل في قسم يخيالفة العقائد والطامة البكيري انجياهي في العقائد المثيرة للتعصب والهوي فعم وفي المنافسات الدنسوية على حطام الدنيا وهذا في المتأخرين أكثر منه في المتقدمين وأمر العقائد سواء فالفريقين تمقاللاشك ان من تكلم في امام استقرف الآذه ان عظمته وتناقلت الرواة بمسادحه فقد سو الملام الىنفسه ولكمالانقضي أيضاعلي من عرفت عدالته اذاحرح من لم يقبل منه حرحه أياه بالفسق لمنعق زأموراأحدها أنبكونواهما ومنذا الذىلابهم والثانىأن يكونمؤؤلا فدحرح بشئ لهنه بأحاولا واءالهروح كذلك كاختلاف المجتهدين والثالث أن يكون نقله اليه من براء هوصادقا ونحن والمكاذيا وهذالاختلافنا فيالجرح والتعديل فرب بحروح عندعالم معدل عندغيره فيقع الإختلاف في الاستعام حسب الاختلاف في تركبته فلم يتعين أن يكون الحامل العارج على الجرح بحرد التعسب مكانك من قلى هوالقلب كاله اللهوي ختى عرحه بالجرح ومعنا أصلان نستصهما الحان ند فن خسلافهما أمسل عداة الامام

الجروح الذىقد استقرن عظمته وأمسسل عدالة الجسارح الذىثيتت فلايلتلت الىحيشه ولانعرسه بجرحه ثمقال وقولهم انالجرح مقدماتما يعنون وحالة تعارض الجرح والتعديل فاذاتمار ضاءنسد التعر يحقدمنا الجرح لمافيه منزيادة العلم وتعارضهما هو استواء الظن عندهممالان همذاشأن المتعارضين أمااذا لم يقع استواء الظن عندهما فلاتعارض بل العمل بأقوى الظنين من حرح أوتعديل وفبمانحن فيه لميتعارضا لان غلبة الظن بالعدالة فائمة وهذا كمان عددا لجسارح اذا كان أكثرقدم الجرح اجاعالانه لاتعارض والحالة هذه ولايقولهنا أحد بتقديم التعديل لامن فال بنقدعه عند التعارض ولاغيره ففلهر بهذا الهابس كل حرح مقدما عمقال ولنفتم هذه القاعدة بفائد تمن عظمتن احداهما أنقولهم لايقبل الجرح الامفسرا انماهو أيضافى حرح من ثبت عداله صاحبه واستقرت فاذا أراد رافع رفعها مالجرح قبلله التسرهان على هذا أومهم لم بعرف عله ولكن اللدأء حارحان ومركان فيقالهاذذاك العسارحين فسراما رميتمساء به أمامن ثبث أبه يجروح فيقبس فول من أطلة حرحه لجريانه علىالاصل المقرر عندنا ولانطالبه بالتفسيراذلا ساجة الى طلبه ووالفائدة الثانية الانطلب التفسيرمن كلأحديل انمانطلبه حيث يحتمل الحال شكا اماللاختلاف فىالاحتهاد أولتهمة في الجارح أونعوذاك بمالاتو جب سقوط قول الجارح ولاينتهي الحالاعتباريه على الاطلاق بل يكون بين أمااذا انتفت الظنون والدفعت التهم وكان الجارح حبرا من أحبار الامتميراً عن مظان التهمة أوكان المجر وحمشهورا بالضعف متروكا بينالنقاد فلايتلعثم عند حرجه ولابعو بهالجار حالى تفسيريل لملب التفسير منه والحيالة هذه طلب لغبية لاحاحة الها هذا خلاصة ماذكره فأفهمه فهذا ماتيسر لناجعه منأحواله ومشايخه ومنصبه وروىعنه أوتفقاعليه وماشعلق كثابه ومااعترضعليه فيهوالجواب عنمعلى فدر الامكان مع الاختصار الزائد وعسى ان وقفت على زيادة على ماذكرت ألحقتها به وقدعن لناأت نرخى العنان الى المقصود الاعظم الذى هو شرح أسراركمابه المعظم والله أسال أن بوفقني لاتمامه على الم سم مرتضية أهل الحقد ويستحسنه من كشف له على الجسع والفرق وأن مرزقه القبول كأصله وان وقعه موقع الرضا عند أهله * إنه بالاجابة جدى وعلى مايشاء قدى وصلى الله على سدنا ومولانا محد وعلى آله وصيبه وأزواجه وذريته وسلم *(تنبيه)* اعلم أن عنار السيد الجرجاني ان أسماء الكتب والتراجم موضوعة الالفاظ باعتباردلالتها على المعاني لاالمغاني والنقوش لات النقوش غيرمتيسرة لكل أحدولاني كلوقت فلايناب أن تكون مدلولا ولاحزء مدلول ككنب العلم الممولة لاهلهاالى قىلم الساعة ولم تمكن المعانى لان الغالب فها ان ادرا كهامتوف على ادراك درالها التي هي الاالها ط فلاتناسب أن تمكون مدلولا ولاحزء مدلول فتعين أن تمكون الالفاظ وانمساقيل ماعتبار دلالتها على للعانى لان الالفاظ وحدها غيرمقصودة بالذات كذاني تقر ترشعننا المرحوم الشيخ عطيسة الاجهوري فيبعض مؤلفاته وتقر وشعنناالسيد محدالبليدى فيأثناء درس البيضاوي تغمدهما الله رحته قالاالمصنف وجمالله تعالى بمدقوله (بسمالله الرحن الرحم أحدالله تعالى) اعلم انهمذ كروا ان من الواجب على كل مصنف كلب ثلاثة أشباء وهى البسملة والحدلة والصلاة ومن الطرف الجائرة أربعة أشباء وهيمدح الفن وذكر البساعث وتسميةالكتاب وبيان كيفية المكتاب منالتبويب والتفصيل فهى سبعة أشياء أماالبسملة والجدلة فان كابالله مفتوح بهما ولقوله صلى الله عليه وسلم كل أمردى باللايد أفيه ذكرالله وبيسم هذا اول الاحما القه الرجن الرحيم أتعام رواء الحافظ عبدالقادر بن محدالرهاوي فيأر بعيه وقوله عليه السلام كل كلام لايبدأ فتمتعمدالله فهوأجنم رواءأ يودارد والنسائي وفيرواية ابنماجه كلأمرذي باللايبدأفيه بالمدأقطع ورواءا بنجبان وأنوعوالة فيصحبهما وفال بنالصلاح هداحد يتحسن بالصيموأما

(والشطع) كلام يترحم به السانءن رجد يقيض عسن معدلة مقسرون بالدعسوى الاأنكون احبه محفوظا (والطوالع) أنواع النوحيد طلع على فاوب أهل المرفة شعاعها فيطمس سلطان نورها الالوان كأأن نو رالشمس بمحو أنوار الكواك (والذهاب) هوأن نفس القلب عنحسكل محسوس بشاهدة محبوبها (والنفس) روح سلطه الله على مار القلب ليطفي برها (والسر)ماخغ عن الحلق فلانعل به الاالحق وسر السر مألا يحس به السر والسرئلائة سرالعلم وسرالحال وسرالحقيقة فسرالعل حقيقة العالمن بالله عروحيل وسرالحال معسر فةمرادالله في الحال مسنالله وسرالحتيف ماوقعت به الاشارة (والوصل) ادراك الغائب (والفصل) فوت ماتر حوه من محسوبك (والادب) لاثة أدب الشريعة وهو التعلق باحكام العسلم صحة عزم الخدمة والثاني أدب الحدمة وهوالشهرعن العمال والتعسردعن الملاحظات والثألثأدب ******

🛊 سم الدالر من الرحم الصلاة فلان ذكره صلى الله عليه وسلم مرون بذكره تعالى ولهذا فالمصاهد في تفسير قوله تعالى ورفعنا المأجدالله

الحق وهوموافقه تالحق ك ذكرك لاأذكر الاذكرت ومعنى البسملة أي باستعانة المعبود بالحق الواجب الوجود المعلق المبدع مالمعرفة والرماشة)اثنان للعالم أصنف هــذا الكتاب اجـالا وأؤلف بين كل باب وباب تفصيلاوني تأخــ برالمتعلق اعــا لا فادة ا رباضة الادب وهوا لحروج الاختصاص واشعار باستحقاق تقديم ذكراسمه الخساص ولابتداعالبسملة ستقبق وبالحسدلة اضافي عن طبع النفسور ياضة وكلحقيق اضافي ولاعكس فبينههماعوم وخصوص مطلق اذالحقيقي مالمسبق بشئ أصلا والاضافي الطلب وهوصة المسراد اتقدم امام المقصود سبق بشئ أملا ثما لحدافوي وعرفي فالاؤل هو الوصف فضيلة على فضيلة على حهة (والتعلي) التشبه باحوال التعظيم باللسان فقط والثانى فعل يشعر بتعظيم المنعم لكونه منعما هبدفعل المسان أوالاركان أوالجنان الصادقين بالاحوال واطهار فهو ينقسم الىقولى وفعلى وحالى فالقولى حد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على لسان الاعمال (والفعلي) احتمار أنسآته ورسله والفعلى الاتسان بالاجال البدنية ابتغاء لوحمالله والحاليما يكون عسب الروح والقلب الخاوة والاعراض عن كل كاعتقاد الاتصاف بالكمالان العلمية والعملمية والتخلق بالاخلاق الالهية والشكر أللغوى فعل يني مايشغلءن الحق(والتحلي) هو ينكشف القاوبس عن تعظيم المنع بسبب الانعام سواء كان ذكرا أواعتقادا أوجعبة بالجنان أوعملا وخدمة بالاركان والعرفى أنوار الغيوب (والعلة) تنبيه صرف العبد جيم ماأنم الله علب من السمع والبصر وغيرهما لماخلقه وآثرا اله الانشائية على اخبرية لكونها آدلالتها علىا لمدوث والقدد تقنضي الاثوية والحسنات المنظو والها فىالاعسال قالم عن الحق (والانزعاج) انتماءالقلب مسن سسنة إن الهمام في بعض رسائله لو كان الحد خعرا محضا لمالا في وحسن تكراره في محلس واحد لان من كرد الغفلة والتعسرك للانس خبرا واحدا في علس عد أحق افص الغريزة وقدعلم من السنة الشريفة الترغيب في حكر يوالحد والوحسدة (والمشاهدة) والتكبير وغيرهما من الكلمان الصالحات فيناسب ذلك كله الانشاء لاالخمار اذفى الانشاء تجديد تلاثه مشاهدة الحق وهي مغامرات الكلمات يقتضي عسمها تعددالانوية والحسسنات ولهذا نقل الشرع كثيرا من الكلمات رؤية الاشسياء بدلائسل اللغوية كالصلاة والزكاة وغيرذلك الىمعان أخرنبيرماوضعشله فىالملغة فان الصلاة مثلاوضعت للدعاء التوحىدومشاهدةالعق نقط وقدوضعها الشارع الدفعال الخصوصة مما يدل عليه التجديدات العملية الشرعية فيكون الحدكذاك وهىرؤية الحق فى الاشاء وكانمن بابالانشاء فن فالخبر قصر نظره على اللغة ومن قال انشاء نظرالي الشرع فكان لفظيا اه وجلة | ومشاهدة الحق وهي تعالى فعلى تمعترضة (أوَّلا) هونقيض الاسخروأصله أوأل على وزن افعل مهمور الاوسط قلبت الهمزة | حقيقة البقن يلا ارتيان واواوأدغم يدلعلىذلك قولهم هذا أولسنك والجيع الاوائل والاوالى أيضاعلى القلب وقال قوم أصله (والمكاشفة) أتم من وولءلى فوعل فقلبت الواوالاولى همزة وانمياله يجمع على أواول لاستنقالهم اجتمياع الواوس بينهما ألف المشاهدة وهيشلاتة الجسموانتصابأؤلا وكذا ثانيا وثالثاورا بعا علىالظرفية وأماالتنوين فىأؤلامعاله أفعل التفضسيل مكاشفة بالعاروهي تحقيق الاصابه بالقهر برومكاشفه بالحال وهي تحقيق و له تقول لقيته عاما أولاو معناء فى الاول أوّل من هذا العام وفى الثانى قبل هذا العام أشارانـ لك السعد فى أوائل زيادة الحال ومكاشيفة بالنوحيسد رهى تحقش حقحلاله جدالحامدين

جعة الاشارة (واللوائم) ماياوح الاسراد الظاهرة ****** أولاحسدا كتبرامتوالما وان کان شضا مل د ون وأصلى وأسلم على رسله ثانيا

ا قوله الوصع طائر أصغر من العصفور قاله في الهنتار

الرسوليوالخسع رسسل بضمتين ومطلق الرسول تارة على المخصل الرسالة وتارة على القول المخصل وتارة بطابق مارادية وعارة يغرد وان أريديه غيرالواحد وقد رادبالرسل الملائكة وفى الاصطلاح انسان بعثه الله لتبليغ الاحكام (ثانيا) منصوب على الفارفية كاتقدم (صلاة تستغرف) أى تبم فالسن ليست للطلب (مم) للمصاحبة واختلف في كونه اسمياً وحرف خفض وقيسل ان مع المتحركة تكون اسم وحوفا وسأكنفالعن حرف لاغير وأنشد سيبويه

ورشىمنكوهواى معكم ، وانكانت زارتكم الما ويحلى المكسائى عن ربيعة انهم يستكنون العين فىمع فيقولون معكم ومعناهاذا جاءالالف والارمأ وألف الوصل اختلفوا فها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول معالقوم ومعابنك فالوكلام عآمة العرب بفتم العينمع ألف الوصل وأمامن سكن فقال معكم كسرعند ألف الوصل لآنه أخرجه يخرج الادوات مثل عل وبل وقدوكم فقالهم القوم كقولك كما لفوم وفدينون فنقال جاؤا معانقله الازهرى فىالتهذيب وقال الراغب والسمين مع تقتضي الاجتماع أمانى المكان تحوهمامعافي الدار أوفي الزمان نحو ولدامعا أوفي المعني كالمنضايفين تحوالان مع الانركأ ن أحددهما صارأتالا يخرف الماصارالا خزأناه وأماني الشرف والرتبة نحوهمامعافي العكوو تقتضي معني النصرة فانالمضاف البهالهظ معهوالمنصور يحوقوله تعالى ان الله معناوان معردى سهدين ونظائرذلك اه والمراد هنامعية الشرف والرتبة ولا يلزممنه التساوي في سائر وجوه الشرف كَالايح في على المأه ل (سيدالبشر) هونيسنا محدصلي اللهعلمه وسلم ثعنت سيادته على البشرينص الكتاب ويقوله صلى اللهعليه وسلم فهمارواه العارى فيصحه أناسيدولد آدم توم القيامة وعبرعن عالمالانسان بالشيراعتيارا بفلهور جلده من الشعر يخلاف الحيوان الذى علىه نعوصوف وومر (سائرا لمرسلن) جمعهم أوباقهم على اختلاف مشهورني اشتقاقه ثماني رأيت سياف هذه العبارة التي أتىبها المنف ف جلة الحد والصلاة في أول الجزء الراسعمن تجريدالعماح لاى الحسن رزين معاوية العبدري فقالعانصه أحدالله حدايتضاءل دون باوغ مداه حدالحامدين وأصلى على سيدنا محدنييه ورسوله وخيرته من خلقه صلاة المرمع سدا ابشر حسع الملائكة والنبين والرسلين صلاة الله عليه وسلم وعليهم أجعين وعلى آله وأصحابه وعلى النابعين لهم باحسان الى نوم الدين أه فاعل ذلك من وقع الحيافر على الحيافر ونوارد الخياطر على الحياطر (واستغيره سيعانه) أى أطلب منه الخبرة فالسن والتآء للعالب وهو أصل هذا الباب الاماشذ كاستخرج واستحبصر واستحلاه فانه فالاؤل عمى خرج وفى الثانى عمى الصعرورة وفى الثالث عمى الوجدان وأنى بصيغة المضارع اتباعا العملتين السابقتين لكنعلى نسق واحد وكذا الحكم فبمابعسدهامع الاشارة الى شدة الاستحضار فى الذهن ثم الاستخارة مطاوية شرعا وقدوردفها أحاديث سأنى بيام اوالضمير راجه علله تعالى (نالثا) منصوب على الظرفسة كماتقدم (فيمانيوث) أى نحرك وانتشط (له عزى) هوعقد القلب على امضاءالامر (في عرو) أي تأليف (كاب احداء عاوم الدن)فيدار بع اضافات وفيدراعة الاستهلال (وانتدب) أى أسار عيفال اندب له اذا أسامه بسرعة ومنه حديث أي هر وه رضي الله عنه انتدب الله لن حرج في سيلها لخ أى سارع شوابه وحسن حزاته أوأجله الى غفرانه أوأوجب تفضلا أن ينحزله ذاك نقله ابن الاثير (لفطع تعبل وابعا أبها العاذل) أى الملاخ وقدعنله اذالامه والاسم العذل بالتعريك وقال إبنالاعراب العذل آلاحران فكان الائم يحرق بعذله فلب المعذول (التغال) أى المتحاوز عن الحد (من بين رّمرة) طائفة (الجاحدين) المنكرين العق (السرف)المبعدق بحياورة الحد (في النقر يسع) التعنيف والتوبيغ والعدل وقيلهم الابعاع باللوم وقبلهم النصم بين اللا (و)على العني الاخير "يكون عطف (الانكار) عليه من باب عطف العام على الخاص (من بين طبقات المنكر بن الغـافلين)

الصافية وزالمه ومنطلة الدحالة أتهمنها والارتقاء من درجة الىماهو أعلى منها (والتاون) تاون العبدف أحواله وقالت طائفةعلامة الحقيقة رنع التلومن بظهورالاستقامة الحقمقة التاوس لانه مفاهر فمعدرة العادر فيكسمنه العمد الغبرة (والغبرة) غبرة في الحق وغـــــرة على الحمق وغمرة مناطق فالغسرةفي الحق مرؤية الفواحش والمناهي وغبرة على الحقهي كنمان السرائر والغيرة من الحق ضنه على أولمائه (والحربة) افامة حقوق العبودية فتكون تله عمدا وعندغرو حواروا الطيفة اشارة دفيقة العني تأوحنى الفهمولاسيعها العيارة (والفتوح) ثلاثة فتوح العمادة في الظاهر وذلك **** صلاة تسغرقم مسمد

البشر سائر المسرسيلين وأستخبره تعمالى ثالثافهما انبعثله عزمي مننحرير كخاب في احساء عاوم الدن وأنتدب لقطع تعبل رابعا أبها العاذل المتغالى في العسدل من بسين دمرة الجاحدين المسرف في

التقسر يسع والانكارمن

بسين طبقآت المنكر من

ليل الاولى والاوائل كالفضلى والافاضل فلانه هناظرف بمدنى قبل وهو حينتذ منصرف لاوصفية له أصلا

وهذامعنىماقال لجوهرى فىالصماح اذاجعلته صفةلم تصرفه تقول لقيته عامأ ولواذا لمنجعه صفة صرفته

الناويم وقدنظرفيه بعضهم فقال بصبرصفة أيضاوانمسامعناه علىالثانى أقلهسذا العسام على أن يكون

منصوباءلى الظرفية بدلامنه فتكون الملاقاة فيحزء أقلس هذا العام يخلاف المعنى الاقل (حداكتبرا

بتواليا)أى متنابعانى كل آن لبس بين كل من افراده مالبس منه (وانكان يتضامل) أى يتصاغر من

ضئل كفرح اذالصق بالارض من حقار وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاء ل

من خشية الله حقى يصبر ٣ مثل الوصع أى ينصاغر وبدق تواضعا قاله ابن الاثير (دون) حق (جلاله)

أىمايلىق،من،عظمتەركىريائە (حداً لحامدىن) رلوپلغواالىأنھى،مراتىبالحد (وأصلى،علىرسولە)

ل اكان أحسل النع الواصلة الى العبد هودين الاسلام ويه التوصل الىالنعيم الدائم ف.دار السلام

وذلك بتوسط رساءعلهم الصلاة والسلام وحب ارداف الصلاة والسلام عليهم بعدا لحد والصلاة من الله

لعباده نزكية لهم ومركته عليهم ومن الملائكة استعفار ومن المناس الدغاء وأصل الرسل الانبعاث على

تُؤُدة وَمنه نافة رسَّهُ أَى سَهُهُ الانتياد وابل مماسيل و يصدرمنه نارة الرفق ونارة الانبعاث ومنه استثق